عبدالسلام: أنصار الله الوحيدون الذين أوقفوا مشروع تقسيم اليمن

الجيش واللجان يسيطرون على مواقع استراتيجية في صبرين بالجوف

المسيرة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (142) الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ

تدمير دبابتين سعوديتين في نجران ومصرع قائد كتيبة الدبابات

عودة الجحيم

النازحون في عمران.. أماكن يسكنها الوجع

الحكاية الكاملة لحصار قرى الصراري بتعز

الآن رقم فضي دفع مسبق

مع باقة مكس 300 فقط بـ1000 ريال

هذا العرض متوفر في جميع فروع الشركة ونقاط البيع المعتمدة ولفترة محدودة

* تضاف الضرائب والرسوم المحلية

لمزيد من المعلومات عن باقة مكس أرسل كلمة "مكس" الى 111 مجاناً

تفضل بزيارة موقعنا الالكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \

MTN

معك في كلّ مكان

الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ العدد (142)

صدى المسيرة
www.almasirahnews.com

إغتنام عتادٍ حربي كبير مختوم بشعار السعودية

أبطال الجيش واللجان يطهّرون عدداً من المواقع الاستراتيجية في منطقة صبرين بالجوف

المسيرة - خاص:

حقّـق أبطـالُ الجيش واللجـان الشـعبية، يوم أمس الأحد، انتصـاراً جديداً على مرتزقة العدوان في منطقة صبري بمحافظة الجوف.

وقالـت مصـادر محليـة بالمحافظـة إن أبطال الجيـش واللجـان بـدأوا عمليـةً خاطفةً بتمشـيط مواقع المرتزقة المسـتحدثة في صبرين، أعقبها تقدم عملي ومدروس للمشـاة، تم خلالها تطهير المواقع المستحدثة من مرتزقة العدوان.

وكان الجيـش واللجـان الشـعبية قـد ابتـدأوا العمليـة مـن مسـاء السـبت وَتكللت بالتطهـير الكامل والتام للمواقع المسـتحدثة ليكشـف الستار عن حقيقة مملكة التكفيريـين، حيث ترك مرتزقة المملكـة عتاداً حربياً قادماً مـن المملكة بعد أن ولوا على أعقابهم.

وأظهرت الصور والمشـاهد التـي وزّعها الإعلام الحربـي العديـد مـن الأسـلحة والعتـاد الخـاص بالجيش السـعودي وهـو بعض مما وجـده أبطالُ الجيش واللجان الشعبية في المواقع المحررة.

فيمـا ظهـر وجـهُ النظـام السـعودي بقُبحـه وبشـاعته في العديـد مـن المطويـات والمنشـورات الطائفية التي دأب نظام آل سـعود في ترديدها على أسـماع مرتزقتـه في جبهـات القتال؛ أمـا الفارون والقتلى فهوياتهم تظهر حقيقة أنهم لم يحملوا من الانتماء للوطن سوى الحبر المكتوب على بطائقهم.

ويأتـي هذا الإنجـاز النوعي الـذي حققه أبطال الجيـش واللجـان الشـعبية بتطهـير مسـاحات شاسـعة في عمليـة خاطفـة، بمثابـة التأكيد على جهوزية أبطال الجيش واللجان الشـعبية؛ كإثبات عملي عـلى أن الأيادي القابضة عـلى الزناد جاهزة، وهي رهن الإشارة.

غارات هستيرية على الغيل وصرواح وعدد من مديريات محافظتي حجة وصعدة

إستشهاد 10 مدنيين في قصف لطيران العدوان السعودي الأَمريكي على منزل بمديرية المخاء بمحافظة تعز

المسيرة - خاص:

أقـدم طـيرانُ العدوان الأَمريكي السـعودي عـلى ارتكاب مذبحـة جديدة في مديرية المخاء بمحافظة تعز، حيث قصف طـيران العدو منـزل مواطن بالمديرية، ما أدّى إلى استشـهاد 10 مدنيين بينهم نساء وأطفال ومعظمهم من أسرة واحدة.

وسـبق للعدوان الأَمريكي السـعودي أن ارتكب مجزرتين بمدينـة المخـاء العـام المـاضي خلفـت عـشرات الشـهداء والجرحى من المدنيين، حيث استهدفت إحدى الغارات سكن عمال محطة المخاء بالمدينة، في ما اسـتهدفت القصف الآخر صالة أعراس.

مصدر محلي بتعـز أدان ما حدث في المخاء، داعياً الأُمَـمَ للخـروج عن صمتهـا المريـب إزاء هـذه المجـازر والمطالبة بمحاكمة مرتكبيها.

وخـلال اليومين الماضيين واصل طيران العدوان الأَمريكي السعودي قصفه عدداً من مديريات ومحافظات الجمهورية، مستهدفاً الأحياء السكنية ومنازل المواطنين.

وشـن طيران العدوان يوم أمس عشرين غارة جوية على عدد من محافظات الجمهورية، في خرق واضح لوقف إطلاق النار.

وقصف طيرانُ العدوان بمشارَكة طيران الأباتشي بكثافة في سـماء مديرية حرض وَشن سـت غارات عليها استهدفت ثـلاث منها جسر العبيسـة بمديرية كـشر الرابط بين حجة وعمران، مما أدى إلى إصابة شخص وفقدان طفلين.

كما شـن طيران العدوان غارة على وادي مور مسـتهدفاً جسر المجزعـة في قفلة عـذر بعمران، فيما قصـف مرتزقة العـدوان بالمدفعيـة والصواريـخ مناطـق متفرقة في حرض وميـدي بمحافظـة حجـة، وقصفـوا بالصواريـخ مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

مرتزقة العدوان أيضاً قصفوا بالأسـلحة الثقيلة مديرية الغيـل بمحافظـة الجوف، وشـن طيران العـدوان غارة على منزل المواطن عيضة علي العنقاصي بالمديرية.

وفي محافظة تعز شـن طيران العـدوان أربعَ غارات على منطقة حيفان، وثـلاث غارات على منطقة كهبوب بمديرية المضاربة جنوبي غرب محافظة تعز.

وأفـاد المصـدر أن مرتزقـة العـدوان قصفـوا بالمدفعيـة منطقـة بنـي بـارق في مديريـة نهـم بمحافظـة صنعـاء واستهدفوا مناطق متفرقة بالمديرية بمختلف الأسلحة.

وفي محافظـة صعـدة شـن طـيرانُ العـدوان السـعودي الأَمريكي الغاشـم صباح الأحـد غارتين على مناطق متفرقة بمديرية سحار في محافظة صعدة.

واسـتهدفت الغارتان ثلاجاتٍ لتبريد الخضار والفواكه في منطقتي احمى الطلح وآل الصيفي بمديرية سحار.

وَشـن طيران العـدوان السـعودي الأمريكـي أمس ثلاث غـارات عـلى مديريـة صرواح بمحافظـة مأرب اسـتهدفت منازل المواطنين بمنطقة المفاتح وغارة خلف سوق صرواح.

مواجهات عنيفة بين قبائل الجدعان ومليشيا المرتزقة

القوة الصاروخية للجيش واللجان تستهدف تجمعاً للمرتزقة بالقصر الجمهوري بمدينة مأرب

المسيرة - مأرب:

دكّـت القوةُ الصاروخيةُ للجيش واللجـان الشـعبية يوم أمس بصليات من صواريخ الكاتيوشا تجمعاً للمرتزقة بالقصر الجمهوري بمدينة مأرب.

وأوضح مصدر عسـكري أن صواريخ الكاتيوشـا أصابـت هدفها موقعة قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

إلى ذلـك اندلعـت يوم أمس الأحد مواجهاتٌ عنيفة بـين مجموعة من أبناء قبيلة الجدعان ومليشيا المرتزق هاشم الأحمر بمنطقة الجفرة بمأرب خلفت قتلى وجرحى.

وأكـد مصدر محـلي بالمحافظـة لوكالـة الأنباء اليمنية (سـبأ) سـقوط قتيلين من مليشيا هاشـم الأحمر وثلاثة جرحى فيما أصيب أربعة من قبيلة الجدعان.

وأوضـح المصـدرُ أن المواجهـات اندلعـت بسـبب قيـام مليشـيا المرتزقة باسـتحداث نقاط تفتيش في الخط العام بمنطقة الجفرة واسـتفزاز وإهانة أبناء المنطقة.

وتأتـي المواجهـاتُ في سـياق الرفـض القبـلي لتواجـد مليشـيا المرتزقـة بمناطقهـم، حيث شـهد الشـهر الماضي مواجهـات عنيفة بـين قبائل عبيدة ومليشيا المرتزقة.

أبطال الجيش واللجان يطهّرون منطقة الشعاور بمحافظة إب

المسيرة - إب:

تمكـن أبطـالُ الجيـش واللجـان الشـعبية من تطهـير جبهة الشـعاور بحزم العديـن في محافظة إب، إثـر مواجهـات عنيفـة مـع مرتزقـة العدوان السـعودي انتهت بدحرهـم من كافـة المواقع التي كانوا يتمركزون فيها ويمارسـون التقطع والنهب واستهداف المواطنين.

وأكـد مصدر عسـكري لـ«صدى المسـيرة» أن أبطـال الجيش واللجان أَمّنـوا المنطقة وأعادوا فتح الطرقـات التـي كان المرتزقـة يغلقونهـا في وجـه المواطنين ووسائل النقل.

وأشـار المصـدرُ إلى أن مرتزقـة العـدوان تكبدوا خسـائر بشرية ومادية كبيرة جراء ضربات الجيش واللجان الشـعبية التي أجـبرت من تبقى منهم على الفرار.

وأضـاف: أن أبطـال الجيـش واللجان اسـتولوا عـلى الكثير مـن الأسـلحة والذخائر بينها أسـلحة رشاشـة، فيما فر المرتزق حـزام الهاملي القيادي في حـزب الإصْـلَاح وفيصل الأشـعوري ومن تبقى من عناصرهم.

ناصريون ضد العدوان يجددون تأييدهم ودعمهم الكامل لمواقف الوفد الوطني المفاوض بالكويت

المسيرة - صنعاء:

جـدَّدَ تكتُّـلُ «ناصريون ضد العدوان» في بلادنـا، دعمـه وتأييده الكامـل لمواقف الوفد الوطنـي المفاوض في دولة الكويت، داعياً إياه إلى أن "يحدد يوماً للعودة قبل أن تنتهي المهلة الكويتيـة إذا لم يتلـق رداً صريحـاً بالبدء في تشـكيل مؤسسات الدولة ورفع الحصار عن شـعبنا قبل الحديث عن الحلول العسـكرية والأمنية».

وأكد التكتل، في بيـان صادر عن الاجتماع المنعقـد يـوم السـبت 23 يوليـو 2016 م بمناسـبة مـرور 64 عامـاً عـلى قيـام ثورة 23 يوليـو 1952م بقيـادة الزعيـم جمـال عَبدالنـاصر، أكـد رفضَـه "كُلّ اتفـاق أو حـل سـياسي في اليمـن لا يتضمـن تشـكيلَ مؤسسـات الدولـة وسـحب أسـلحة كُلّ الجماعات الإرْهَابية المسـلحة في المحافظات الموجودة فيها، وتسـليمها للحكومة اليمنية الجديدة، وانسـحاب قوات الغـزو والاحتلال من الأرض اليمنية».

كما أكد التكتل رفضَه وإدانتَه لاسـتمرار العـدوان عـلى شـعبنا وبلادنـا منـذ بـدء المفاوضـات في الكويـت في العاشر من شـهر إبريـل الماضي، وقـال إنه "يعبر وبمـا لا يدع مجالاً للشـك عن عدم مصداقية دول تحالف العـدوان في التوجـه للحـل السـلمي، وكذلك نديـن موقف الممثـل الأممي بانحيـازه لدول العدوان، ونديـن خضـوع الأمين العام لابتزاز آل سعود».

وأعلـن التكتـل إدانتـه لـ"الممارسـات الخطـيرة لمرتزقـة العدوان ومـا يقومون به مـن عمليات تطهير عرقية متوحشـة لكافة سـكان قرية الصراري بمحافظة تعز أطفالاً ونسـاء وشـيوخاً، بعد أن فرضـت على هذه القريـة حصـاراً مطبقاً وعلى مـدى أكثر من عام».

وكان ناقـش التكتـلُ في اجتماعـه وأقـر الوثائـق التـي حـصرت "كافـة الانحـراف السـياسي والفكـري والأخلاقـي والتنظيمي التـي ارتكبتها بعضُ قيـادات التنظيم والتي أسـاءت للتأريخ النضـالي للتنظيم الوحدوي الشـعبي النـاصري وأعضائـه في اليمن، وقد شـكّلت تلك الانحرافـات في مجملهـا منزلقاً لسـقوط بعـض القيـادات في مسـتنقعات العمالة والخيانة لكل القيم والمبادئ.

الإعلام الحربي يوزّع مشاهد لتدمير دبابتين سعوديتين من نوع أبرامز في نجران

المسيرة - متابعات:

وزّع الإعلامُ الحربي، أمس الأحد، مشـاهدَ لتدمير أبطال الجيش واللجان الشـعبية دبابتين سـعوديتين مـن نوع "أبرامز" خـلال اليومـين الماضيين في قطاع نجران، في سياق الرد على الخروق واستمرار الغارات.

وتظهـر المشـاهد الأولى لحظـة اسـتهداف أبطال الجيـش واللجان الشـعبية للدبابة السـعودية في أحد مواقـع الشرفـة بنجـران بصـاروخ مضـاد للدروع، مـا أدى إلى تدميرهـا واحتراقهـا، حيـث تصاعـدت ألسـنة اللهب وأعمدة الدخان منها، كما سُـمع دوي انفجارات بداخلها.

أما المشـهد الآخر فيظهر لحظة اسـتهداف دبابة سـعودية أخرى عـلى أيدي أبطـال الجيـش واللجان الشـعبية، يوم أمس، بنفس السلاح وعلى مقربة من ذات الموقـع بنجـران في عمليـة أدت إلى مـصرع قائد كتيبـة الدبابات في أحد الألوية التابعـة للقوات البرية السعودية ومساعد أول في موقع رجلاء بنجران.

صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

الناطق باسم أنصار اللّه محمد عَبدالسلام: أنصار اللّه هم الوحيدون الذين وقفوا ضد مشروع تقسيم اليمن

المسيرة - خاص

قال الناطقُ باسم أنصار الله ورئيسُ الوفد الوطني في مشاورات الكويت محمد عَبدالسلام إن التأريخ سيسجل أن أنصار الله هم الوحيدون الذين وقفوا ضد مشروع تقسيم اليمن.

وقال عَبدالسلام في حوار له مع صحيفة الرأي الكويتية إنه ذهب شخصياً موفداً من قبل السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي إلى الرئيس هادي وقال له لن نقبل بمشروع تقسيم اليمن، مشيراً إلى أنه مشروعٌ خاطئ والناحية الاقتصادية فيه خاطئة وطريقة التقسيم خاطئة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.

ولفت إلى أن أنصار الله غير متشبثين برأيهم وأن المكونات إذا ما توافقت كلها على مشروع أقاليم معيّن فلا بأس في ذلك.

وفي معرض رده على سؤال هل هناك حاجة للأقاليم أكد عَبدالسلام أنه إن لم تكن هناك حاجة للأقاليم فلا داعي للذهاب للأقاليم، وليظل اليمن كما هو اليوم، لكن محاولة فرض تقسيم معيّن بالقوة لا تجوز في رأينا كما فعل طرف (الرئيس) عَبدربه منصور هادي.

وفي ما يتعلق بمشاورات الكويت اعتبر عَبدالسلام تحديد السقف الزمني للمشاورات اليمنية بأسبوعين بأنه «تضييع للوقت».

وقال عَبدالسلام إن الدولة المضيفة مع الأمم المتحدة لها أن تقدر ما تشاء، ونحن نحترم إذا كانت الكويت تريد مدة أسبوعين فقط، فنحن نحترم ذلك، ولكن نحن وجهة نظرنا أنه يجب أن يتم تمديد المشاورات وأبلغنا الكويت بهذا».

وأبدى عبدالسلام ترحيبَه بلقاء السعوديين للتوصل إلى حل لما يجري في اليمن وعلى الحدود اليمنية السعودية، لا سيما أن هناك لقاءات عُقدت بينهما من قبل.

واتهم ناطق أنصار الله المبعوث، الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أَحْمَد بـ«التراجع» عما تم الالتزام به مع بداية المفاوضات من السير في كُلّ مسارات النقاط الخمس التي تم تحديدها بشكل متزامن، لافتاً إلى أنه «أصبح يقدم خطة أشبه بالعسكرية أو الأمنية ولا يتحدث عن الجانب السياسي».

وأشار عبدالسلام إلى أن وفد الرياض يحاول أن يظهر للرأي العام "أننا نتمنّع عن الجانب العسكري والأمني لنحتفظ بالسلاح وما إلى ذلك؛ لأنها لغة حساسة لدى المجتمع الدولي».

وتناول الحوار العديد من المسائل التي أثيرت من عدم التزام الحوثيين بما تم الاتفاق عليه، واحترام المواثيق والمرجعيات الأممية في ما يتعلق بالقضية اليمنية، ورؤيتهم للسبيل نحو التوصل إلى حل شامل، واستهدافهم للمملكة العربية السعودية بصواريخ بالستية، وغيرها من جوانب الأزمة الاقتصادية التي تهدد المؤسسات اليمنية.

مقتل قائد كتيبة دبابات ومساعده في نجران وأربعة جنود في جيزان

أبطال الجيش واللجان الشعبية يشعلون جبهة ما وراء الحدود!

المسيرة - خاص

عادت العمليات العسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مناطق جيزان ونجران وعسير، وتنطلق هذه المرة بمعايير «تغير المعادلة» ووسط إشارات واضحة لاتساع مدى تلك العمليات في مواجهة جيش العدو الرادعة لعدوان المستمر على اليمن.

ومع تلك العودة استعادت كاميرا الإعلام الحربي نشاطها على نحو مماثل لنشاط النيران فجاءت الأخبار مما وراء الحدود محملةً بأنباء مصارع الضباط والجنود السعوديين ومحارق الدبابات والمدرعات الأمريكية التي بات مخجلاً للأمريكان وصفها بـ«بفخر الصناعات» فقد سقط هذا الشعار على مدى المواجهات التي رافقت الرد على العدوان.

سبقت العمليات العسكرية الميدانية ضربات صاروخية بالستية من طراز «زلزال3» أو ما سيعرف بـ «فخر الصناعة اليمنية» التي ضربت معسكرات وقواعد الجيش السعودي في نجران وجيزان أكثر من مرة.

ميدانياً ومن آخر العمليات، قائد كتيبة من القوات البرية السعودية يلقى مصرعه إلى جانب مساعده إثر استهداف آليتهم بصاروخ موجه من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية في نجران.

وأوضح مصدر عسكري أن قائد كتيبة الدبابات في اللواء 84 التابع للقوات البرية السعودية لقي مصرعه وإلى جانبه أحد الجنود المساعدين إثر تمكن الجيش واللجان الشعبية من تدمير آلية أمريكية من طراز «برادلي» كانوا على متنها في موقع رجلا العسكري بنجران.

وفي نجران أيضاً بدأ أبطال الجيش واللجان الشعبية بمواصلة تدمير الترسانة السعودية من الدبابات عندما تمكنوا من تدمير دبابة سعودية من طراز «ابرامز» الأمريكية بواسطة صاروخ موجّه في أحد المواقع العسكرية المستحدثة.

وضمن العمليات العسكرية ضد العدو السعودي قُتل طاقم مدرعة سعودية بعد احتراقها جراء انفجار عبوة ناسفة غربي موقع الخضراء بجيزان.

وامتدت عمليات الجيش واللجان الشعبية إلى عسير، حيث أفاد مصدر عسكري بتدمير جرافة سعودية أسفل تبة حصن في منطقة الربوعة، بينما كانت تقوم بأعمال تحصينات عسكرية.

• تدمير آليات عسكرية سعودية في ما وراء الحدود - (صورة ارشيفية)!

وفيما عاد ذوو القتلى والجرحى من الجنود السعوديين إلى نشر أسماء قتلاهم إثر تجدد المعارك في الحدود، اعترف العدو السعودي بمقتل أربعة من جنوده دفعةً واحدةً في جيزان.

ونشرت وسائل إعلام سعودية أسماء الجنود القتلى وهم الرقيب إبراهيم سليمان هزازي، ووكيل الرقيب سعود عبدالله شويعي، ووكيل الرقيب هادي عبدالله خبراني، والجندي أول محمد علي حمدي.

من جانب آخر وفي ذات السياق تأتي عمليات الجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير بالتزامن مع تعنت العدوان وسعيه الواضح لإفشال المفاوضات إلى جانب استمرار العدوان وخرق التفاهمات بالزحف الذي انكسر على أبواب حرض في المعركة التأريخية التي خاضها أبطالُ الجيش واللجان الشعبية.

وعلى وقْع التحرّكات الأَمريكية السعودية لإفشال المفاوضات قال الأستاذ يوسف الفيشي: إن الحرب ستشهد مرحلةً أعنفَ على العدوان.

وقال الفيشي «ونحن الآن على مسافة أيام من فشل الحوار البيزنطي الذي تمخض فولد فأراً برعاية غراب الأمم ولد الشيخ، وستشهد الحرب مرحلة أعنف في نتائجها على العدوان السعودي، وسنسمع ونرى من الجيش واللجان والشعب الصامد ما يذهلنا ويربك العدوان ويجعل آل سعود يعضون أصابع الندم بقوة الله»

ورأى الفيشي أنه ليس هناك خيار آخر إلا إذا استغل النظام السعودي ما تبقى من أيام المفاوضات «لإنجاح الحوار وإيقاف عدوانهم الذي ورطتهم فيه أمريكا ولازالت تدفعهم للهاوية».

وأكد الفيشي أن معادلة الحرب ستتغير «بعد صبر الجيش واللجان الشعبية ما يقارب عام وخمسة أشهر على استهداف المدن اليمنية والمنازل ولا زالوا يضبطون أعصابهم ويضربون المواقع العسكرية السعودية فقط».

رئيس الثورية العليا في تدشين الدورة التدريبية لكتائب الأمن المركزي بصنعاء:

محاولات حل الجيش عبر مفاوضات الكويت واستبداله بعناصر المرتزقة لن تنال من الجيش والأمن

المسيرة - صنعاء

أشاد رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي بقوات الأمن المركزي ومنتسبيه في حماية البلاد واليقظة العالية في تثبيت الأمن والاستقرار.

وقال الحوثي في تدشين الدورات التدريبية الثقافية لكتائب الأمن المركزي يوم أمس: «إن قواتكم تستحق أن يُطلَقَ عليها قوات الدفاع عن الوطن وحمايته الداخلية، والوطن اليوم بحاجة إلى أبنائه لحماية مقدراته ومكتسباته ومستقبله والأمن الذي تعيشه المحافظات التي تقع تحت سيطرة الجيش والأمن وما تمثله من إنجاز مهم أمام تكالب العدوان وجرائمه ودوله المتحالفة الصانعة للإرْهَاب ورعاية عناصره وتدريبها وتجنيدها بما تمثله من سوابق في حق الوطن واستهداف الأمن المركزي ومنتسبيه وأبناء الوطن في كُلّ المحافظات».

وأضاف «وها هي هذه الدول تأتي لتدمير الوطن وأبنائه ومقدراته في صورة من الإرْهَاب المتكامل الأركان المستهدف لدولة ذات سيادة وشعب بأكمله دون أي مبرر أو قانون أو شرعية تسمح بذلك في هذه الحرب الإجرامية التي استهدفت القضاء على كُلّ شيء».

وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا على ما يمثله الأمن المركزي من قوة يعتمد عليها في مقدمة الصفوف في كُلّ المهمات العسكرية والمواجهة في معركة الانتصار القريب وأن ما يحصل في الكويت من طروح تستهدف الجيش والأمن اليمني ومحاولة الأعداء المساس به وحله واستبداله بعناصر العمالة والارتزاق والملتصقة بهم صفة الإرْهَاب والقوى الأجيرة التي اعتادت تأجير وبيع كُلّ شيء مقابل المال لن تنال من الجيش والأمن.

وتابع «إن الأخلاق والقيم والمبادئ اليمنية الإسلامية والوعي التام بحقوق الإنْسَان وحقوق الأسرى والجرحى وتأمينهم ومعالجتهم ورعايتهم هي التي تجب أن تستمر وتسود وأن تكون عنوان المرحلة المقبلة لنا جَميعاً كما كانت منذ بداية المعركة وما قبلها».

• من الأرشيف!

وأكد ضرورةَ أن تستمرَّ قوات الأمن المركزي والأمن العام ووحدات الجيش واللجان الشعبية بالعمل وفق تلك القيم وترسيخها في كُلّ المواجهات والجبهات والعمل على احتواء المغرر بهم وأن يتم إعانتهم ورعاية جراحهم؛ كون المهمة الأولى للقوات الأمنية والعسكرية هي حماية الدم اليمني أياً كان وفي أي مكان حتى يعود المرتزقة والمغرر بهم عن غيهم وسيعلمون عاجلاً أو آجلاً أن الوطن أغلى وأبقى من المال الحرام وسيظل الوطن أغلى وترابه أطهر من كُلّ شيء.

ولفت الأخ محمد علي الحوثي إلى الدمار الذي ألحقه العدوان السعودي الأمريكي وتحالفه ببُنية الوطن وفي مقدمتها المعسكرات الأمنية والعسكرية والبنية التحتية والأعيان المدنية وارتكاب المجازر في الأحياء السكنية والأسواق وما يمثله ذلك من حقد ورغبة واضحة في الدمار والخراب.

وأشار إلى القيم التي تلقاها منتسبو الأمن المركزي في معسكراتهم ومفردات العمل الوطني التي تمرسوها في حماية الوطن والشعب وما يؤمل منهم أن يكونوا عليه في كُلّ وقت ومكان من الصمود والجلَد والثبات دفاعاً عن الوطن وقيمه ومعانيه السامية.

فيما أعرب قائدُ قوات الأمن المركزي عن شكر منتسبي الأمن المركزي بتدشين رئيس اللجنة الثورية العليا للدورات الثقافية التي تشارك فيها كتائبُ رمزيةٌ في مرحلتها الأولى التي ستشمل كافة الوحدات في كُلّ المحافظات.

وأشار إلى أن هذه الدورات تهدفُ إلى رفع الكفاءة المعرفية والمهارية لمنتسبي قوات الأمن المركزي ورفدهم بالمعارف والقواعد السلوكية في حالات الحروب وقواعد الاشتباك والمعارف الرئيسية في مجال حقوق الإنْسَان وقواعد التعامل الأخلاقي المتكامل في التعامل مع العدو في حالات الأسر وحالات الجرحى وأساليب التعامل معها وإخلائها وضمان سلامتها انطلاقاً من القواعد الأخلاقية العربية والإسلامية واليمنية الأصيلة ومتطلبات القوانين والنظم الدولية والحقوقية المتعارف عليها.

تأمين مناطق استراتيجية على مشارف لحج ومصرع ثلاثة من ضباط المرتزقة في الحريقية وتدمير طقم في ثعبات بمحافظة تعز

المسيرة - خاص

لقي ثلاثة ضباط من مرتزقة العدوان الأَمريكي السعودي أمس الأحد مصرعهم في منطقة الحريقية بمحافظة تعز.

وأفاد مصدر عسكري أن ثلاثة ضباط من مرتزقة العدوان يتبعون وحدة الاستطلاع لقوا مصرعهم إثر استهداف مدرعتهم التي كانوا على متنها، فيما هم ينفذون مهمة استطلاعية خاصة.

في السياق ذاته تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من تدمير طقم عسكري تابع للمرتزقة في منطقة ثعبات، ما أدى إلى مصرع جميع طاقمه.

إلى ذلك تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تأمين عدد من التباب والمواقع المهمة في منطقة حيفان جنوبي محافظة تعز.

وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت أمس الأحد من تأمين جبل المنظارة الاستراتيجي والذي يشرف على طور الباحة في محافظة لحج.

وأفادت مصادر ميدانية أن قوات الجيش واللجان الشعبية كبدت عناصر المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وأن مجاميع المرتزقة ومدرعاتهم تراجعت باتجاه منطقتي «الخزجة» و«البيضاء» الواقعتين بين عزلتي الاثاور- حيفان/ تعز، والصبيحة/ لحج.

وتمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية خلال اليومين الماضيين، من تأمين «تبة المنشارة» وَ«تبة حارات» الواقعة بالقرب من منطقة «الخزجة».

فيما سيطرت في وقت سابق الخميس على موقع «ظبي» الاستراتيجي ومحيطه بعزلة الاعبوس.

وعلى الصعيد ذاته دكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، تجمعات لمرتزقة العدوان في منطقة كهبوب جنوب غرب تعز وكبّدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

مصرع المرتزق خرصان في صراع بين الإصلاح وجماعة أبو العباس بتعز

المسيرة - خاص

لقي القيادي في حزب الإصلاح التكفيري المدعو مالك خرصان والذي يتبع ما يسمى بالمجلس العسكري الذي يقوده الإصلاحي صادق سرحان مصرعه على يد جماعة أبو العباس.

وقال مصدر محلي إن خرصان لقي مصرعه السبت الماضي بإطلاق رصاص من قبل مسلحين تابعين لأبي العباس في شارع التحرير وسط مدينة تعز.

يأتي هذا بعد أيام من مقتل قيادي إصلاحي المقرب من المرتزق المخلافي يدعى محمد أَحْمَد النعماني على يد ذات الجماعة.

وكانت صراعات مسلحة قد اشتدت بين جماعة أبو العباس وعناصر حزب الإصلاح التكفيري بعد توقيف قيادات الإصلاح وما يسمى بالمجلس العسكري للمرتزقة في عدن من قبل قوات الغزو الإماراتي وَأدت هذه الصراعات إلى سلسلة من المواجهات والاغتيالات بين فصائل المرتزقة في تعز وسقط فيها عدد كبير من القتلى والجرحى معظمهم من القيادين.

الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ العدد (142)
المسيرة
www.almasirahnews.com

العدوان الأَمريكي على مفاوضات الكويت

انطلقت صافرة إفشال المفاوضات من واشنطن بنفس الطريقة التي انطلق فيها العدوان على اليمن، وإذا كان اليمنيون على قناعة أن العدوان أَمريكي بالدرجة الأولى فلا بد أَيْضاً أن يثبتوا أن عرقلة وإفشال المفاوضات كان أَمريكياً، وهذا الدليل جاء من اجتماع لندن بين البريطانيين والأَمريكيين ودول خليجية صدر عنها بيان عُدّ انقلاباً صريحاً على المرجعيات وكل ما تم الاتفاق عليه في الجولة الأولى من المفاوضات بما في ذلك رؤية ولد الشيخ التي وردت في احاطته الأخيرة لمجلس الأمن في ختام الجولة الأولى وتضمنت تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى تنفيذ الاتفاقات العسكرية والأمنية.

المسيرة - إبراهيم السراجي

يرى كثير من المراقبين للوضع اليمني أن السعودية وعلى رغم أنها تقود تحالف العدوان على اليمن لكنها لا تملك القرار الفصل في مجال الحرب والسلم ولديها مساحة صغيرة بين ذلك كأن تبرم اتفاقات تهدئة حدودية وليس أن تقرر إنهاء الحرب الذي يملك مفاتيحَها البيت الأبيض الذي ما يزال يستفيد من العدوان بالتمدّد والتوسع في الجنوب، بحسب ما أعلن عنه قائد القوات الأَمريكية في المنطقة والذي قال لرويترز إن بلاده قررت مضاعفة عدد مواقعها في اليمن وكذلك عدد قواتها، موضحاً أَن العدوانَ أَوْ ما وصفه حلفاءهم الخليجيين منحوهم الفرصة للتحرك بشكل أفضل ولكن باسم محاربة القاعدة.

الانقلابُ الظاهرُ على مرجعيات المفاوضات بما في ذلك قرار مجلس الأمن، الذي يصوّره العدوان ومرتزقته على أنه ملزم للجيش واللجان الشعبية، فقط فيما الحقيقة أنه ملزم لجميع الأطراف، رجّح صحة التحليلات التي ذهبت للقول بأن انطلاقَ المفاوضات كان من الأساس بغرض الإيحاء بأن العملية السياسية بابها مفتوح وأن العدوان هو الذي أوصل إلى المفاوضات بينما كان العدوان هو من قضى على المفاوضات التي كانت قريبة من التوصل لحل نهائي في صنعاء قبيل العدوان وبحسب المبعوث الأممي السابق جمال بن عمر الذي جرى إبعاده بحسب رغبة معسكر العدوان.

وما يؤكد أن الدولَ الكبرى المؤيدة للعدوان كانت تسعى لتضليل العالم من خلال وجود مفاوضات في الكويت تبعد الأنظار عن العدوان وجرائمه هو أن المواقفَ الغربية تغيَّرت بشكل جذري من خلال بيان اجتماع لندن.

في مطلع يونيو الماضي وفيما كان قد مضى أكثر من شهر على جولة المفاوضات الأولى في الكويت قال وزير الخارجية البريطاني آنذاك فيليب هاموند في حوار تلفزيوني لقناة «سكاي نيوز» الإماراتية «إن حكومة هادي لا تمثل الشعب اليمني وتفتقد للمصداقية، معتبراً أن اعترافَ المجتمع الدولي بشرعيتها لا يعني أنه لا توجد مشكلة سياسية في اليمن وأن الحاجة إلى حكومة توافقية ليست ملحة».

وأضاف هاموند في حينه قائلاً «الحكومة الشرعية المعترف بها في اليمن، لا تمثّل كل الشعب اليمن وليس لديها مصداقية بين كل أطراف اليمن، وإذا أردنا أن نتجنبَ حرباً أهلية ونزاعاً عسكرياً علينا أن نجد طريقاً للتوفيق بين المصالح المختلفة».

أما قبل نحو ثلاثة أيام وبعد اجتماع لندن الذي خرج ببيان أَمريكي بامتياز يدعم الحرب ويضع نهاية واضحة للمفاوضات من خلال فرض شروط تخالف كل المرجعيات لتعود بريطانيا ذاتها لتعبر عن هذا الانقلاب على لسان سفيرها الذي قال: «يجب أن يلتزم وفد أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام بالانسحاب لو أردنا التقدم نحو تحقيق السلام في اليمن».

واختصر السفير البريطاني بذلك التصريح مخطط الانقلاب الأَمريكي على المفاوضات والسلام في اليمن.

في الأوساط السعودية بات من المسلّم به أَن بلادهم تورطت بالعدوان على اليمن ووقعت في مستنقع حذرها منه الكثيرون لكن نظام آل سعود الذي أعلن عن العدوان على اليمن عبر سفيره من واشنطن، لا يملك قرار الحرب ولا السلام وإنما البيت الأبيض الذي يشهد تأريخه منذ الحرب العالمية الثانية أَن كل الحروب التي شهدها العالم بعد ذلك في الحرب الباردة كانت واشنطن هي الطرف الأساسي فيها وأن تنوع ظهورها في تلك الحروب بين المباشر وغير المباشر.

المحلل السياسي العربي لقمان عبدالله الذي يقيم في نيويورك استطاع توصيف ذلك الوضع بشكل دقيق عندما قال في مقال أن السعوديةَ ليست «وحدها من يُعرقل التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب والأزمة في اليمن. تقف السياسة الأميركية التي تُعدّ المرجعية الرئيسية لاستراتيجية السعودية كحجر عثرة في طريق أي حلّ، إذ أن واشنطن تتطلع إلى حكومةٍ لا تخرج من عباءة سياستها في المنطقة».

ويضيف أن «واشنطن لا تستطيع القبول بيمنٍ متجذرٍ بالعداء لإسرائيل ولمنظومة الهيمنة الأميركية في المنطقة، خصوصاً لما يمثله هذا البلد من موقع استراتيجي حيوي ولإشرافه على باب المندب، أحد أبرز الممرات العالمية الذي يمرّ عبره ثلث التجارة العالمية».

وعلى قدر وضوح الدور الأَمريكي في عرقلة المفاوضات والتمسُّك بخيار العدوان فإنه وبعد عقود من الزمن وحين ترفع السرية عن الحقائق سيظهر المسؤولون الأَمريكيون في الأفلام الوثائقية يتحدثون ضاحكين أنهم بالفعل من اتخذ قرار الحرب على اليمن وهم من تحكم في المسار السياسي بنفس الطريقة التي تحدثوا بها عن عرقلتهم الصريحة للمفاوضات بين قادة فيتنام الشمالية والجنوبية عندما كان المتفاوضون قريبين من الحل في فرنسا فجاءت البرقية الأَمريكية عبر الحزب الجمهوري للجنوبيين بالمماطلة حتى تجري الانتخابات الأَمريكية والتي كان المرشح الجمهوري في حينه «ريتشارد نيكسون» واثقاً من الفوزِ بالانتخاباتِ ربما بنفس الشكل الذي يحدث اليوم في المفاوضات اليمنية مع اقتراب نهاية ولاية أوباما واقتراب الانتخابات الأَمريكية أيضاً.

الأجهزة الأمنية تفكّك عبوة ناسفة بمدينة القاعدة في محافظة إب

المسيرة - متابعات

تمكّنت الأجهزة الأمنية يوم أمس الأحد من تفكيك عبوة ناسفة زرعتها العناصر الإجرامية على الطريق العام في مدينة القاعدة بمحافظة إب.

وأكدت مصادرُ أمنية لـ«صدى المسيرة» أن مواطنين أبلغوا الجهات الأمنية بعثورهم على عبوة ناسفة كانت مزروعةً على الطريقة العام بمدينة القاعدة، وبدورها باشرت الفرق المختصة بالنزول إلى المكان وباشرت بتفكيكها.

وأشاد المصدر بتعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في كشف مخطّطات تلك العناصر التي تهدف إلى زعزعةِ الأمن والاستقرار.

اليمنيون يواصلون وقفاتهم الغاضبة تنديداً بعرقلة أَمريكا للحل السلمي في البلاد

المسيرة - متابعات

شهدت عدد من المحافظات اليمنية خلال اليومين الماضيين وقفاتٍ ولقاءاتٍ متنوعةً؛ تنديداً بالعدوان والحصار، كما دعت إلى ضرورة التوصل لحل سلمي في البلاد.

ونظّم أبناء مديرية الجراحي جنوب المحافظة يوم أمس الأحد وقفة احتجاجية حاشدة ضد عرقلة أَمريكا للحلول السلمية في اليمن، مؤكدين مساندتهم لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

وتحت شعار "أَمريكا ترفض الحل السلمي في اليمن" توافدت قبائل دهم بمحافظة الجوف من جميع مديرياتها رفضاً لاستمرار قوى العدوان ومرتزقتهم في استهداف الوطن وأبنائه.

وتواصلاً للفعاليات الشعبية الغاضبة والمنددة باستهداف عصابات مرتزقة العدوان الغاشم لأهالي وسكان قرى الصراري وما حولها بمديرية صبر الموادم بتعز نظّم أبناء مديرية التعزية بمحافظة تعز وقفة احتجاجية لوقف حدٍّ لذلك الاستهداف وفك الحصار. وفي سياق منفصل نفذ عدد من معلمي حريب القراميش أمام وزارة التربية والتعليم، أمس الأحد، وقفة احتجاجية للمطالبة بصرف رواتبهم المحتجزة لدى سلطة العمالة والارتزاق بمأرب على خلفية مناوأتهم للعدوان.

المعنيون في وزارة التربية والتعليم أبدوا استعدادَهم في التعاون، مؤكدين السيرَ في إجراءات تخفيض الرواتب وفقاً للقانون.

إلى ذلك نظّم أبناء مديرية مذيخرة بمحافظة إب أمس وقفة احتجاجية تحت شعار "أَمريكا ترفض الحل السلمي في اليمن». وفي الوقفة أكّد المشاركون في بيان لهم إصرارهم على الصمود في وجه العدوان الغاشم الذي يهدف إلى تركيع هذا الشعب واحتلال أرضه ونهب ثرواته.

وفي فعالية خاصَّة سلمت مؤسسة التراحم الطبية الخيرية بصنعاء أمس أدوية ومحاليل للمختبرات الطبية ومستلزمات طبية متعددة لمركز علاج لوكيميا الدم للأطفال بمستشفى الكويت الجامعي. وبرغم ظروف العدوان والحرب والحصار أدى المئات من الطلبة بمحافظة تعز امتحانات القبول لكلية الطب تأكيداً على إرادة الحياة في مواجهة آلة القتل والدمار.

وفي إطار الوقفات الاحتجاجية الرافضة لتعطيل الولايات المتحدة وعرقلتها الحوار السلمي في اليمن خرجت يوم السبت مظاهرات في محافظات ومناطق يمنية للتنديد بالموقف الأَمريكي.

ففي مديرية التعزية بمحافظة تعز نظّم أبناؤها وقفة احتجاجية بشارع المطار تنديداً باستهداف عصابات مرتزقة العدوان الغاشم أهالي وسكان قرى الصراري وما حولها بمديرية صبر الموادم بتعز، واستنكاراً لموقف قوى العدوان في عرقلة سير المفاوضات.

ونفذ أهالي مديرية المشنة بمحافظة إب وقفة قبلية قدموا فيها قافلة غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية مؤكدين رفدهم لجبهات القتال بالمال والرجال.

وشهدت المحويت صباح السبت مسيرة جماهيرية حاشدة حمّلت أَمريكا مسؤولية عرقلة الحل السلمي في اليمن، وردد المشاركون هتافات مناهضة للسياسة الأَمريكية.

كما خرجت السبت بمختلف مديريات محافظه ذمار مظاهرات جماهيرية استنكاراً للمواقف التي تصدرها أَمريكا.

وفي محافظة حجّة نظّم أبناء مديرية الشاهل وقفة احتجاجية وأعلنوا فيها الرفض القاطع للتدخلات الأَمريكية، وأكدوا الجاهزية التامة لمواجهة العدوان عبر الأجيال، كما دعا المشاركون كل الأحرار بان يلتحقوا بالجبهات لمواجهة هذا العدوان، معلنين النفير العام لمواجهة كل مرتزق وغازٍ، مؤكدين جهوزيتهم العالية لكل الخيارات القامة.

وأعلنت قبيلة همدان في لقائها الكبير، أمس الأحد، عن جهوزيتها للبدء في معركة الحسم، مؤكدين على استمرارهم في رفد الجبهات بقوافل المال والرجال والسلاح حتى نيل كامل السيادة والاستقلال ودحر الغزاة ومرتزقتهم.

ونفّذت نساء مديرية جبل الشرق بمحافظه ذمار وقفة استنكارية لما تقوم به أَمريكا من عرقلة جهود السلام في اليمن، هاتفات بشعارات مناهضة ومنددة ضد الولايات المتحدة.

وتأتي هذه الوقفاتُ تواصُلاً للفعاليات الشعبية الغاضبة والمنّددة باستهداف عصابات مرتزقة العدوان الغاشم لأهالي وسكان قرى الصراري وما حولها بمديرية صبر الموادم بتعز، وكذا تنديداً بموقف قوى العدوان في عرقلة سير المفاوضات.

مخاوفُ من تطهير عرقي وإبادة جماعية بحق أسرة آل الجنيد

الحكاية الكاملة لعام من «الحصار» على قرى الصراري بتعز

بأي ذنب أبيد آل الرميمة؟

لم تسأل أيٌّ من المنظمات الدولية هذا السؤالَ ولو منعاً لتكرر ما حدث لآل الرميمة مرة أخرى، الأمر الذي جعل مرتزقة العدوان يمعنون في جرائمهم ويضيّقون على أسرة آل الجنيد التي كانوا يحاصرون المناطق التي تتواجد فيها هذه الأسرة في مديرية صبر الموادم. وبالتزامن مع الذكرى الأولى للمجازر التي ارتكبتها عناصر المرتزقة بحق بيت الرميمة بدأت في تكثيف قصفها على عزلة ذي البرح النيداني في مديرية صبر الموادم بمحافظة تعز والتي تتوزع عليها قرى الصراري وَالحيار والشعيبة والأعدان وكذا أكمة ذي البرح والجورة.

المسيرة - خاص

يحيط مرتزقة العدوان بهذه المناطق من جميع الجهات ويفرضون عليها حصاراً خانقاً منذ أبريل العام الماضي فيمنعون عنهم الغذاء والدواء فما دونها، دون اكتراث للوساطات القبلية والدعوات الإنْسَانية المقدَّمة من أهالي المنطقة.

يقول أحد أبناء قرية الصراري: «حاولنا مراراً وتكراراً فك الحصار بمختلف الوساطات السلمية، أرسلنا الوساطات القبلية على رغم من أنهم غدروا بنا أكثر من مرة.. قبل عشرة أشهر تقريباً وبعد أن ذهب بعض أفراد القرية للتوقيع على وثيقة صُلح بيننا وبينهم رغم أنه لم يحدث أي شيء من قبلنا نحوهم فأغلبية شباب ورجال القرى تحركوا ليلبوا نداء الوطن على طول الجبهات وعرضها ولم يتبقى هنا سوى النساء والأطفال وكبار السن والبعض ممن يقوموا على خدمتهم وعند انتهائنا من الاجتماع في إحدى المدارس ووقت خروجنا قاموا بصب النار علينا وقتل خمسة منا، خمسة من الذين اجتمعوا لتوقيع وثيقة صلح وسلام قتلوا بدم بارد في ساحة المدرسة ومنع أهلهم من الاقتراب منهم ولم يسمح لأحد بالوصول إلى جثامينهم إلا اليوم الثاني.

الذين استشهدوا هم فؤاد عبدالله سرور الجنيد ومحمد عبدالله سرور الجنيد وزيد يحيى عَبدالحميد الجنيد ونبيل إبراهيم محمد الجنيد ومبارك محمد علي سيف الجنيد ومنذ ذلك اليوم إلى اليوم وهم يحشدون مقاتليهم على منافذ القرى ويستهدفونها بالقصف المكثف بمختلف أنواع الأسلحة يساعدهم في ذلك طيران العدوان من الجو بشنه عدداً من الغارات العنيفة على منازلهم.

في تأريخ 18، /١١/ ٢٠١٥ أقدم طيران العدوان الأمريكي السعودي على شن عددٍ من الغارات التي استهدفت منازل المواطنين في القرى المحاصرة أسفرت عن استشهاد وإصابة عدد من المواطنين بينهم ثلاثة من الأطفال، ولم تنتهِ المأساة، هنا بل بدأت حينما حاول المواطنون إسعافَ المصابين، فتم منعهم من قبل مرتزقة العدوان "دواعش الاصلاح" من إسعافهم وتركهم ينزفون أمام أعين أهاليهم حتى الموت.

الذين استشهدوا في ذلك اليوم هم عامر عَبدالوهاب أَحْمَد الجنيد وعبدُالرحمن محمد سيف الجنيد وصلاح يحيى عَبدالجليل الجنيد وكذا الطفل أَحْمَد عَبدالحكيم عَبدالقادر الجنيد والطفل علاء عَبدالوهاب أَحْمَد الجنيد. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقد قامت الجماعات الإرهابية المرتزقة من العدوان بحشد مقاتليها، مطلع الأسبوع الماضي، على المنافذ المؤدية من وإلى القرى في منطقة ذبرح والصراري وتطويقها من كافة الجهات واستهدافها بشكل عنيف جدّاً، مستخدمة كافة أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة تمهيدا لاقتحامها وإبادة من فيها، كما تردد هذه الجماعات بأفواهها متهمة بيت الجنيد بالعمالة والعار لمواقفهم الرافضة للعدوان.

وبالفعل قاموا بالهجوم على قرية الأعدان إحدى قرى منطقة الصراري وأسروا اثنين من أهلها ليتم إعدامهما فيما بعدُ بطريقة بشعة وتم بعدها رمي جُثمانَيهما على مدخل القرية وَهذان الشهيدان هما محمد خالد محمد الجنيد وعلوان محمد الجنيد.

ولم تنتهِ المأساة هنا بل جدد المرتزقة تصعيدهم، سبت الأسبوع الماضي 16يوليو 2016م، رافضين كُلّ الوساطات القبلية والأهلية، مستهدفين قرية الصراري بقصف عنيف بمختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة فزحف على القرية، وبحسب أحد أبناء الصراري فقد استشهد على إثر هذا القصف اثنان أحدهما فارق الحياة من فوره هو الشهيد/ مصطفى محمد عَبدالكريم، وكما قال المصدر حاولنا إسعاف المصاب الآخر جوهر عبدالحكيم عبدالقادر إلا أنهم منعونا من إسعافه لينزف أمام أعيننا حتى فارق الحياة، ويقول المصدر: لا يزال هناك عدد من الجرحى لم نستطع إسعافهم.

وبحسب ما قال لنا خليل الجنيد في وقت سابق: «لقد تم مطلع الأسبوع الماضي إطْلاق النار بشكل مكثف على المنطقة وزاد الرعب في قلوب النساء والأطفال خُصُوْصاً مع سقوطِ عددٍ من الضحايا».

ويضيف خليل بالقول: «حاولنا أن نخرُجَ النساء والأطفال من القرية لكننا لم نستطع مع شدة الحصار إخراج أكثر من 12 امرأة مع 6 أطفال وكان ذلك تهريباً عبر بعض الأشخاص المتعاطفين».

ولم تنتهِ المأساة عند هذا الحد فما زال مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي يمطرون المنطقة بالقذائف والرصاص ويعسكرون على مداخلها دون سبب أَوْ ذريعة، فالمناطق المحاصرة، كما يقول رئيس لجنة التهدئة الدكتور يحيى الجنيد، لا تحتوي على معسكر أَوْ موقع عسكري.

وبحسب أبناء القرية فليس فيها سوى الأطفال والنساء. مناشدات إنْسَانية.. المواطنون الذين ناشدوا كُلّ الجهات الرسمية والحقوقية والإنْسَانية يؤكدون أن القتل الوحشي وَالقصف المكثف والتحشيد الهائل لمرتزقة العدوان "دواعش الإصلاح" على منافذ القرى ينبئ عن التخطيط لارتكاب جريمة إبادة بشعة على غرار ما ارتكبوه العام الماضي في حق آل الرميمة من مجازرَ إبادة وحشية اهتزت لها الإنْسَانية برمتها، محذرين من تداعيات هذا الفعل الوحشي على سلامة أمن اليمن ووَحدة نسيجه الاجتماعي إذا لم تتحرك الجهاتُ الرسمية والمنظمات الحقوقية والإنْسَانية لوقف تلك الأعمال الربرية التي يتعرَّضُ لها سكانُ القرية.

وإداناتٌ محلية واسعة ومناشدات لإيقاف الجرائم بحق المدنيين

المسيرة - متابعات

ناشدت عددٌ من المنظمات والأحزاب السياسية المحلية، الأمم المتحدة والضمير العالمي؛ للتدخل لإنقاذ المدنيين في قرى الصراري، من خطر يحدق بهم جراء الحصار المتواصل من قبل مرتزقة العدوان ونواياهم باقتحام القرية وارتكاب مجازر مروعة.

وأصدرت الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال بياناً أدانت فيه الجرائم المروعة التي يتعرض أهالي قرية الصراري بمحافظة تعز.

وَاعتبرت الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية، تلك الأعمال الإجْـرَامية تدخُلٌ في سياق جرائم الحرب من الدرجة الأولى.

وناشدت الجبهةُ المنظماتِ الدوليةَ والحقوقية والإنْسَانية لإدانة هذه الجرائم والضغط على دول تحالف العدوان ومرتزقتهم لوقف تلك المجازر ورفع الحصار الذي يتعرض له أهالي منطقة الصراري.

كما طالبت الجبهة الوفد الوطني في الكويت بتقديم شكوى واضحة للأمم المتحدة حول ما يتعرض له أهالي منطقة الصراري.

من جانبها أدانت السلطةُ المحلية بمحافظة المحويت يوم الجمعة حصار وقصف مرتزقة العدوان المستمر لقرية الصراري بمحافظة تعز.

وأكد بيانُ السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بالمحويت أن ما يتعرَّضُ له الأهالي في قرية الصراري جرائم حرب مكتملةَ الأركان وتُضَافُ إلى السجل الإجْـرَامي للعدوان ومرتزقته.

وطالب البيانُ الأُمَـمُ المتحدة والمنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنْسَانية إزاء ما تتعرض له قرية الصراري والقرى المجاورة لها من عدوان وحصار.

كما أدانت الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال، الجرائم المروعة التي يتعرض لها أهالي قرية الصراري بمحافظة تعز.

واعتبرت الجبهةُ في بيان صادر عنها أن تلك الأعمال الإجْـرَامية تدخل في سياق جرائم الحرب.

شبكة جمعيات ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة المحويت هي الأخرى أدانت ما يتعرض له أبناء قرية الصراري بمحافظة تعز من حصار وقصف من قبل مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي.

واعتبرت الشبكة في بيان لها ما يتعرض له أبناء قرية الصراري والقرى المجاورة لها من حصار وقصف، جريمة يندى لها جبين الإنْسَانية وتتنافى مع كُلّ القوانين الدولية والإنْسَانية.

وحمّل البيان الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية، المسئولية القانونية والأخلاقية إزاء ما يرتكبه مرتزقة العدوان من جرائم بحق أبناء قرية الصراري والقرى المجاورة لها.

مؤسسة البيت القانوني أدانت من جهتها ما تتعرض له قرية الصراري بمحافظة تعز من حصار ظالم وقصف مدفعي واستهداف للأطفال والنساء وكبار السن من قبل مرتزقة العدوان.

وقالت المؤسسة في بيان لها إنها تتابع وبقلق شديد ما تتعرض له قرية الصراري بمحافظة تعز من حصار وقصف مدفعي واستهداف للأطفال والنساء وكبار السن من قبل مرتزقة وعناصر الكيان السعودي وحلفائه في عدوانهم على اليمن.

وأضاف بيان المؤسسة «عدوان طائفي مذهبي ارتكبه الكيان السعودي وحلفاؤه على اليمن ظهر جلياً منذ بدء العدوان على اليمن وتجلى بشكل أوضح من خلال الجرائم التي يتعرض لها أهالي قرية الصراري من قبل عناصر ومرتزقة العدوان».

وأشار البيان إلى ما يرتكبه مرتزقة العدوان من جرائم إبادة جماعية بحق أبناء قرية الصراري.. لافتاً إلى أنه سبق وأن تعرضت أسرة آل الرميمة لمجازرَ جماعية في ذات المحافظة التي سيطر عليها الإرهاب وبجماعاته المتنوعة وبدعم وتمويل علني من قبل النظام السعودي.

وقال «نحن الآن على مشارف ارتكاب مجازر جماعية جديدة في قرية الصراري التي سقط فيها العديد من الأطفال والنساء الأبرياء ولا زال الإرهاب مستمر في جرائمه».

وطالبت مؤسّسة البيت القانوني المجتمع الدولي وأحرار العالم بسرعة التحرك لإيقاف العدوان التي تتعرض له قرية الصراري والشعب اليمني ورفع الحصار وإحالة مرتكبي هذه الجرائم الإرهابية إلى محكمة جنائية دولية.

كما طالب البيان بتشكيل لجنة تحقيقات دولية للتحقيق في كافة الجرائم التي ارتكبها النظام السعودي وحلفاؤه والجماعات الإرهابية.

أدانت استهدافَ مسجد جمال الدين الأثري واستهداف ومحاصرة منازل المواطنين

اللجنة التحضيرية للحزب الاشتراكي: أبناء الصراري يتعرضون لأبشع الجرائم ومحاولة إبادة جماعية من قبل مرتزقة العدوان

المسيرة - صنعاء

وقفت اللجنةُ التحضيريةُ للحزب الاشتراكي اليمني في اللقاء الاستثنائي الثامن الذي عُقد بصنعاء أمام ما تتعرَّضُ له قرية الصراري في مديرية صبر الموادم بتعز، من محاولة الإبادة الجماعية من قبل مرتزقة العدوان.

وأكدت اللجنةُ أن أبناءَ منطقة الصراري يتعرضون لأبشع الجرائم دون ذنب اقترفوه سوى أنهم دفعوا بفلذات أكبادهم للدفاع عن حياض الوطن وكرامة الشعب وحملوا قضية السلم لمحيطهم الاجتماعي في صبر رغم الاعتداءات المتكررة.

ودعت تحضيرية الاشتراكي قواعد الحزب وأنصارَه في قرى صبر إلى الدفاع عن المواطنين في القرية بشتى الوسائل الممكنة، وَحثت القوى الوطنية القيام بمسئوليتها الإنْسَانية والوطنية في إنقاذ الأهالي.

واعتبرت اللجنة استهداف مسجد جمال الدين الأثري في قرية الصراري على خطى داعش في سوريا والعراق وجنوب الوطن، وكذا استهداف المنازل ومحاصرة المواطنين والاعتداء بالنار على لجنة الوساطة القبلية.

كما أدانت تحضيريةُ الاشتراكي جريمة قتل المواطن كمال نجيب سعيد محمد حسن تحت التعذيب وكذا تعذيب شقيقه جلال في معتقلات خاصة لمرتزقة العدوان.

وتبرأت تحضيرية الاشتراكي من الشخصيات الارتزاقية العميلة التي تشاركُ بهذه الجرائم حاملةً اسمَ الحزب، ودعت أعضاء الحزب إلى نبذهم وعدم التعاطي معهم، مؤكدة أنهم سينالون جزاءَهم.

وأشارت إلى أن وكلاء العدوان يسعون إلى استنهاض معنويات مرتزقتهم بالانتصار على المدنيين في قرية الصراري، لكن هذه المعنويات تحطمت على صخرة الواقع وصمود الجيش واللجان الشعبية.

واتهم المجتمعون أمريكا بالعمل على تعطيل الحل السياسي في اليمن، مستنكرين مماطلة وفد الرياض والدور السلبي الذي يلعبه ولد الشيخ في المفاوضات.

وحيا المشاركون من كوادر وقواعد الحزب، صمودَ القوى الوطنية المُحاوِرة في الكويت ومواقفها المبدئية من قضية التحرُّر والاستقلال والسلام.

واستعرض الاجتماع ما تم إنجازه من مهام خلال الأسبوع الماضي، ومنها تشكيل لجنة تحضيرية فرعية في مديرية معين، وفتح خطوط تواصُل جديدة مع كوادر الحزب في مختلف المحافظات، وتوحيدهم من أجل تشكيل لجان تحضيرية فرعية في محافظاتهم ومراكزهم وُصُوْلاً إلى المؤتمر الاستثنائي.

الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ العدد (142)
المسيرة
www.almasirahnews.com

للعلم

الدورُ الاقتصادي للوفد الوطني!!

لعب الوفدُ الوطنيُّ المفاوِضُ في محادثات الكويت خلال المرحلتين الأولى التي استمرت سبعين يوماً والحالية، دوراً هاماً على هامش المفاوض في إيصال معاناة الشعب اليمني للعالم أجمع من خلال اللقاءات الثنائية مع الجانب الكويتي والخليجي وسفراء دول الـ 18 الراعية للسلام في تصحيح الكثير من المفاهيم والمعلومات الخاطئة التي روّج لها العدوان وأَدَوَاته في الداخل والخارج وفي مختلف المحافل الدولية، مستغلاً الحصار المفروض على الشعب اليمني والموقف الدولي الظالم الذي وقف ضد الشعب اليمني دون التأكد من مجريات الأحداث، وعلى الرغم من نجاح الوفد الوطني المفاوض في لعب دور ديبلوماسي استطاع من خلاله نسف جهود حلف الشر وأَدَوَاته خلال أَكْثَر من عام ونصف بالأدلة والبراهين القاطعة.

لقد كان الحصار الاقتصادي والمالي حاضراً بقوة في أجندة أعمال الوفد الوطني المفاوض منذ الوهلة الأولى لمحادثات الكويت ومن قبلها محادث جنيف واحد واثنين، وهو ما ساهم في كشف زيف العدوان وأَدَوَاته وأسقط ذرائع حكومة الرئيس الفار وأجندتها وزاد ثقة المؤسسات الدولية المانحة بالبنك المركزي بصنعاء وإصرار تلك المؤسسات على رفض أَكْثَر من مطلب تقدمت به حكومة هادي، وعلى رأس تلك المطالب نقل البنك المركزي وبيع النفط والتصرف بعائداته خارج القانون وبعيداً عن الحسابَات المالية الحكومية لدى البنك المركزي اليمني بالإضَافَة إلى رفضِ محاولات تحويل مساعدات ومنح حصلت عليها اليمن خلال السنوات الماضية تحت تصرف حكومة هادي، تلك الاجراءات التي اتخذت من قبل مجتمع المانحين لم تكن سوى ثمرة من ثمار الجهود الديبلوماسية التي قام بها الوفد الوطني المفاوض في الكويت.

فما أعلن عنه محافظُ البنك المركزي اليمني مؤخراً من انفراج في أزمة انخفاض الأرصدة المالية للبنوك اليمنية الحكومية والتجارية والإسلامية في الخارج لم يكن لولا ذلك الدور الكبير الذي لعبَه الوفد الوطني في الكويت، فالبنك المركزي ظل يطالب على مدى أَكْثَر من عام بالسماح بنقل الأموال الفائضة من العملات الصعبة إلى البحرين، إلا أَن مطالبه التي كان آخرها بتأريخ 22 ديسمبر 2015 قوبلت برفض وتعنّت تحالف العدوان وحكومة هادي التي بذلت جهوداً كبيرة على وضع يدها على المال العام من خلال خطط مكشوفة وادعاءات زائفة لا حصر لها أَوْ بإيعاز الدور إلى إسماعيل ولد الشيخ الذي حاول أَن يمررَ الكثير من الاملاءات التي يمليها العدوُّ السعودي كتشكيل لجنة اقتصادية مشتركة للإشراف على الجانب الاقتصادي والبنك المركزي اليمني.

ولا ننسى ما قامت به الجبهةُ الاقتصادية في الداخل من دور أَسطوري في صد عشرات الهجمات التي تعرض لها الاقتصاد الوطني والاستقرار المعيشي والمالي الذي يعكس صمود وثبات الشعب اليمني في وجه العدوان والحصار.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

آل سعود تحوّلوا إلى أداة لأمريكا في المنطقة والعالم

الحربُ النفطية تطيحُ بالهيمنَة السعودية على الأَسْوَاق والرياض تدفع الثمن

المسيرة - رشيد الحداد:

لم يتوقع أُمَـرَاءُ النفط في الرياض أَن الحربَ التي خاضوها بالوكالة عن واشنطن ستطيح بالهيمنَة السعودية على أَسْوَاق النفط العالمي، كما لم يتوقعوا أَن ترتد تلك الحربُ التي تسببت بانهيار أَسْعَار النفط على الاقتصاد السعودي وتكبّد آل سعود خسائرَ فادحةً.

بالتزامن مع تراجع إنْتَاج النفط في الأَسْوَاق العالمية خلال أقل من عامَين إلى أَكْثَر من 60%، تراجع إنْتَاج مملكة العدوان السعودي إلى 7,4 مليون برميل نفط بانخفاض يتجاوز الثلاثة ملايين برميل نفط عن الإنْتَاج السنوي للمملكة قبل عامين، وهو ما يضاعف الأَزْمة المالية التي أوقعت الرياض نفسها منذ تولت مهمة الحرب النفطية الهادفة إلى إنهاك الاقتصادين الروسي والإيْرَاني في إطَار الحرب البادرة التي تواجهها الدولتان اللتان ترفضان الهيمنة الأَمريكية ومنذ أَوَاخر العام2014 تولت الرياض بالوكالة عن الولايات المتحدة الأَمريكية تلك الحرب الهادفة إلى إنْهَاك اقتصاديات تلك الدول وإيْقَاف مؤشرات نموها التي تعارضت مع المصالح الأَمريكية في المنطقة والعالم.

إلا أَن أُمَـرَاء نفط الخليج وجدوا أنفسهم ضحايا بعد أَن لبوا رغبة أَمريكية بهدف الإضرار بالدول المناهضة لسياسيات البيت الابيض وَخصوصاً فنزويلا التي ترفض الوصاية الأَمريكية وروسيا التي تحولت إلى أَكْبَر منتج للنفط الخام خلال السنوات الماضية بعد سنوات عجاف كاد الاقتصاد الروسي ينهار ووصل البنك المركزي الروسي إلى العجز عن صرف مرتبات الدولة يضاف إلى طهران التي تعرضت لحصار عالمي بسبب نشاطها النووي الذي اعتبرته الولايات المتحدة الأَمريكية تهديداً خطيراً لمصالحها في منطقة الشرق الأوسط عموماً ومصالح اسرائيل خصوصاً.

فالسعودية التي تحولت إلى شرطي أمين لتنفيذ سياسات واشنطن في المنطقة والعالم لم تحصد سوى المزيد من الانتكاسات على مختلف المستويات حيث تسببت طاعة آل سعود العمياء لأَمريكا باتساع نطاق العداء مع الدول محيطها العربي والإقليمي من جانب وتكبدها خسائر اقتصادية فادحة أَدّت إلى ارتفاع العجز المالي الميزانية العامة للمملكة إلى قرابة الـ 90 مليار ريال مما أفقدها ثقلها الاقتصادي في المنطقة والعالم ودفعها لأول مرة إلى اللجوء إلى الدين العام الداخلي من خلال بيع مؤسسة النقد العربي السعودي سندات مالية للمصارف المحلية خلال النصف الثاني من العام الماضي، والتي كان لها دور رئيسي في بانهيار أَسْعَار الاسهم السعودية في سوق الاوراق المالية «تداول» إلى أَدْنَى المستويات، وتراجع ثقتها الاقتصاد السعودي الائتمانية، بالإضَافَة إلى ارتداد تلك الأَزْمة الاقتصادية على حالة النمو الاقتصادي في المملكة التي تراجعت من 3,2 % العام الماضي إلى 1,6 العام الحالي وفق توقعات البنك الدولي الذي خفض توقعاته لعدة مرات لنمو الاقتصاد السعودي، بعد أَن أوقفت الرياض إنشاء العشرات من المشاريع الاستراتيجية ولجأت إلى خصخصة معظم القطاعات الخدمية لسد العجز المتفاقم في الميزانية؛ ونظراً لتسارع التداعيات السلبية لحرب النفط على اقتصَاد آل سعود اقرت الحكومة السعودية حزمة اصلاحات اقتصادية شملت رفع الدعم عن الوقود والكهرباء والمياه ورفعت ضرائب العقارات واقرت لأول مرة ضرائب القيمة المضافة على القطاع التجاري.

فالرياض التي كانت لها حتى العام 2014 الدور الأَبرز في التأثير على أَسْعَار النفط العالمية من خلال منظمة اوبك باعتبارها المنتج الأول في العالم لخام النفط اصبحت اليوم من الدول الاقل تأثيراً والأَكْثَر تأثراً بالصراع المحتدم بين كبار الدول المنتجة للنفط في العالم، فعلى مدى الأشهر السته الماضية فشلت الرياض في إعَادَة التوازن لأَسْعَار النفط في الأَسْوَاق العالمية التي هبطت خلال الربع الأول من العام الجاري إلى أقل من 28 دولاراً للبرميل، فأَكْثَر من لقاء للدول الكبرى المصدرة للنفط دعت إليه الرياض بهدف رفع أَسْعَار النفط إلى 70 دولاراً للبرميل، فشلت خلال اجتماع الدوحة لكبار منتجي النفط من قبل السعودية نفسها بتوجيهات من واشنطن التي سعت إلى الابقاء على التخمة النفطية التي تعيشها أَسْوَاق النفط العالمية من جانب وأعلنت بشكل مفاجئ رفع الحظر على تصدير النفط الأَمريكي الخام للعالم لأول مرة منذ أَن اتخذ العرب النفط أداة حرب قوية ضد واشنطن في عهد الرئيس الأَمريكي ريجن بسبب وقوفها مع العدو الإسرائيلي في الحرب العربية مع اسرائيل 1973.

وبينما احتدمت الحرب النفطية داخل كبار الدول المنتجة الأَعْضَاء في أوبك، سيما بين روسيا التي احتلت المرتبة الأولى في قائمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط، وإيْرَان التي رفعت إيْرَان إنْتَاجها النفطي إلى 5 ملايين برميل وسعت إلى رفع حصتها السوقية في أَسْوَاق آسيا والهند وأوروبا التي فقدتها؛ بسبب العقوبات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأَمريكية ودول أوروبا على خلفية الملف النووي الإيْرَاني، وفنزويلا التي تأثر اقتصادها بشكل كبير بسبب تلك الحرب التي لاتزال قائمة، ظهرت الولايات المتحدة الأَمريكية كلاعب رئيسي في السوق العالمي للنفط من خلال تأثيرها على أداء تلك الأَسْوَاق وأَسْعَار النفط من خارج أوبك، إلا أَن التأثير الأَمريكي على أَسْعَار النفط من خلال التلاعب في بيانات الاحتياطيات الأَمريكية من الخام فارتفاع تلك الاحتياطات أَوْ انخفاضها يقود أَسْعَار النفط في الأَسْوَاق العالمية ولم تعد لأوبك والدول الأَعْضَاء الدور الأبرز في التأثير عليها لتقود الحرب التي بدأتها السعودية بنفسها وبأقل الخسائر.

تراجع سعر الجنية المصري إلى 12 جنيهاً مقابل الدولار الأمريكي

المسيرة - سبأ:

واصل سعر الجنية المصري اليوم السبت انخفاضه ليصل إلى نحو 12 جنيهاً مقابل الدولار الأمريكي، إثر بيانات اظهرت تراجع الاحتياطي النقد الأجنبي في البنك المركزي المصري إلى 17.5 مليار دولار الشهر الماضي.

وقال عضو الغرفة التجارية في محافظة الإسكندرية فتح الله فوزي في تصريح نقلته صحيفة (المصري اليوم) إن الإرتفاع السريع للدولار أمام الجنيه جعل من الصعب على التجار تثبيت الأسعار مقابل منتجاتهم.

فيما حذر رئيس شعبة المستوردين في الغرفة التجارية أحمد شيحة في تصريحات مماثلة من إن الإرتفاع السريع للدولار سيؤدي إلى ارتفاع اسعار البضائع.

ويأتي هذا التراجع اثر بيانات اظهرت تراجع احتياطي النقد الأجنبي في البنك المركزي المصري إلى 17.5 مليار دولار الشهر الماضي، وذلك من 36 مليار دولار العام 2011م.

وكانت الحكومة المصرية قد اقرت تعويم الجنية رسمياً في مارس الماضي، الا انه واصل التراجع وخاصة بالمقارنة بالسعر الرسمي الذي يحدده البنك المركزي وهو 8.88 جنيها للدولار.

اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء في العالم

المسيرة - سبأ:

قال المنتدى الاقتصادي العالمي(دافوس) ان الفجوة بين الفقراء والأغنياء في العالم وصلت الى وضع خطير بعدما انخفضت الثروة التي يملكها نصف سكان العالم الافقر بمعدل تريليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية.

واعتبر في تقرير نشره على موقعه الاليكتروني ان هذا يشكل دليلا على اننا نعيش اليوم في مستوى تفاوت في الدخل لم يسبق له مثيل.

وأشار الى انه منذ مطلع القرن العشرين زادت معدل الثروة لنصف سكان العالم الاكثر فقرا بمعدل واحد بالمائة فقط من حجم الزيادة في الثروة العالمية في حين ذهبت نصف الزيادة الى واحدة بالمائة الأثرى في العالم.

وذكر ان رواتب المديرين التنفيذيين بكبرى الشركات الامريكية نمت بمعدل 3ر54 بالمائة منذ عام 2009 بينما كان نمو الرواتب للموظفين العاديين بسيطا كما ان المدير التنفيذي لاكبر شركة تكنولوجيا المعلومات بالهند يتقاضى راتبا يعادل 416 ضعف راتب الموظف العادي.

مجموعة العشرين مستعدة لتداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

قال وزراء مالية ورؤساء البنوك المركزية في دول مجموعة العشرين(جي 20) إنهم مستعدون لمواجهات تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ودعم النمو العالمي.

وذكر بيان وزراء مالية دول مجموعة العشرين اليوم، أنه بعد يومين من إجراء مباحثات في مدينة(تشنجدو) الصينية، فأن الدول الأعضاء في المجموعة مستعدة تماما لمواجهة التداعيات الاقتصادية والمالية المحتملة الناتجة عن استفتاء بريطانيا الذي تم التصويت عليه في 23 يونيو الماضي لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

حيث أشار وزير المالية الفرنسي ميشيل سابان إلى إن صناع السياسة من مجموعة الدول العشرين اتفقوا على ضرورة بدء المحادثات المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في أقرب وقت ممكن للتوصل إلى آفاق أكثر وضوحا على الأجل الطويل وتقليص الغموض

ولفت بيان مجموعة العشرين إلى أن الانتعاش الاقتصادي العالمي مستمر ولكنه مازال ضعيفا بصورة أكبر من المرغوب فيه ،ومن ناحية أخرى يجب المشاركة في مزايا النمو بصورة أوسع نطاقا داخل وبين الدول لتعزيز شموليته.

وقال المسؤولون إنه يجب تحسين السياسات الضريبية في أنحاء العالم لتعكس العولمة وتعزز النمو الاقتصادي المستدام والمتوازن اجتماعيا.

أكبرُ عمليات تحالف العُدْوَان ومرتزقته تنكسر على أبواب حرض

المسيرة - خاص

كتب أَبْطَالُ الجيش واللجان الشعبية فصلاً تَأريخياً من فصولِ مواجهة العُدْوَان السعودي ومرتزقته، في واحدةٍ من أكبر المعارك التي شهدتها اليَمَنُ، وهذه المرة في مديرية حرض التي كانت شاهدةً على انكسار أكبر محاولات الزحف المدعومة بالدبابات والمدرعات والقصف الجوي والمدفعي والصاروخي بكل أنواعه لينتهيَ بهزيمة مدوية للعُدْوَان، وقبل أن تأتي أخبارها عبر الإعلام الحربي توارت الأنباءُ عن المحرقة التي لحقت بالمرتزقة عبر ناشطيهم وإعلاميهم وشهادات الناجين من المرتزقة.

في حرض سجّل التَّأريخ أحد أهم بطولات اليَمَنيين المعروف عنهم البسالة والبأس، وكانت جثث العشرات من القتلى والمدرعات الحديثة المحترقة تشهَدُ أَيْضاً على فشل العُدْوَان وأدواته وكل إمْكانياته المهولة التي لم يبقّ في حرض منها إلّا الحرائق.

أعلنت دول العُدْوَان إطْلاق حملة عسكرية واسعة، وقامت بالدفع الجنرال الفار علي محسن قائداً للعملية، والذي بدوره استعان بالمرتزق العقيد علي حميد القشيبي لقيادة المعركة الميدانية باستخدام المئات من المرتزقة وبغطاء جوي بلغ عشرات الغارات، تشارك فيها طائرات الأباتشي، فيما تقصف البارجات والمدافع لتغطية تقدم المرتزقة الذين وجدوا أنفسهم فجأة محاصرين ومحاطين بأَبْطَال الجيش واللجان الشعبية الذين لقنوهم أقسى الدروس العسكرية وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى واستسلم العشرات منهم.

وفيما كانت تدورُ رُحَى المعركة بدأ إعلاميو المرتزقة وناشطيهم يتلقون أخبارَ المحرقة التي يتعرض لها نظراؤهم من المقاتلين على أبواب حرض، وبدأوا يصبون جام غضبهم على الجنرال الهارب علي محسن الأَحْمَر ومساعده الفاشل العقيد المرتزق علي حميد القشيبي ونقلوا شهادات المرتزقة الذين نجوا من نيران الجيش واللجان الشعبية لكنهم رسموا صورة للجحيم الذي عايشوه والهزيمة التي تعرضوا لها هناك.

أما أَبْطَالُ الجيش واللجان الشعبية فقاموا بصد الزحف الأكبر على الإطْلاق وفق خطة عسكرية محكمة أطبقوا من خلالها على المرتزقة رغم القصف الجوي عبر طائرات الإف16 والاباتشي وحاصروا المرتزقة.

من المنظور العسكري فإن ما حدث للمرتزقة كان مصيدة بكل ما تعنيه الكلمة، فقد وجدوا أنفسهم محاطين من كُلّ الاتجاهات وتتساقط النيران عليهم من أسلحة أَبْطَال الجيش واللجان الشعبية موقعة عشرات القتلى والجرحى.

عاد العقيد المرتزقة علي حميد القشيبي بمن تبقى لديه من المرتزقة إلَى الأَرَاضي السعودية للقاء الجنرال الهارب علي محسن الأَحْمَر محملاً بهزيمة مدوية ولعنات طالته هو والأَحْمَر من قبل ناشطيهم الذين قالوا إنهما تسببا بمحرقة لعناصر المرتزقة وزجوا بهم في معركة غير مضمونة النتائج.

ونقل إعلام المرتزقة عن أحد عناصرهم الناجين من معركة حرض قوله إن قيادتهم «عملاء قاموا بالدفع بهم في المعركة وتفرجوا عليهم» وكان يقصد الأَحْمَر والقشيبي.

وفيما كانت أخبار هزيمة المرتزقة والعُدْوَان تتوارد وزع الإعلام الحربي مشاهدَ مصورةً تظهر لحظات كسر الزحف الذي استخدم فيه العُدْوَان طائرات «الأباتشي» كما تُظهِر المشاهدُ احتراق آليات عسكرية تابعة للمرتزقة وسط تجمعاتهم.

كما تظهر المشاهد تصاعُد أدخنة داخل تجمعات آليات العُدْوَان في منفذ الطوال الحدودي وجمارك حرض وانكسار زحفهم بعد عجز تقدمهم، ومقتل العشرات في صفوفهم.

ووثَّقَ الإعلامُ الحربي مشاهِدَ لبعض القتلى الذين سقطوا خلال المواجهات وتُركت جثثُهم في ساحة المعركة.

سياسيون وإعلاميون ومثقفون لـ «صدى المسيرة»:

اليمنيون أقوى المقاتلين في العالم والعودة إلى الحدود ستنكل بجيوش الغزاة

المسيرة - صالح الدرواني

شكّل الانتصارُ الكبيرُ لأَبْطَال الجيش واللجان الشعبية في جبهة حرض وميدي خلال الأيام الماضية، صفعةً قويةً لتحالف العُدْوَان السعودي الأمريكي، فالهزيمةُ كانت درساً قاسياً ومؤلماً للغزاة والمرتزقة.

وأثبت الوقائع عن قدرات فائقة للجيش واللجان في التصدّي للغزاة وتأديبهم، وذلك في معركة واسعة سيتم تدوينُها في كُتُب التَّأريخ وسوف تدرس في كليات ومناهج العالم، كما يرى مراقبون.

ويرى السياسي البارز عَبدالله سلام الحكيمي أن التصعيد العسكري من قبل العُدْوَان مؤخراً والتحشيدات والقصف براً وبحراً في الحدود وفي العمق هدفُه تشكيلُ ضغوط على المفاوضات في ظل عدم قدرة العُدْوَان طوال عام ونصف عام، عن تحقيق مكسب كبير في الميدان، فحاول التعويضُ بتصعيد عُدْوَانه لتحسين الموقف التفاوضي لمرتزقته وإجبار الجانب الوطني على القبول بالعرض السعودي والتوقيع على اتفاقه على أَرَاضيها.

والتصعيدُ المضاد من قبل الجيش واللجان الشعبية- بحسب الحكيمي- الذي تحدث لصحيفة «صدى المسيرة» هدفه توجيه ضربات داخل العمق السعودي أي من الكتف الذي يؤلم العُدْوَان كرد فعل لتصعيده من ناحية ولتعزيز مكاسبه الواضحة في مقاومة العُدْوَان والحيلولة دون تمكين العُدْوَان من الحصول بالمفاوضات ما عجز عن تحقيقه في الميدان.

ويضيف الحكيمي قائلاً: «الجانب الوطني يتخذ الآن استراتيجية النفس الطويل بهدف استنزاف طاقات العُدْوَان وموارده وقواه لأطول فترة ممكنة حتى يجبر على وقف عُدْوَانه أَوْ يواجه انهياراً اقتصادياً يعقبه انهيار سياسي.

من جانبه يرى المهندس لطف الجرموزي رئيس الدائرة السياسية لحزب الأُمَّة أن عودةَ التصعيد العسكري إلَى الحدود له دلالاته وأسبابه، فهو أولاً بسبب عدم التزام الطرف السعودي بالتفاهمات التي دارت مع أَنْصَار الله، وأبرزها التهدئة ووقف الغارات الجوية؛ تمهيداً لوقف شامل للعُدْوَان والحصار، وعندما لم يحصل الالتزام ورداً على استمرَار الخروقات والغارات الجوية أَصْبَح لزاماً على الجيش واللجان الشعبية الرد المناسب، وحيث أن الطرف المعتدي لم يُبْدِ أَيَّةَ نوايا حسنة ولا زال التحشيد ومحاولات الزحف في معظم الجبهات، وأَصْبَح من غير المعقول الاستمرَار في التهدئة من طرف واحد.

وقال الجرموزي لـ «صدى المسيرة»: إن الجيش اليَمَني سطّر أروع الملاحم البطولية بصمودٍ واستبسالٍ منقطع النظير قياساً بفارق الإمْكانات والغطاء الجوي والبحري الذي يمتلكُه الطرف المعتدي وحجم وكم الإنفاق وشراء ذمم المرتزقة والزج بهم إلَى حيثُ اللاعودة، لكن الإيمان بالقضية التي يدافع عنها أَبْطَال الجيش واللجان الشعبية والتلاحم مع المجتمع المناهض للعُدْوَان كانا وبتوفيق الله سبب وسر ذلك الصمود الأسطوري الذي أفشل مُخَطّطات دول العُدْوَان.

أما الاستاذة آمال الثور رئيسة حزب الربيع العربي فترى أن عدمَ توصل المتحاورين إلَى أي حل سلمي في مؤتمر الكويت وللمرة الثانية بعد فشل جنيف 1 وجنيف 2 وبعد أن أبدى الطرف اليَمَني حُسن النية وأوقف إطْلاق النار و الانسحاب من الحدود لتهيئة الجو للمتحاورين لإنجاح الحوار والذي لم يثبت الطرف الآخر «طرف السعودية» وهادي أي حُسن نية أَوْ وقف لإطلاق النار ولم يلتزموا بأية هدنة صدرت من قبل الأمم المتحدة واستمرت الغارات على محافظات الجمهورية إلى يومنا هذا، مرتكبة مجازرَ متعددةً وفي ظل صمت دولي وتواطؤ أُمَمي، كُلّ هذا أدى بالجيش واللجان الشعبية للعودة إلى إشعال المواجهات في الحدود.

وأضافت آمال الثور أن الجيش واللجان يقومون ببطولات منقطعة النظير في كُلّ الجبهات وبمعنويات مرتفعة وأثبتوا للعالم أن اليَمَني أقوى المقاتلين وعلى الرغم من قلّة الإمْكانيات إلّا أن المقاتل اليَمَني سطر أروع معالم البطولة والصمود، وواجه أعتى وأبشع عُدْوَان شهده اليَمَن عبر التَّأريخ.

الكاتب والإعلامي نايف حيدان يرى أن السعودية تورطت بعُدْوَانها على اليَمَن بعد إغرائها من قبل العملاء والمرتزقة بأن القضاء على أَنْصَار الله لن يأخُذَ وقتاً ولن يتجاوز العشرة أيام.

ويزيد حيدان لـ «صدى المسيرة» قائلاً: «وبعد أن صُدمت السعودية بالصمود والثبات والتكتيكات العسكرية التي يمتلكها أَبْطَالُ الجيش واللجان الشعبية بدأت تتوسّل السلام وترسل الوسطاء لإيقاف توغُّل الجيش واللجان الشعبية في الأَرَاضي اليَمَنية المغتصبة، وأرادت حواراً صورياً يخرجها من هذه الورطة ولو بانتصار زائف، لكن غباءَها أرغمها على مواصِلة العُدْوَان على اليَمَن ودعم المرتزقة عسى أن تحقق شيئاً من الانتصار في الميدان، وقد حاولت بكل إمْكاناتها كسْبَ الوقت لتمزيق الجبهة الداخلية ليسهل لها أي انتصار هنا أَوْ هناك خلال هذه المفاوضات».

ويواصل حيدان قائلاً: «استمرَارُ العُدْوَان على اليَمَن رغم إيقاف الرد من قبل الجيش واللجان الشعبية في جبهات الحدود وتقديم التنازلات أغرى السعودية وجعلها تطمع بتنازلات أكثرَ لتظهر منتصرة ويظهر اليَمَن مستسلم مهزوم، وهذا طبعا لن يتقبله لا الشارع اليَمَني ولا قيادة الثورة وباستمرَار العُدْوَان واستهداف المواطنين في ظل المفاوضات جعل أَبْطَال الحيش واللجان الشعبية مضطرين للرد وإرسال الصواريخ التي أوجعت السعودية وأرغمها على التوسل لإيقافها والقبول بالمفاوضات فعادت جبهات الحدود تشتعل من جديد وعادت الصواريخ لدك معسكرات العدو ومقراته».

ويضيف حيدان: «وما شاهدناه بالأمس من تنكيل ومحرقة للمرتزقة في جبهة حرض بحجة إلّا نقطة من الاستعدادات والجهوزية التي يتمتع بها الجيش واللجان الشعبية لمواجهة أي تفكير أحمق من الغزاة والمرتزقة لاحتلال أَرَاضينا».

عودةُ المواجهات في جبهات ما وراء الحدود بنظري هي الحل الأفضل لكسر غرور وأطماع مملكة الشر والمفاوضات يجب أن تكون بفوهات البنادق وفي عقر دار العدو.

العدو الغبي عندما وجد تنازلاتٍ وإيقافَ المواجهات في الحدود قرأها بالمقلوب وظن أن هذا ضعف واستسلام واستمر في عُدْوَانه وتمادى في جرائمه، فكان الرد على هذا الفهم المغلوط بصوت زلزال 3 وبسواعد الأَبْطَال في حرض وميدي وفي تصريحات القيادات الوطنية التي صدمت العدو وجعلته يعيدُ حساباته في التفكير باستمرَار العُدْوَان وسنسمع صراخهم عما قريب وتوسُّلهم مجدداً لإيقاف الصواريخ التي سبق وطلبوا إيقافها مقابل إيقاف الغارات.

الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ العدد (142)

المسيرة
www.almasirahnews.com

5 آلاف أسرة تركت منازلَها هرَباً من وحشية الطيران ولكلٍّ منها حكاية ألم

مربع النازحين في عمران.. أماكنُ تسكنُها المأساة!

في 29 نوفمبر من العام الماضي استهدَفَ طيرانُ العُـدْوَان السعودي الأَمريكي تجمعاً للنساء كن يجلبن المياه من بئر في منطقة المسراخ بمحافظة تعز، مَـا أَدَّى إلَـى استشهاد 11 امرأة.

الكارثةُ مضت، لكن تداعياتِ لا تزال قائمةً.. أحلامُ طفلة صغيرة تسكُنُ هي ووالدها ومجموعة من أسرتها في مربع النازحين بمحافظة عمران شمال الـيَـمَـن، وحين يسمع الأَطْفَـال أصواتَ الطائرات يصابون بحالات نفسية مؤلمة.

في مربع النازحين حكاياتٌ متعددة، المكان بحَـدِّ ذاته تسكنه المأساة بحد ذاتها وفيه ألف حكاية وحكاية ومع كُلّ نازح حكاية وجع وألم وحزن سببها العُـدْوَان السعودي الأَمريكي على بلادنا.

في هذا المكان هرب النازحون من جحيم الغارات وصَلَف العُـدْوَان ليعيشوا تفاصيلَ أُخْـرَى عناوينُها البارزةُ المعاناة وصعوبة الحصول على المأكل والملبس، وحين تراودهم فكرةُ العودة من جديدة من حيث جاؤوا يصابون بالحسرة؛ لأن منازلهم تهدَّمت ولم يبقَ لهم شيءٌ في تلك المناطق التي قدموا منها.

المسيرة -
حُميد القطواني- جميل أنعم

الحاج شوعي بلا ساعد ويحتاجُ إلَى المساعدة

نزح العم شـيوعي عبده محمد حسـن منذ عام وشـهرين تـاركاً «مثلث عاهم» بحـرض؛ هرباً من جحيم الغارات والقصف المتواصل لطيران العُـدْوَان السـعودي الأَمريكي الذي لم يستثن أحداً، خرج من منزلـه مع أسرتـه المتواضعـة وهو حامـلٌ هموماً كبيرةً ويعاني من أمراضٍ متعددة هو وأسرته.

لدى العم شيوعي ستَّةُ أَبْنَـاء وعددٌ من الأحفاد، وكان برفقتـه زوجتـه، هو يعاني مـن تجلُّطات في الدم وقد نصحه الأطباء ببتر سـاعده الأيسر ففعل، وهو الآن بـلا يدٍ يُسرى ولا يقوَى حتى على إسـناد نفسـه، كما أن سمعه ضعيف لا يسـمع كَثيراً عند حديثنا له.

يقـول أحد أبنائـه إن قصف طـيران العُـدْوَان لـم يبق عـلى أي شيء في حرض، حيـث دمر المزارع والمواشي حتى الكلاب تم استهدافُها.

ويضيف بأسىً والألم يعتصرُه قائلاً: «وحشـية القصـف دفعتنا للنـزوح ومغـادرة ديارنـا، تركنا مزارعنـا التـي اسـتهدفوا بالطـيران، وخرجنا من بلادنـا بملاسـنا، ولـم نتمكن مـن نقـل أي شيء، لكننا نجينا بأرواحنا من الموت الذي يسـوقه لنا آل سعود».

هل يفكر العم شيوعي بالعودة؟

هكذا سـألناه.. لكن بعد صمت قصير والدموع تتسـاقط مـن عينيـة الضعيفتـين، أجـاب بصوت شـاحب ممزوج بنـبرة بكائية: لا نسـتطيع يا بني أن نعـود إلَـى منازلنـا، لقد اسـتهدف الطيران كُلّ مـا نمتلكه، حتـى آبار المياه دمروها، لـم يعد لدينا أي مصدر دخل سـوى ما يجود بـه الناس لنا.. لقد هربنا من القصف ليهدد الآن الجوع والمطر.

الوضع الذي يعيشـه العم شـوعي كارثي.. لقد عرفنـا بأن اثنـين من أحفـاده يسـكنون في خيمة متواضعـة في مخيم النزوح مصابون بمرض تكسر الدم الوراثي «الثلاسـيميا»، وهو مع محنة النزوح والـبرد والتشرد يعانون من عدم توفر العلاج اللازم والذي يحتاجونه شهرياً أَوْ حتى لأحفاده.

يقـول العـم شـوعي إن وحـدة النازحـين وكل المنظمـات والجمعيـات الخيرية والطبيـة هناك لا توفر أَيَّةَ خدمات لمثل هذه الحالات.

وهنـا في خيمة العـم شـوعي كان برفقتنا الأخ أمين الغـولي نائـب وحـدة النازحين بالمستشـفى، وقد أخذ هاتفه الشـخصي وتواصل مع المستشفى الحكوميـة بالمحافظـة، وشرح لهـم حالـة أحفاد العم شوعي المصابين بالثلاسيميا، وأنهما لا يجدان العلاج، ومن حُسن الحظ أن قيادة المستشفى أبدت تفاعُلَها مع الموضوع ووعدت بتوفير العلاج لهاتين الحالتين.

أَطْفَـال شـوعي وأحفاده يمرون بحالة نفسية مزريـة للغاية، هم لا يطيقون الحياة، وهم أَيْضاً لا يفكـرون بالعودة إلَـى ديارهـم، فرعب الغارات ما يزال عالقاً في أذهانهم ولا يمكن لهم نسيانه.

حياتُهم بسيطة للغاية وكأس من الماء وكسرات الخبز اليابسـة تمدهم يَوْماً إضافياً في عمران بعيداً عـن حفلـة الجنـون المدمـرة التـي تحييهـا قنابل العُـدْوَان في حجة.

حاولنا التنقُّـلَ من مكان إلَـى آخر والاسـتماع إلَـى قصص النازحين.. هنـا بالمخيم بالتأكيد وراء كُلّ نـازح أَوْ نازحـة بـوح لا ينتهـي وآلام لا يمكن وصفها ومتاعب شتى.

لا يمكـن بأي حـال أن نسـتمعَ إلَـى الجميع، لكننـا حاولنـا الالتقاء بعـدد من النازحـين في هذا المربع لننقـل صورة ما يحدث هنـاك لعل الأصوات تتعالى لإنقاذ هؤلاء من واقعهم المأساوي.

وبالقرب من مسـكن العم «شوعي» توجد ثلاث أسر نازحـة قدمـت مـن مدينة حـرض بمحافظة حجـة شـمال الـيَـمَـن في سـكن متواضع وصلت إلَـى هذا المكان قبل خمسة أشهر تقريباً.

لقد قصف طيران العُـدْوَان كُلّ منازلهم ولم تعد صالحةً للسـكن، كما لم يعد بالإمكان العودة إليها؛ لأنها مدمرة.

الجميـع يعرف مـا حل بمدينة حـرض بحجة.. الطـيران لـم يتوقف عنهـا لحظةً واحـدة، القصف متواصـل، الغـارات تدمـر كُلّ شيء.. إنـه الرعـب الحقيقـي والتوحش بكل تفاصيله حضر في حرض من قبل طيران العُـدْوَان السعودي الأَمريكي.

يروي ماجـد علي أحمد غيلان، وهـو رب إحدى هذه الأسر تفاصيل ما حدث لهم من مآسيَ وتشريدٍ جراء القصف قائلاً: «كنا نبتاع ونشـتري بالثلج في حرض وكانت الأَوْضَـاعُ مستورة، أما الآن لا يوجد لدينا مصدر للرزق سـوى قطعة أرض نزرع عليها «قات» لتستر جزءاً من حالنا.

بجوار ماجد كانت تقفُ زوجته وأَطْفَـاله، طفل رضيع كان في حضن أمه «عصام» وطفلة أُخْـرَى اسـمها «ريماس» عمرهـا عام ونصـف العام، أما عصام فقد ولد ولديه تشوّه خَلْـقِي في قدميه.

قالـت أُمّ عصام وهي مكلومة حزينة لـ «صدى المسـيرة»: هـذا ابنـي الصغير نحـن بحاجـة إلَـى توفـير العلاج اللازم له، ونخشى أن يكبر فتكبر معه الإعاقة ولا نتمكن من علاجه.

تتوقـف قليـلاً وهي تبكـي ثم تقـول: «الأطباء أخبرونـا أن تكاليـف العملية تصل إلَـى 500 ألف ريال.. لكن هذا المبلغ عسـير علينـا وصعب جداً أن نحصـل عليه، مناشـدة أصحاب القلـوب الرحيمة مد يد العون ومسـاعدتهم، وأي شـخص قادر على المسـاعدة بإمكانه التواصل مع عم الطفل الرضيع عصام على الرقم 713485488

الآلام أَيْضاً تلاحِقُ النازحين

والغريـبُ في هذا مخيـم النزوح هـذا هو تواجد نازحـين من عـدة محافظـات الجمهوريـة وليس فقط من صعدة وحجة.

التقينا بالعم عبده غالب سـعيد وهو فلاح نزح مـن منطقة المـسراخ بمحافظـة تعز مـع 11 من أحفاده لثـلاث أسر من أبنائه، كلهـم تركوا القرية قُـرب منطقـة «نقيـل الربـاح» بمديريـة المسراخ بمحافظـة تعز؛ بحثاً عن منطقة آمنة بعد القصف العشوائي الذي لم يسلم منه منزله أيضاً.

في 29 نوفمبر من العام الماضي اسـتهدف طيرانُ العُـدْوَان الأَمريكـي السـعودي تجمعـاً للنسـاء بالقُرب من عين جبلية للمياه يعتمد عليها سـكان وأهالي القرى في سد احْتيَاجاتهم من المياه، مَـا أَدَّى إلَـى استشـهاد 11 امرأة وتناثـر جثثهن واختلاط أشلائهن ببعض في تلك الغارة.

أحـلامُ البنت الصغـرى للعم غالـب النازحة مع أبيها كانت بالقُرب من نبع المياه الذي تم استهدافُه تـروي لنا بعضَ ما حدث قائلـة: «كنت بالقُرب من مكان القصف، وشاهدت أشـلاء ثلاث من زميلاتي في الصـف السـادس الابتدائـي، حولتهـن الغـارات السعودية إلَـى قطع لحم».

تضيف أحلام بأسىً قائلة: «ذلك المشـهد المرعب لم يغب عني». ثم توقفت قليلاً وبكت كَثيراً وقالت: «الله ينتقم منهم مثلما قتلوا زميلاتي».

هذه الحادث سبّب ألماً نفسياً لأحلام -كما يقول العـم غالب-، وهنـا في مخيـم النزوح كلما سـمع الأَطْفَـال أصوات الطائرات يهربون وهم مرعوبون خائفون ليغطوا أنفسهم بالبطانيات ثم لا يهدأون إلا حين ينامون.

والآن لا يفكـر العم عبده بالعـودة إلَـى مسراخ تعـز؛ لأن منزلـه تهـدم جـراء العُـدْوَان وقصـف المرتزقة ويرى أن الوضع في عمران هادئ ومسـتقر وهذا يجعله يشعُرُ بالأمان والاطمئنان.

لا أحد ينظر إليهم

وعنـد أطـراف مربـع النازحـين، وجدنـا منزلاً صغـيراً يقطـن فيـه الأخ «محمـد صالـح حمـود الماخذي» 50 عاماً، نزح من صعدة إلَـى عمران منذ قرابة العام.

أَطْفَـاله الأَرْبعة توقفوا عن الدراسة منذ النزوح إلَـى هُنا، أمـا زوجتـه فتعاني من حالة نفسـية صعبـة جراء الخـوف والهلع مـن القصف وهي لا تنام إلا على المهدئات التي لا تتوفر بشـكل متواصل معهم.

ويـروي «محمد المأخـذي» أسـبابَ نزوحه من صعدة، قائلاً: «لم يعد بمقدوري العيش كالسـابق، حيـث كنـت أبيع القات، أمـا الآن لا يوجـد لدي أي مصدر دخل حتى الضمان الاجتماعي ليس مسجلاً فيه».

وَتزداد الغصـاتُ أثناء حديثه إلينا، ونرى دموعاً يسـتعصي عليها النزول أمـام أَطْفَـاله، ثم يضيف قائـلاً: «منـزل جـاري تعـرض لقصـف عنيف من طيران العُـدْوَان، مَـا أَدَّى لتدميره بالكامل، وبسبب القصـف تولد الخوف والهلع لدى أسرتي وأَطْفَـالي، ثم سـبب، ثـم أن المنطقـة أصابها الشـلل ولم يعد هناك إمكانية للعيش والاسـترزاق والعمل في صعدة بسب الغارات المتواصلة».

يعجـز الأخ «محمد» عن إخفـاء دموعه، والتي بدأت تتسـلل ملئ عينيـه، قائلاً نعيش في هذا المنزل بالإيجار على إحسـان الجيران والمحسـنين، في أيام الفطـر نعيـش وكأننـا في رمضـان صائمـين، وفي معظم الأيـام نقتات على المـاء والخـبر اليابس، أَوْ نضع سكراً على الخبز ونأكله.. وهنا تغتاله الدموع وسـط أَطْفَـالـه وهم ينظـرون لأبيهم قـد تهاوت أَرْكَانه من بؤس الحال.

سـألناه عن إمكانية العودة إلَـى صعدة يقول «محمـد» إن عُدنـا سـنموت مـن الجوع، لـم تعد المزارع تستقبل العاملين، حتى ظهره لم يعد يقوى عـلى تحمـل الأعمـال الميدانيـة، كالخلطـة والبناء وحمـل البلـوك والأحجار؛ كـون عمـوده الفقري، تعـرض لشـظية في الحرب السادسـة، وقد بلغ من العمر 50 عاماً.

وعنـد تنقلنا إلَـى مسـاكن النازحـين المجاورة اسـتقبلتنا المواطنـة «عائشـة محمـد حمود علي» زوجـة المواطـن «موسى محمـد محمـود» من ذي البرح محافظة تعز.

تقـول عائشـة لـ «صـدى المسـيرة» إن زوجها جندي وقد أصيب في سـاقية والرأس في مواجهة مع العنـاصر الإرْهَـابيـة بمديرية لـودر محافظة أبين نهاية العام 2011م.

وتواصـل قائلة: «قبل عـام أي في منتصف العام 2015م، نزحـت مع زوجي إلَـى محافظة عمران، مـع أَرْبعـة مـن أَطْفَـالي «محمـد وأحمـد وعمار وخلود»؛ هرباً من قصف العُـدْوَان ومرتزقته.

مصدر دخلهم الوحيد راتب زوجها العسـكري، وبالطبـع لا يكفـي لعلاج حالتـه، إضَـافَـة إلَـى حالته الصحية الحرجة والمتردية نتيجة عدم قدرته على دفع كلفة العلاج والعملية اللازمة».

تقول عائشـة إن لديهـم وثيقةً مـن قائد اللواء 111 مشـاة، إلَـى وزارة الدفاع، تصف حالة زوجها السـيئة، وتطالب باسـتكمال علاجـه، وقد وجهت وزارة الدفـاع بعلاجه في الأردن، لكـن العُـدْوَان على

الحاج شوعي وبعض أسرته

• أسرة من المسراخ تروي بدموعها تفاصيلَ مجزرة العدوان

• مبنى قيد الإنشاء يحتضن خمس أسر (وفي الإطار إحدى هذه الأسر)

• مشهد عام يحكي المعاناة اليومية الأسر في الحصول على الماء!

بلادنا حال دون ذلك ولم يتمكن زوجها من السفر.

«عائشة» الآن تتكبّد المعاناة، وتحاول إطعام أَطْفَالها وزوجها المقعد، وعندما تركناها وأَطْفَالها، رأيناها ذاهبة إلَى جيرانها لتعد الخبز لهم، نظراً لخلو منزلها من الغاز، فالحال عسير والواقع مرير.

منازل سقفها «الطرابيل»

وهناك على قارعة الطريق في مربع النازحين، رأينا مبنى مسور بعمدانه وبلوك ليست مكتملة البناء تم تغطية بقية الغرف لأعلى السقف بـ«طرابيل» تستر بعض الشمس، ولا حول لها ولا قوة من الأمطار والرياح..

كانت سكناً بالإيجار لخمس أسر نزحت من صعدة، عند إغلَاقها منطقة عسكرية من قِبل تحالف العُدْوَان.

هنا في السكن لا يوجد سوى «طربال» يستر أَطْفَاله ونسائه من الريح والبرد والأمطار والشمس معاً، غرفٌ لا يقال عنها حتى غرف، خالية من كُلّ شيء عدا التراب في أرضيته.

جلسنا وتحدث إلينا رَبّ أسرتين من الخمس الأسر المتواجدة هناك، «عبود وعابد الحكمي» وبالواقع لم تكن الحاجة؛ لأن يتحدثا فقد كان المشهد كافياً بالنسبة لنا عندما رأينا بعض الأمطار تتساقط على أحد أَطْفَاله الرضع في الغرفة، وما حيلة «الطرابيل» أمام الأمطار الجارفة والرياح العاتية.

وباقتضاب قالوا بأنهم بحاجة لبطانيات وفراشات ومواد غذائية وطرابيل.. سألناهم عن طريقة حياتهم هُنا، وليتنا لم نسأل، حين علمنا بعدم وجود «دورة مِيَاه صحية» في سكنهم هذا، والمعتاد بدا واضحاً من خلال زيارتنا حيث رأينا خزاناً للمِيَاه يجتمع عليه الأهالي بطوابير يومية طويلة تكاد لا تنتهي، وفي الحقيقة لم نرى حياة طبيعية أَوْ ما شابه، رأينا جبهة عسكرية واشتباك الأهالي مع الحياة بحثاً عن المِيَاه أَوْ تكسير الحطب في ظل موت بطيء يغزو الكبار لكن لم نجده بنظرات الأَطْفَال المحدقين بنا.

طلبنا مشاهدة المطبخ في ذلك المسكن، رأيناه عظماً على عظم، وكما هو الحال مع بقية الغرف مكشوفه من نصفها إلَى السقف، وقد لحق بها تضرر كبير جراء السيول والأمطار، فكل الغرف تتعرض للرياح والأمطار نتيجة انكشافها، وبالفعل غادرناهم وكان أقصى حُلم لهم بضعة «طرابيل» تستر ما يمكن ستره من عالمهم الصغير.

الوضعُ في مربع النزوح هنا مؤلمٌ ومحزنٌ ومُبْكٍ.. الكلّ يكابد الحياة بألم شديد لكن التفاؤل لا زال قائماً في تغيير هذا الحال.

«مجاهد علي صالح» نزح إلَى عمران مع ثلاثةٍ من أَطْفَاله وزوجته منذ قرابة العام وَتنقل بين أبين وعدن إلَى زنجبار واستقر أَخيراً في عمران.

عزى لنا المواطن «مجاهد» أسبابَ نزوحه، للأَوْضَاع الخطيرة والمتفاقمة مع احْتِلَال بعض المناطق الجنوبية من قبل تحالف العُدْوَان السعودي الأمريكي، مطلع يوليو العام المنصرم، حيث أَصْبَح البقاء هنالك، تهديداً حقيقياً على حياة المواطنين من أَبْنَاء المحافظات الشمالية، فهو من محافظة حجة، أما عقيلته فمن أبين، كانا يعملان معها في أبين.

يقول «مجاهد» متألماً أنه ترك وزوجته أعمالهم، وتركوا أثاثهم ومنزلهم، ونزحوا بأرواحهم إلَى عمران.

زوجةُ «مجاهد» تعاني من آلام من عملية أجريت لها في العين، وهي بحاجة الآن إلَى سحب «مادة السيلكون» من عينها بعد خضوعها لعملية في الشبكية، يقول «مجاهد» لم يتسنّ لنا إجراءُ العملية الآن للظروف المادية، وقد يتحلل الزيت في العين، ويتسبب لها بمضاعفات خطيرة.

الوحدةُ التنفيذيةُ توضح.. العالَمُ مغمضُ العينين

غادرنا مربَّعَ النازحين في عمران، كنا بحاجة إلَى أن نلتقي أَيَّ مسؤول لننقل إليه هموم ومعاناة النازحين في هذا المكان، نريد أن نعرف كذلك موقف المجتمع المدني والأُمَم المتحدة وماذا قدموا من مساعدة لهم.

التقينا بمدير الوحدة التنفيذية للنازحين في عمران الأستاذ حمير الصعدي ونائبه الدكتور أمين الغولي وتحدثنا بإسهاب حول تلك المشاكل.

يرى الأستاذ الصعدي أن النازحين هو شهودُ عيان على جرائم تحالف العُدْوَان السعودي الأمريكي، مشيرة إلَى أن موقف الأُمَم المتحدة والمنظمات التابعة لها اتسمت مواقفهم بالضبابية والموارِبة لفترة غير قصيرة حول الاعتراف بالنازحين، لما يمثله من تبعات وخلفيات قانونية تترتب على ذلك».

وأشار الصعدي في حديثه لصحيفة «صدى المسيرة» إلَى أن العُدْوَان لم يترك منطقة في اليَمَن آمنة، لافتاً إلَى أن البعضَ قد ينزح من صعدة، وهناك احتمال باستهدافه في عمران، فالشعبُ بالكامل متضرر ومعظم المناطق غير آمنة.

وعن حقيقة عدم حصول اغلب الأسر النازحة إلا على وجبه واحدة فقط في اليوم، وَأيضاً خالية من القيمة الغذائية «شاي وخبز»، أَكّدَ ذلك مدير الوحدة قائلاً بأن ذلك حاصل فعلاً، ورغم أن دورنا في الوحدة مجرد حلقة وصل بين المنظمات والنازحين، لكننا نحاول جاهدين وبالتعاون مع السلطات المحلية إيصال المعاناة للشركات المؤسسات والقطاعات الاقْتِصَادية المحلية، لفتح أبواب تغطي هذا العجز في ظل تردي المعونات المقدمة من المنظمات وانعدام الحد الأدنى من احْتِيَاج النازحين.

ورغم انعدامِ الحَدِّ الأدنى من المساعدات، هنالك معوقات تعيق المنظمات في سير عملها، ولم يُخفِ مديرُ وحدة النازحين في عمران، أن هنالك قراراً من التحالف يعيق ذلك، وأوضح أن الحصار المفروض على البلاد، أعاق إلَى حدٍّ كبير عمل المنظمات الإنْسَانية، مُذكراً بسفينة المساعدات الأُمَمية، التي تم احتجازُها في جيبوتي لمدة عام كامل، ناهيك عن تسيس العمل الإنْسَاني، وازدواجية معايير الأُمَم المتحدة، بالإضَافَة إلَى الضغوط السياسية التي يمارسها تحالف العُدْوَان على المنظمات الإنْسَانية الفاعلة في الساحة اليَمَنية.

الشاهدُ على ما سبق، حجم الاستجابة مع نازحين 2009م، بالمقارنة مع النازحين بعد العُدْوَان مارس 2015م، حيث كان التعامل في ما سبق من قبل المنظمات ميسراً وسريع الاستجابة، وصرف المساعدات بمجرد وصول النازح، أما حالياً رغمَ التقييد لأسماء النازحين وفق عمليات المسح السريعة، لم يكن حجم الاستجابة متناسباً مع التحديات والاحْتِيَاجات المُلحة والأساسية التي تواجه النازحين، أَوْ بمستوى معاناتهم والتي وصفتها تقارير أُمَمية «بالكارثية» إلا من استجابةٍ متأخرة، تمثلت في صرف سلّة غذائية لكل أسرة نازحة في كُلّ شهرين.

ويضيف قائلاً: «الكثير من المنظمات يتوزع اهتمامها ما بين جانب الإيواء والصحة والإغاثة أَوْ الغذاء والتي تقول بأنها تعمل في محافظة عمران، سواء بشكل منفرد أَوْ بالشراكة فيما بينها، ومع ذلك ما زال النازح يفتقر للحد الأدنى من الخدمات الإغاثية أَوْ الإيوائية أَوْ الغذائية أَوْ الصحية، إلا من استثناهم مسؤولي الوحدة التنفيذية في إفادتهم، من منظمات قليلة وصفوها بالشجاعة، والتي ما زالت تنفذ مشاريع مستدامة إلَى جانب الأعمال الإغاثية.

وحول من يحدد نوعية الأنشطة الإغاثية للنازحين وجودتها، أفاد لنا المسئولين في الوحدة التنفيذية، بالنسبة لأي إشكالات حول الأنشطة الإغاثية ونوعيتها وجودتها، يعود للمنظمات التابعة للأُمَم المتحدة ووزارة التخطيط، كونها المخولة بالتنسيق وتوقيع الاتفاقيات معها، ويتم إنزالها عبرَ «برشوت» إلَى الوحدة التنفيذية للإشراف على إيصالها للمستهدفين عبر الجهات المختصة، حسب وصف مسئولي الوحدة.

ومن أجل الارتقاءِ بالعمل الإنْسَاني، يوصي المسئولين في الوحدة التنفيذية وزارة التخطيط، بانتقاء الاتفاقياتِ التي تخدم المجتمع، وتراعي الاحْتِيَاجات الواقعية المرفوعة إليهم من الميدان.

وَأوضح الدكتور الغولي، عن الوضع النفسي للنازحين، ومدى الاهتمام به قائلا بأن الأضرارَ النفسية المباشرة التي لحقت بالنازحين وأَطْفَالهم نتيجة العُدْوَان، وَما خلفه النزوح من آثار المعاناة وشظف الحياة، والذي شكلت ضغوطاً نفسيةً كبيرةً، جعلت الكثير من النازحين يعانون من حالة تنفسية، بعض تلك الحالات أَصْبَحت معقدة للغاية والأمر كُلّ يوم في ازدياد، إلَى جانب الانعكاسِ النفسي الخطير على الأَطْفَال والأسرة ككل؛ نظراً لغياب واغفال المنظمات الإنْسَانية الدولية، والجهات المختصة المحلية، عن الاهتمام بهذا الجانب، والذي كان من المفترض جعلها أولوية في سُلّم الأولويات لها، كالمشاريع التأهيلية والتثقيفية والإرشادية والتوعوية.

وأضاف أنه من المؤسف، أن محافظة عمران لا يوجد فيها حتى طبيب نفسي واحد، ناهيك عن انشاء مصحة نفسية تأهيلية للمرضى النفسيين، وناشد «أمين الغولي» السلطات المحلية والجهات المختصة بسرعة توفير مصحة نفسية، مع تجهيزاتها وكادرها المؤهل، أَوْ الحد الأدنى أطباء نفسيين، الأمر الذي قد ينقذ حالات تتدهور إلَى الأسوأ مع مرور الوقت.

ويحاول القائمون على الوحدة التنفيذية، مع بعض الجهات المحلية، إيجاد طرق أنسب لتوظيف المساعدات الإنْسَانية حسب اولويات الحاجة للنازحين بمحافظة عمران.

ومن ذلك ما ذكره مسؤولي الوحدة عن المساعدات المالية التي قُدمت من وزارة الشؤون الاجتماعية «صندوق الضمان الاجتماعي» بكلفة إجمالية 50 مليون، بحيث قُرّر لكل نازح مبلغ 15000 ريال، طرح مسئولو الوحدة مقترحاً على الجهة المحلية الممولة، بأن يمّول بذلك المبلغ أَوْ بجزء منه، مشاريع أفران مركزية في المحافظة، قد تم دراستها من حيث الجدوائية وَأهم الاحْتِيَاجات للنازحين، والذي يتمثل في توفير رغيف الخبز، حيث تقوم تلك الأفران بتقديم خدمة توفير رغيف الخبز بشكل مجاني، على الأسر النازحة والاسر الفقيرة، وفق آلية صرف مدروسة، تضمن إيصال الخدمة لمستحقيها، إلَى جانب توفير قسم خاص للاستثمار البسيط، ببيع الخبز خارج دائرة النازحين والفقراء، بأسعار رمزية توفر مصدر دخل، يضمن استمرَارية العمل وفق آلية رقابية من الجهات المحلية والدوائر الحكومة.

وَأَكّدَ نائب مدير الوحدة الدكتور «أمين الغولي» أنه من الممكن الاستفادة من دعم القطاعات الاقْتِصَادية والمجتمع لتوفير المواد اللازمة لاستمرَار عمل الأفران واستمرَار خدمة توفير رغيف الخبز للنازحين والفقراء.

وأضاف الغولي «أن المبالغ صُرفت للنازحين عبر بنك التعاون الزراعي، ولكن للأسف هذه المبالغ البسيطة كان يمكن توظيفُها في مشاريع أكثر جدوائية على المدى المنظور والبعيد يستفيد منها النازحون من جهة ومن جهة تجنيبهم مخاطر هم في عرضة لها.

حيث يفيد مسئولو الوحدة أن مما دفعهم إلَى تقديم مقترح الأفران، هو قيام الأسر النازحة والفقيرة؛ كونها في الغالب لا تمتلك قيمة الغاز المنزلي أَوْ الحطب، وبدلاً عن ذلك يستخدمون المخلفات البلاستيكية وقوداً للطبخ والخبز المنزلي، رغم أن ذلك يعتبر من المحرمات الصحية على مستوى العالم، لما تشكله من مخاطرَ وأضرار كارثية صحية وبيئية، على الأسر المستخدمة لها ما يجعها عرضةً لأمراض السرطان القاتلة، والأمراض التنفسية على المدى القريب، وهذا يهدد بانْفِجَار كارثة صحية وبيئة شاملة.

وعلى ضوء ذلك وجّه مسئولو الوحدة التنفيذية دعوةً لمحافظ عمران والجهات الحكومية ورجال المال والأعمال للتعاون لتبنّي هذه المشاريع، التي قد تحَقِّقُ الحد الأدنى من احْتِيَاجات النازحين، وتحُدُّ من مخاطرَ قد يتعرضُ لها النازحون.

• محمد الماخذي رب أسرة.. لم يتمالك نفسه فأجهش بالبكاء!

• أسرة أخرى تحكي نفس المأساة!

الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ العدد (142)
المسيرة
www.almasirahnews.com

المعادَلةُ برسم معركة حرض

عبدالرحمن الأهنومي

بعد أن جمَعَ العُـدْوَانُ ومرتزقته كُلّ ما يمكنُ جمعُه من سـلاح، وحشَـدَ كُلّ ما يمكن تحشـيده من مقاتلين، ولمدة طويلة وهو يعد لما أسماه تحرير حرض.

بـدأت العملية صبـاح الخميـس وبغطـاء جوي من مروحيـات الأباتـشي وطـيران آلاف 16، وبعد تمشـيط المنطقة بالمدفعية والصواريـخ والغارات لأَكْثَر من ثلاثة سـاعات متواصلـة تحركت جحافلـه باتجـاه المدينة.. فكانت المفاجأة!!

عمد العُـدْوَانُ إلَى توسيع رقعة المواجهات؛ بهدف شل قدرة الجيش واللجان الشـعبية من تغطية كُلّ المسـاحة وصد الهجوم الواسـع.. فامتدت المواجهات من الجمرك وُصُـولاً إلَى السـجن المركزي، وبمساحة تقدر بحوالي 20 كيلو متراً، كُلّ هذه المسـاحة كانت مغطاة تغطية نارية كاملة بالصواريخ والمدفعيـة والطيران، وكانت ترتيبات المرتزقـة والعُـدْوَان أن يشـمل الزحـف الـبري كُلّ هذه المنطقة.

في الساعة السابعة صباح الخميس بدأ العُـدْوَان بشن هجومه الواسـع على حرض، وخلال الساعة الأولى نشر أعـلام المرتزقة عـشرات الصور والأخبار والتقاريـر عـن بـدء العمليـة الضخمة والكاسـحة والتي لن تتوقف إلا بتحرير المدينـة، وكان وَاضِحـاً أن هـذا الزحـف يرافقـه عدد من المصوريـن والإعلاميين المرتزقـة «اتضـح فيمـا بعـد أن أغلبهم قتلوا»، بهدف تغطيته وتضخيمه وبدأت القنوات والمواقع ووسائل التواصل تضخ الأخبار والصـور، وفي السـاعة العاشرة صباحـا كانـت كُلّ الاخبـار تتحدث عن سيطرة الاحتلال والمرتزقة على حرض!!

أَكْثَـر مـن خمسـين غـارة جويـة، وتغطيـة ناريـة بالمدفعيـة والصواريخ مـن البر، وقصف البوارج والسـفن الحربيـة من البحر، ومئـات المدرعات والدبابات والأطقم العسـكرية تتحرك في المسـاحة المفتوحـة البالغـة مسـاحتها مـا يقـارب 20 كيلو متراً، ووسـط تمشـيط مكثف مـن مروحيات الأباتشي وآلاف 16، وبعد تمشيط وقصف لأَكْثَر من ثلاث ساعات متواصلة، وحين تيقن الغزاة أن الأرض قـد احترقت بمـن فيها، تحركت جحافلهم بالدبابات والمدرعات والأطقم تجاه المدينة فكان الهجوم من محورين من جهة الرمضة، ومن جهة الجمرك.

لكن في اتجاه عكسي جاء صد الزحف أَكْثَر من كيلو متر مربع واحد من نقطة الانطلاق داخل الأراضي السـعودية حتى تحولت الأرض والصحراء إلَى كتلة جحيم واحدة، وعلى امتداد المساحة التي زحف الغـزاة منهـا، تحولـت كلهـا إلَى نـيران وجحيـم حصـدت المئـات مـن المرتزقة والغـزاة، حتـى قـال أحـد المرتزقة ممن أسروا إنه لم يكن يرى شَيئاً آخر غير الرصاص والنيران.

لـم ينقشـع غبـار المعركـة بعد ظهـر ذلك اليـوم إلا عن هزيمـة نكراء ماحقـة لحقت بالغـزاة ومرتزقتهم وانكسـار كامـل للزحف، امتلأت مستشـفيات صامطة وجيـزان بالجرحـى أما الجثـث وحطـام المدرعات فقد بقيت تملأ الشعاب والأحراش، سئل أحدهم لماذا أقدمتم عـلى هـذه المغامـرة فقـال إن قياداتهـم أوهمتهـم بأن الحوثيـين قد قتلوا في تلـك المنطقة ولم يتبـق منهم أحد والأمور مفتوحـة، تفاجأنا أن الصحراء بأكملها تحولت إلَى كتلة نيران..

حتـى قيل (صادف حرض).. كما يقول الإنجليز حين يصفـون الشـخص الـذي يعاني حظـاً سَـيئاً / صادف ووترلـو.. ووترلو معركـة فاصلة وقعـت في 18 يونيو / حزيـران عـام 1815م في قريـة ووترلو قرب بروكسـل عاصمة بلجيكا، وهي آخر معـارك الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت، هزم فيها هزيمة شديدة غير متوقعة لقائد بعبقرية نابليون قتل بها..

التحـول الذي حدث أن المعركة التي حلم بها العُـدْوَان قضت على كُلّ أحلامه ومغامراته..

انتهـى الدرس أيها المرتزقة، وتبددت أحلام الغزاة على عتبات الرمضى والجمرك.

مَن سيتغلّبُ على الآخر.. طاولة الكويت أم معركة الحدود؟

زيد البعوة

من خلالِ ما يجري اليومَ على الساحة اليمنية بشقّيها السياسي والعسكري هناك متغيّرات طرأت ويبدو أنها ستغيّر الروتين القديم وتصنـع خارطة جديدة في تَأريخ العُـدْوَان عـلى اليمـن، فمـن التصعيد العسـكري في الحدود وخَاصَّـة في جيـزان ونجـران والـذي يبـدو أن عسـير ومـا بعدها سـتدخل ضمن المعادلة المقبلـة.. هـذا ليـس رغبـة في اسـتمرار العُـدْوَان مـن قبل الجيش واللجان الشـعبية، بل هي معادلة عسـكرية فرضها عليهم العُـدْوَان ومرتزقته من خـلال اسـتمرارهم في القصف والمحـاولات المسـتمرة للتقدم على أَكْثَر مـن محور وأَكْثَر من صعيد، فكان لزاماً على الجيش واللجان الشـعبية السـيرُ على هذا الوتر الحساس الذي سيغيّر وجه الأحداث.

ولا شـك أن رجـال الجيـش واللجـان لديهم خطط عسـكريّة اسـتراتيجية سـتجبر المعتدين على الانصياع للسلام كرهاً لا طوعاً بإذن الله..

أما بالنسبة للمحاولات الفاشلة في مأرب والجوف وتعز ومؤخراً في حجة باتجاه مدينة حرض ولنقل بشـكل أدق من جيزان باتجاه حـرض، هذه المحاولات هـي تعبر عن نوايـا العُـدْوَان ومرتزقته الخبيثـة والتـي منها الحد مـن الانتصارات الكبـيرة التي حصلت ومـا تزال في نهم ومـأرب وتعز وفرض معاركَ جديـدة في جغرافيا اليمن المختلفة وتشـتيت الجيش واللجـان إلّا أن هذا لن يمنعَ من الانتصـارات وإلحاق الهزائم بالمرتزِقَة في أَكْثَر من جبهة ولنا عبرة وتجربة فيما حصل في الماضي، هذا واحد.

والثانـي أن العُـدْوَان ليس لهم نية صادقـة في وقف العُـدْوَان وأنهـم يريـدون تحقيقَ مكاسـبَ عسـكريّة تحت مظلـة الحوار ووقف إطْلَاق النار المزعوم، وهذا ما تنبه له رجال الجيش واللجان ووضعـوا له حـداً من خلال تصديهـم للمحاولات الفاشـلة والتي ألحقت بالمعتدين خسـائر فادحـة في الأَرْوَاح والعتاد والتي هزمت نفسيات المعتدين وجعلتهم يعيشون حالة يأس وإحباط.

ومن خـلال هذا نسـتنتج أن التصعيد العسـكري من الطرفين يدفـع بالجميع إلَى شـيئين اثنـين: الأول الانصيـاع لطاولة الحوار الكويتية ووقف العُـدْوَان وفك الحصار والبدء في تشـكيل حكومة وحـدة وطنيـة والإفْرَاج عن الأُسْـرَى، وغير ذلك ما لـم، فالخيار الأخير يعني أن مفاوضات الكويت سـتتوقف وستفشل وستكون هناك معارك طاحنة على المسـتوى الداخلي مـع مرتزقة العُـدْوَان ومع جيش العُـدْوَان نفسـه في الحدود السـعوديّة والتي يبدو أنها سـتتجاوز التفكـير والتخيـل والمنتـصر الوحيد معـروف الجيش واللجـان الشـعبيّة اليمنيـة بدليـل حرص آل سـعود عـلى توقف المعارك في الحدود ورغبة أبطال اليمن باستمرارها هناك، فالجيش السـعودي رأى في المـاضي هزائـم لم تحـدث على مـر التَّأريخ لا في حياتـه ولا في حياة الجيوش الأُخْـرَى العربية والغربية، أما رجالنا الأبطـال فهـم في أعلى مراتب الشـوق واللهفة للتعمـق في الأراضي السـعودية وصناعة خارطة جديدة للمنطقة.. ومن هنا نسـتنتج أنه لا خيار أَمَـام اليمنيين إلّا مواصلة المشوار التحرري والجهادي في الدفاع عن بلدهم ولكن هذه المرة بقوه أكبر وعزيمة أشد وليكن

اليد.. والطفل المذبوح

القاضي عبدالوهاب المحبشي

ذُبـحَ الطفـل الفلسـطيني عبدالله عيـسى بيد إخوان سوريا..!

ثم مـا يقال عـن تنصُّـل قياداتهـم من المسـؤولية، يجعلنا نتوقّفُ عند بعض النقاط:

أولاً: محاولـة تقديـم إخـوان سـوريا (جماعـة نور زنكي) أنهم معتدلون وليسـوا مثـل داعش! طيلة الفترة الماضية وأن داعش نموذج متوحش وهؤلاء لُطَفَاء!

كل ذلك أطاحت به هذه الحادثة!

فظهروا أنهم إن لم يكونوا أَكْثَر وحشيةً فهم لا يقلون عن إخوتهم في الذبح داعش الأذبح!

ثانيـاً: كشـفت الحادثـة أن هؤلاء يحملـون فيروس الذبـح.. وهـو الخطـر بذاتـه، وإن كانـوا حريصين على إخفائه، فذلك أخطر!

ظهروا بحقيقة التعبئة التي يحملون!

وهي تحمل وحشية لا نظير لها وإن لبسوا ألف قناع..

ثالثاً: إخوانج السعودية والعريفي خاطب السفّاحين بكل محبـة وتقديس: إذبحوا لكن بـدون تعامل حاد ولا أحد يصور!!. أية حقارة ونتن يحملون!

رابعاً: إعلان القيادة الاستنكار إن صحت الرواية:

1/ لا تنفي خبث ووحشية التعبئة بذبح الناس وإنما التبرؤ للخوف من ردة فعل متعلقة بوصف في المذبوح.

2 / لم يكونوا ليدينوا لو كان الطفل مثلاً سـوري من طرطوس أَوْ السـاحل! فذبحهم له سيكون عملاً جهادياً فكونه فلسطيني! فضحهم

3/ كونـه ليس مـن طائفة مسـلمة أُخْـرَى بالغ في تعريتهـم! هذا فعلهم به فكيـف هي أفعال بالأطفال من طوائف مسلمة أُخْـرَى!

4/ لـو كان الطفـل غـير جريـح وغـير مصـاب بالثلاسيميا لم يكونوا ليجرحوا فالذبح سيكون مبرراً.

5/ لو لم يكن طفـلاً فالذبح شيءٌ عادي جداً حتى لو اتضح خطؤه.

6 / أنـه بريءٌ مما اتهموه به فمادا عسـاه يفيد هذا المسـكين الجيش السـوري أَوْ يزيد من قوتهم! وحتى لو فالأصـل عندهم ذبـح المذنب والمشـتبه بـه والبريء ولا يرمش لهم جفن!

7/ أن مـا يتهمونـه به لـو كان صحيحـاً فهو شرف وليس جريمة فمَن هم بهذه الوحشـية واجب كُلّ البشر مواجهتهم!

تخيل كم تسـتروا بأنهم غيرُ ذباحـين ويختلفون عن داعش أمامَ الإعلام؟

ولكـن الوحشـية المتغلغلـة والمتنامية انفجـرت بما تحمله الرؤوس والقلوب من توحش وَدموية!

كيـف فضحهـم اللـه وَفضـح سـوء جرائمهـم ونفسياتهم؟

– ليـس العمـل الخبيـث إلا مظهراً بسـيطاً لما تحمله النفس من خبث!

ذبحوا.. وهم يقدمون أنهم اعتدال!

ذبحوا بشراً.

البشر الذي ذبحوه طفل!

الطفل المذبوح فلسطيني يا عرب!

الطفل الفلسطيني المذبوح جريح يا أهل السنة!

الطفـل الفلسـطيني المذبوح والجريـح كان مريضاً! أيضاً يا بشر..!

الطفل كان يقول لهم رجاءً طخ!

يعني اقتلوني بالرصاص وليس ذبحاً!

ومع ذلك ذبحوه!

النفسية متوحشة تفعل ما لا تفعله السباع المفترسة!

وَللأسـف أَغلب طلاب المعاهد والإخوانجية يحملونها ولا يتورعون عن ذلك وهذه الشواهد تكفي!

– جبنـاء في المواجهـات الملحميـة.. وأبطـال في الإستعراضات الإجْـرَامية والوحشية..!

هل يريدون أن يتسـلموا اليمـن؟ وقد أنقذ الله الناس من سـكاكينهم واغتيالاتهـم وَتواطؤهم مـع العمليات الانتحارية في ما مضى!؟

إنهم جميعاً يخرجون من مشكاة واحدة!

* قسـماً بالله لـم يغضبوا لأجل الطفل الفلسـطيني المظلوم!

وإن غضبـوا فـلأن السـفاح غبي فقـط! وإلا لا بأس يمارس هُوايته بعيداً عن الكاميرا فقد أحرجهم!

..

رسالة:

(إلَى الشـيخ الذي سمعته بأذني يبرر ذبح أربعة عشر جندياً ذبحوا بسـكين طالباً من طلابه بتَأريخ 7 شـوال 1435هـ).

قُل لشيخ القتلة والجهاد الانفرادي ومفتي الاغتيالات! فليحلم بالعودة إلَى صنعاء!

قُل لشـيخ علاج الايدز.. شـيخ الزار.. شـيخ الحناء.. شـيخ الفقر.. شـيخ زوج فريـد.. الذي عبـث بأعراض الناس ودمائهم بفتاواه قل له يحلم،

قُل للشيخ السعواني وعبدالرازق وشيخ المفخخات في المساجد يحلم بالعودة!

ليـس لأن السـلطات لا تسـمح.. أهل صعـدة ممكن يكظموا الغيظ!

لكن الناس لا تسمح ولا تسكت!

طال عمرك يا شيخ.

إلى حَـدِّ الخَـرَف!.

حالة إسعافية!

أسامة الموشكي

سيارة الاسعاف:

تهـرول مسرعة لإنْقَـاذ من في متنها مستبسلة.

صافرتهـا مغلقـة، أبوابهـا مخلعة، ونوافذها مكسرة، واطاراتها مثقوبة.

سائقها:

يقودها بتحد وبإرَادَة لا تصد.

دمعـه يـذرف؛ ودمـه ينـزف؛ وفمه يهتـف؛ بانـه مهمـا صار اسـتحالة أن يقـف؛ حتـى ينقذ مـن معـه وللافراح يزف؛

أخيرا:

وصل إلَى المشفى لم يأبه لجراحه بان تشفى فقط يريد اسعاف وطنه الأغلى؛ لأنه يعلم أن فقده سيشقى.

في الطوارئ:

بمـلء صوته يصيح أسـعفوا وطني الجريح.. لكن؟

ذهب صياحه في مهب الريح!.

وذاك المرتـزق المنـاوب في مكانـه مستريح!.

وبـبرود يقـول: لا تصيـح ولا تعكر راحتـي بصراخـك القبيح.

سـقط عـلى ركبتيه مخـذولا ودماء جراحه جعلته مبلـولاً.. بغصة يملئهـا الذهـول أيعقل أن هناك من لوطنه غير مسؤول؟.

يد من وراه مطبطبة ويـد من امامـه ترفعه وأُخْـرَى بابتسـامة تخبره لا ليـس معقولاً فهـؤلاء هـم فقـط قلة شرذمة وذاك بحزم يكلمه اطمئن وانظر يديه جعلناها بقيد الخزي مكبلة.

بفرحة عارمة اين وطني.؟

وطننـا بالداخل يعانـي لكن اطمئن سنتهم به حتى التعافي.

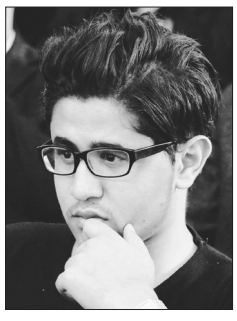

جراحـي سـتشـفى وعظامـي سـتتقوى حـين يـزول الوجع من وطني ويتعافى.

لحظة قبل أن تذهب ضابـط الامـن يريد أن يسـألك بعـض اسـئلة ليتحقق.

ضابط الأمن:

ما اسم المسعف.؟

_ مجاهد

مـا اسـم مـن قمت بإسعافة.؟

_ الوطن

من اين اتيت به؟

_ اتيت به من وسط الوديان من قمم الجبـال من بين رمـال الصحـراء ومن عمق البحار.

الحمد لله.. اذن أنا سأذهب،

الى اين سـتذهب وجراحك تسيل ولم تضمد وعظمك مكسور ولم يجبر.؟

ما الذي حدث له؟

_ حاولوا تدميره أرادوا تفكيكه سعوا لقتله تمنوا النيلَ منه، لكن فشلوا.

بماذا اسعفته.؟

_ بصمودنا

كيف؟

صمودنـا يحمـل بداخله حـب وهم الوطـن، خلعـت منـه الابـواب ومازال صامدا، ثقبـت الاطارات ما زال صامداً، كسرت النوافذ ما زال صامداً.

قلـت تريـد الذهـاب.. إلَـى ايـن ستذهب؟

_ سـأعود لإكمال ما أقسـمت عليه، أقسـمت أن أحمـي وطنـي وحميتـه، أقسمت أن أنقذه وأنقذته،

قد حققت قسمك لما العودة؟

_ بقـي أن أقـضي عـلى أعدائـه، وأثأر ممن كانوا سبباً في جراحه، وبينما انتهي مؤكد سـتنتهي آلامه، وسـأعودُ لنحتفل بانتصار أوجاعه وتضحيات أبنائه.

#اذن_هيا_لنذهب.

تأملات

النظامُ السعودي أين موقعه في هذا العالم؟!

أحمد ناصر الشريف

هـذا المقـالُ كنتُ قـد كتبتـه قبـل 25 عاما ونشرتـه بتَأريـخ 1 ديسـمبر عـام 1991م في صحيفة: (البورزان) التـي كان يرأس تحريرها شيخ الصحفيين اليمنيين الأستاذ صالح الدحان رحمـه اللـه وذلـك تعليقـاً عـلى تهديـد النظام السـعودي ممثـلا في سـفيره بواشـنطن حينها بشـن حرب على اليمـن والاجهاز عليـه كما تم الاجهـاز عـلى العـراق حسـب زعمـه؛ ولأن ما تضمنـه هذا المقـال يعبر عن واقـع الحال اليوم بفارق أن الذي كان يهدد بالحرب على اليمن من واشنطن عام 1991م هو الأمير بندر بن سلطان سفير السـعودية يومها والذي أعْلن الحرب على اليمن من واشـنطن يوم 26 مارس 2015م هو السـفير السـعودي السـابق عادل الجبير وزير الخارجيـة الحالي ولذلك فقد استحسـنت إعَادَة نشره في هذه الزاوية لكي يطلع المتابع للسياسة السـعودية ازاء اليمن بأنها سياسة عدائية منذ تـم انشـاء العلاقات بـين اليمن والسـعودية في عهـد الراحلـين ملك اليمـن الامام يحيـى حميد الدين وملك السـعودية المؤسـس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.. فيما يلي نص المقال:

(يبـدو أن وجـه النظـام السـعودي القبيـح لـم يحمـر حتـى خجـلاً مـن جـراء الفضيحة الشنيعة التي لحقت به ابان أزمة الخليج حينما وضع شـعب نجـد والحجاز في موقف لا يحسـد عليـه باسـتقدام هذا النظـام العتيـق المجندات الأمريكيـات واليهوديـات في الجيـش الأمريكي وغـيره من الجيوش الأجنبيـة الأُخْـرَى ليدافعن عنه.. مع أن شـعب نجـد والحجاز لـم تنقصه القدرات ولا الإمْـكَانيات ولا صفقات الأسـلحة التـي بلغ ثمنها عشرات المليـارات من الدولارات إلّا إذَا كانت هـذه الصفقات وهمية.. فهذا شيء آخر.

إن هـذا النظـام الأسري الـذي لا يوجـد لـه شـبيه في أيَّة منطقة من العالم والذي اسـتطاع أن يحكـم الحصـار على شـعب نجـد والحجاز ويحرمه حتـى من هويته الأصلية قد فقد الثقة تمامـا في شـعبه؛ ولأنـه نظـام تعسـفي جائر وظالم فقد خشي أن هو سـلم مهمة الدفاع عنه لشعب نجد والحجاز فيقوم هذا الشعب المغلوب عـلى امـره بالانقلاب عليـه وتصفية حسـاباته اولا مـع هـذا النظام.. ولهـذا فقد تركـه جانبا واسـتنجد بالمجندات في الجيوش الأجنبية.. وان كنا نعلـم أن الهدف من ذلك ليـس لدفع الخطر الوهمـي عن هـذا النظام لأنه لا يوجد أسَـاسـاً خطـر يتهدده مـن الخـارج ماعدا ذلـك الخطر الـذي زرعه في عقل هـذا النظام اعـداء العروبة والإسْـلَام بهدف تمرير مُخَـطّطهم الإجْـرَامي للقضـاء عـلى القـدرات العلميـة والعسـكرية والاقتصادية للأمة العربية والإسْـلَامية.. ولأن النظـام السـعودي غـارق حتى اذنيـه في التآمر ضد الشـعوب المتحررة من العبودية والاستبداد

فقد سـارع إلَى خلق المبررات والأعذار فأستقدم الجيوش الأجنبية بحجة الدفاع عن نفسه وهذا مالـم يحدث على الإطْـلَاق فقد سـارت الأمور بعكـس ما كان يصـوره هذا النظـام ومحاولة اقناع شعبه والشعوب الأُخْـرَى به.. ومع ذلك فـان هذا النظام مازال يتبجح اليوم على لسـان سـفيره في واشـطن بنـدر بـن سـلطان ابـن إحْـدَى الجواري التـي كانت ضمن امـلاك والده سـلطان ابـن عبدالعزيز والذي لم يعـترف له بأبوتـه الشرعية إلّا بعـد أن ارغمـه اخـوه الملك السـعودي فيصل.. يتبجح هذا النظـام بأنـه أجهـز عـلى العراق وفي المرة القادمة سـوف يجهز على اليمن ناسياً ومتجاهلاً أن إرَادَة الشعوب الحرة لا تقهر وانه يتعامل مع شـعوب قادرة أن تدافع عن نفسها ولا تخـشى إلّا اللـه.. فالشـعب العراقـي الـذي تآمـرت عليه السـعودية واسـتقدمت الجيوش الأجنبية لـضرب قدراتـه العلمية والعسـكرية والاقتصاديـة لأنـه أَصْبَـح يشـكل خطـراً على إسرائيـل اسـتطاع بشـجاعة وعزيمـة الرجال التصدي لأَكْثَر من ثلاثين دولة على رأسها الدول الكبرى بقيـادة زعيمة العالـم الولايات المتحدة الأمريكيـة فقـاوم كُلّ ضربـات اعـداء العروبة والإسْـلَام الذيـن أمطروه بمختلف مـا انتجته المصانـع العالمية مـن تكنولوجيا عسـكرية برا وبحرا وجـوا ومع ذلـك لم يسـتنجد بالجيوش الأجنبيـة والنسـاء اليهوديات لتحميـه وتدافع عنه.

ورغم لجوء التحالف الثلاثيني بقيادة أمريكا ومشاركة ايران وتركيا إلَى اثارة الأكراد والشيعة في المناطق الشمالية والجنوبية العراقية لزعزعة قدرات الشـعب العراقي البطل مـن الداخل بعد أن شـعروا بخيبة أمـل وبالعجز عن هزيمة هذا الشـعب البطل اثنـاء المنازلة فان أَبْنَـاء العراق اسـتطاعوا أن يخمدوا كُلّ الفتـن ويتصدوا لكل مُخَـطّطات التحالف الثلاثيني ويدكوا بصواريخ الحسين وكر التآمر والخيانة بما في ذلك تل أبيب عاصمـة كيـان بني صهيون حيـث يحدث لأول مرة منذ انشـاء هذا الكيـان الصهيوني كنخجر مسـموم في جسـم الأمة العربية والإسْـلَامية.. وحافظ أَبْنَاء الشعب العراقي على وحدة الأراضي العراقيـة وتحمل الحصـار الاقتصـادي الظالم المفـروض عليهـم حتى اليوم بمـا في ذلك الغذاء والدواء ورغم زوال السـبب الذي فرض الحصار عليهـم مـن اجله.. ومـع ذلك فما تـزال أمريكا وحلفاؤها يعتبرون الشـعب العراقي خطرا على إسرائيل.. بينما النظام في السعودية لم يقو على الوقـوف حتى يوم واحد.. بل انه لم يسـتطع أن يحـدد موقفه من احتلال العـراق لدولة الكويت إلّا بعـد أن وصلـت القـوات الأجنبيـة إلَى الأرض السـعودية في الوقت الذي كانـت فيه الجماهير اليمنية تقوم بمظاهرات في جميع المدن اليمنية منـددة بالنظـام العراقـي لأنـه قـام باحتـلال دولة الكويت الشـقيقة.. واما الشـعب اليمنـي الـذي يقـول عنـه بندر بن سـلطان الذي لم يعـترف له بأبوتـه الشرعية إلّا قريبـاً انـه سـوف يجهـز على الشـعب اليمنـي فاننـا نقـول لـه: لقـد جربتم كثـيراً حظكم مع هذا الشـعب الـذي لم يقبل الظـلم والجور على نفسـه بل إن النظـام السـعودي الـذي أَصْبَـح اليوم محميـة أمريكية يعـرف جيدا منذ عـام 1962م عندما قام بمحاولات اجهاض الثورة اليمنية التي افزعته يعرف قـدرة الشـعب اليمنـي في الدفـاع عن سـيادته ومكتسـباته الثوريـة كمـا يعرف هـذا النظام السـعودي أن كُلّ مؤامراتـه المسـتمرة إلَى اليوم كلهـا قد تحطمت على صخرة مقاومة الشـعب اليمني الصلبة فهو ليس بالشـعب الذي تخيفه التهديدات وليس بالشعب الذي يحتمي بالنساء والنفط والجيـوش الأجنبية.. بل إننا في اليمن لا نملك صفقات أسـلحة تقدر قيمتهـا بمليارات الـدولارات مـن أمريـكا وفرنسـا وبريطانيـا وإسرائيل والصين والبرازيل ولكننا نمتلك الإرَادَة والإيْمَـان باللـه والثقة بأنفسـنا وهـذا كفيل بتحقيق النصر عـلى كُلّ من يحاول أن ينال منا أَوْ يتآمر على ثورتنا ووحدتنا اليمنية.

أمّا التسـهيلات المزعومة التـي يتحدث عنها النظام السـعودي في وسـائل اعلامه ويقول انه خص بهـا العمـال اليمنيين دون غيرهـم فإننا نعترف وليس عيبا أن نقول الحقيقة بأن النظام السـعودي قد نجـح في محاربة الشـعب اليمني بهذه التسـهيلات لأنه نتيجة لذلك ضاع الكثيرون من الشباب اليمني تحت تأثير الإغراءات المادية على حسـاب تلقيهم العلم بدليل أن بعضهم عاد إلَى وطنـه وهو لا يملـك مؤهلاً علمياً ولا ثروة ماديـة تعينه على شـق طريق لنفسـه فأَصْبَح عالـة على غـيره.. كذلك مـا يدعيه هـذا النظام من أن العمـال اليمنيين كانوا يحولون إلَى اليمن مبالغ كبيرة بالعملة الصعبـة فإننا أيضاً نقول لهـذا النظام: هـذا صحيح ولكن ذلـك جاء على حساب الانتاج المحلي فخسرنا الكثير بسبب ذلك فلا زرعنا أرضنا لتغنينا عن اسـتيراد القمح من الخـارج ولا بنيننا المصانع لنعتمد على انفسـنا وقدراتنـا الذاتيـة وذلـك راجـع لتوفـر العملـة الصعبة وسـهولة الاسـتيراد.. إذَا فهذه وسـيلة أُخْـرَى لمحاربة الشـعب اليمني من قبل النظام السعودي مررت دون أن نفطن لها.

واذا كان هـذا النظـام السـعودي يمن علينا اليـوم بمـا قدمـه على حـد زعمـه لليمـن من مساعدات التي دفع الشعب اليمني ثمنها غاليا حيـث كان معظمهـا يذهب إلَى جيـوب العملاء والمرتزقـة الذيـن يتمسـحون بحـذاء النظـام السـعودي فان هـذه المسـاعدات كانـت تهدف أَسَـاسـاً إلَى شـق صـف الوحـدة الوطنيـة وكم تحولت إلَى سـلاح ارتـد إلَى صدور أَبْنَاء الشـعب اليمني الذي عانا الكثير من جراء التآمر للنظام السـعودي ولكـن هناك حسـنة وحيـدة فعلها النظام السـعودي يجب أن يقابل عنها بالشـكر وهي قـراره التَّأريخـي بطرد العمـال اليمنيين؛ لأنه بهـذا القرار خدم الشـعب اليمني من حيث لا يحتسـب فأعـاد أبنـاءه إلَى الأرض اليمنيـة للمشـاركة في بنـاء اليمن واسـتصلاح الأراضي التي هجروهـا ولا ننسى أن معظـم الذين كانوا يعملـوا في السـعودية كانـوا في سـن مدرسـة.. إذَا فبعـودة ابنائنـا اسـتطعنا أن نضـع أقدامنا عـلى الطريق الصحيح في الوقـت الذي بدأت فيه الأرض اليمنيـة تتدفـق منها الخـيرات الغفيرة مـن النفط والمعـادن والمياه والغاز.. وبسـواعد الرجال وعزيمتهم التي لا تلين سـوف نسـتعيد المجد اليمني وتسـتعيد اليمن مكانتها الطبيعية لتبقـى دائمـا اليمن السـعيدة واليمن الخضراء والرائـدة في العروبـة والإسْـلَام.. فالنظـام السـعودي الـذي أَرَادَ شرا بهذا البلد ابـى الله إلّا أن يحولـه خيراً وهذا ما أغاظ هـذا النظام فبدأ حملته المسمومة ضد شـعبنا اليمني من جديد؛ لأنـه خسـر كُلّ أَوْرَاقـه دون أن يربـح أَوْ يحقق شيئاً من أَهْـدَافه الشريرة.. ولكن عزاؤنا هو أن يستيقظ شعب نجد والحجاز من سباته العميق للقضاء على هذا النظام واستعادة زمام الأمور.. ونتيجة لما يعانيه شـعب نجد والحجاز من ظلم وتسـلط وجور من آل سـعود نروي هذه القصة التي حدثت في المستشـفى العسـكري بالرياض عاصمة آل سـعود.. فبينمـا كان أحد الموظفين من دولـة افريقية يقوم بعملـه المتمثل في خزن أَسْـمَاء المراجعين في الكمبيوتر كان يقف وسط المراجعين ضابط سعودي برتبة عقيد وقد تقدم هـذا الضابـط نحو موظـف الكمبيوتـر ليطلب منـه أن يقدمه على غيره فقـال له الموظف الذي ينتمـي إلَى دولـة افريقيـة: يـا أخـي كلها عشر دقائـق وتنتهوا جميعكـم.. فرد عليـه الضابط بتعجرف قائلا: أنت عبـد افريقي تأتي إلَى بلادنا وتتحكم فينـا ولم يكد هذا الضابط ينهي كلامه حتى انتفض هذا الموظـف في مكانه ووقف مثل الأسد يقول للضابط: أنا لا انكر أن جسدي أسود ولكننـي حر فابني في بلادي يسـتطيع أن يتعلم ويصل إلَى منصب رئيس الدولة أما أنت فعبد لآل سـعود وحتى جنسيتك صارت سـعودية نسبة إلَى الأسرة التـي تحكمك.. فمن يا تـرى العبد أنا أم أنـت؟ وبينمـا كان الحـاضرون يتوقعون رد فعـل عنيفاً مـن قبل هذا الضابـط ضد الموظف الافريقـي إلّا انهـم اندهشـوا حينمـا سـحب الضابـط نفسـه مـن وسـطهم وكأن شَـيئاً لم يحدث.. هكذا وصل الاذلال بشعب نجد والحجاز ولكن لا بد من نهاية وقريباً جداً.. والسؤال الذي يطرح نفسـه اليوم هو: أين موقـع هذا النظام السعودي في النظام العالمي الجديد).

صامد وشامخ وسيظل

علي محسن الشتوي

سـنة وأَكْثَـر مـن ثلاثة أشـهر والعُـدْوَان السـعودي الأَمريكـي وحلفائه ومرتزقته يرتكبون في كُلّ يوم أبشـع الجرائم في أَبْنَاء الشعب اليمني ويقتلون الأطفال والنسـاء وهـم آمنون في منازلهـم ويدمرون البنيـة التحتيـة بشـكل كامل من مستشـفيات ومـدارس ومعاهـد وجامعـات وطرق وخزانـات مياه صالحـة لـشرب ومـزارع وكل مكونات الحيـاة في اليمن قد دمّرت بشـكل كامـل من قبـل العُـدْوَان الصهيوني الأَمريكي السعودي.

ورغم هذا.. تجد الشعب اليمني صامـد برغـم الحصـار القائم على الشـعب اليمنـي مـن قبـل دول العُـدْوَان براً وبحراً وجواً.

وبرغـم هذا كله.. تجـدُ المواطن اليمن شامخاً بشموخ جبال اليمن!

فدول العُـدْوَان لو أنهـم كانوا متأكديـن أن الدفاعـات الجويـةَ جاهـزة لما شـنوا عُـدْوَانهـم علينا ولكـن عملائهـم الذيـن كانـوا في السـلطة سـبق أن هيكلوا كُلّ شيء في الجيش والدفاعات الجوية أيضاً.

وجاء العُـدْوَان على دولة رماد لا دفاعـات جوية ولا جيش، كُلّ شيء مهيكل.

ولكـن.. رغـم هـذا كلـه.. تجد الشجاعة والبطولة والصمود لأَبْنَاء الشعب اليمني.

فلو كان هذا العُـدْوَان الغاشـم على أيـة دولة أُخْـرَى وهي تمتلك الدفاعـات الجويـة الضخمـة وكل أنواع السـلاح وجيـش متحد ليس مهيـكلاً، ودولـة قائمة هـل كانوا سـيصمدون كمـا صمـد الشـعب اليمني؟.

لماذا يحج خادمُ الحرمين في تل أبيب؟ بقية من الصفحة الأخيرة

حمود عبدالله الأهنومي

المجاهدين تكتيـكات القتال المتصاعدة، ودخول أنواع جديـدة من السـلاح والصواريخ، مع تطور مسـتمر في هذه المنظومـات كلما تقدمنا في عرض المسـتقبل، بالإضافـة إلى التدريبـات المسـتمرة لرفـع كفـاءة المجاهديـن، وتدفقهـم الجهادي على مـا فيه رضوان اللـه عليهـم، وشرف الدهـر المتـوج على رؤوسـهم، وتطـور الأداء الأمنـي الرائـع، وأحسـنية إدارة المدن التي تحت نطاق حكمهـم، ونبل أخلاق قادتهم الذين ضربـوا أمثلة رائعـة في التقبل للآخر، والتسـامح مع الخصوم، وسـعة الصدر على المزوبعين والمتآمرين ما لم يبدوا صفحـات مؤامراتهم، والتعامل مع الأوضاع المختلفـة بعقليـة رجال الدولـة العظمـاء، وواحدية القـرار في الحرب والسـلم، والتعامل اللائق والحريص عـلى الوضع الاقتصـادي في البلـد، وإيصـال مرتبات الموظفـين اليمنيين في كل مكان، إلى الحد الذي لا يأمن فيـه المواطـن العدني مثلا على نفسـه، لكنـه آمَن ما يكـون على رابته القـادم من صنعـاء، في الوقت الذي يحـرص فيـه مرتزقتهم مما يسـمى بالشرعية، على ضرب هـذا الاقتصـاد، والإجهـاز عليه، عـلى طريقة (اقتلونـي ومالكا، واقتلوا مالكا معي)، أما إذا تحدثنا عـن فشـل العدوان والاحتـلال في إيجـاد صيغة قابلة للحيـاة في تلك المـدن الجنوبية التي زعمـوا تحريرها فإننا نكون قد نكأنا الجرح الدامي والنازف فيهم.

التطـور في جانـب سـلطة أنصـار اللـه في مختلف المجالات، والفشل الذريع والمتصاعد والهزائم المتتالية في جانـب العـدوان ومرتزقته، وكونهـم مجرد كروت يسـتخدمها العدوان، وشـعور العالم بأنهم حمّلوهم أكبر مـن حجمهم، وأملـوا فيهم بما لا يسـتحقونه، يشـير إلى مقـدار الإحبـاط والشـعور بالقلـق تجـاه المسـتقبل مـن قبـل أولياء العـدوان، وهـذا ما يفسر مؤتمرهـم الأخـير في لنـدن، حيث كشـف العـدو عن رأسـه، وظهـرت بريطانيـا وأمريـكا كـرأسي حربة، لا يسـعهما إلا التأييـد والتبنـي لمطالـب ربيبتيهمـا السـعودية والإمارات، والجمع لشـملهما الذي بدّدته أطماعُ كل منهما في الجنوب، والشمال.

لقد أعطى اليمنيـون بقيادة أنصار الله هذا العالم مـا فيه الكفايـة من المجاملـة التـي كان لا بد منها، كهـدفٍ تكتيكي، يجنِّـب اليمنيين الذرائـع التي طالما هدف العـدوان إلى التـذرع بها، وإلى التباكي بشـأنها في المحافـل الدوليـة، لإظهـار اليمنيـين وكأنهـم هم المعتدون، وأنهم غوغائيون، ولا يؤتمنون على السـلم والأمن الدوليين، فكانت مشاورات الكويت المارثونية، فرصـة أظهـرت مسـتوى جدارتهـم لقيـادة بلدهم بكرامة واسـتقلال، وبينـت مهارتهم الديبلوماسـية العاليـة، التي لم تقل عن قـدرات مقاتليهم على أرض الميـدان؛ ويسَّـرت لهم عرض قضيتهم بشـكل لا يجد العدوان وسـادته الأمريكان أية ذريعة في الاستمرار في هذا العدوان أمام شعوبهم.

لا يجـوز للعاقل أن يعطـي فرصة لعدوه بترك باب مـن الأبواب التي لا بد من طرقهـا، ولا أن يخوِّله بأن يختار ما شاء من الذرائع التي قد يستفيد منها، وهي الفرضـة التي أداهـا وفدنا الوطنـي في الكويت حيث أوصـد أبواب كل تلك الذرائع، وبدد كل تلك الأوهام، في الوقت الذي كان فيه الأبطال يسـارعون الخطى نحو الاستعداد والجهوزية والمواجهة والتزود والتكيف على ظروفٍ وتطوراتٍ أقوى وأفضل، وإذا بنا نشهدُ نتائجَ وآثـاراً عظيمة، كمثـل تلك النتيجـة في جبهة حرض، التي جعلت العدو مصعوقا ومقتولا في كل متر وشـبر من تلك الأرض اليمنية المباركة.

ومن هنـا نعلم أهمية وخطـورة المعركة المنتصرة التـي خاضهـا اليمنيـون في الكويـت وفي الجبهـات والموءامـة بينهما بالشـكل الـذي لا يضعِـف موقفنا عـلى الأرض، ولا يترك لعدونا فرصة التقول والتوسـل بالذرائـع، والآن – وبعـد التطـورات الأخـيرة المزلزلة للعدوان وأذنابه بدءا بتوضيحات بطل الكلمة اليمنية الشـجاعة والحـرة ورسـول الأحـرار في كل جبهـة، الأسـتاذ محمد عبدالسـلام – يجب على اليمنيين أن لا يتسـمّروا فقط للأخبار القادمة مـن مواطن الشرف والرجولـة، بل عليهم أن يكونوا جزءا من هذا التاريخ الأسـطوري العظيـم، والمجـد البـاذخ الفخيـم، الذي يصنعه أهلنا اليوم بشكل يذهل العالم جميعا، ويعيد الحق إلى نصابه، وأصحابه.

لـن يكف العـدوان عن عدوانـه ولا عـن حماقاته وأحلامه البائسـة، كما لن يكف اليمنيـون بقيادتهم الحكيمة عن اجتراح المعجزات التي عوّدوا العالم على رؤيتها وسـماعها، ولا عن البحث عـن عناصر القوة الفاعلة، وعوامل الحسم السريع، ولا عن التغيير الذي أردنـاه أن يكون محليا، ولكنهم بتسـديد الله جعلوه إقليميـا وعالميـا، ومـن لا يعتقدْ أننا نخـوض معركة تحرير فلسـطين في هذه المعركة فإنـه عريض القفا، واسـع الوساد، لا ينظر إلا إلى موضع قدميه، وإلا لماذا أظهر آل سعود في ليلة وضحاها، ما أخفوه عقودا من الزمن، عن علاقتهـم بأخدانهم وأترابهـم الصهاينة، وإلا لمـاذا باتـت تل أبيـب قبلتهـم الأولى، ومكان حج وفودهم، وطواف جنرالاتهم، وزيارة أمرائهم؟!.

إنها اليمن إن كانوا يعقلون.

مقتطفاتٌ نورانية

أن يشدني الله سبحانه إليه من خلال تذكيري بما أنعم عليَّ من النعم العظيمة هو شدي إلى الكامل المطلق إلى الكمال، إلى من يعتبر ارتباطي به وقربي منه تكريماً لي. لكن لاحظ كيف يكون بالعكس فيما يتعلق بالناس فيما بينهم، كيف يشعر الإنسان بالضعة، يشعر بثقل، بوطأة معروف معين أسدي إليه على نفسه، وصاحبه يكرر [أنا عملت لك كذا، أنا سويت لك كذا...] إلى آخره. [معرفة الله ـــ نعم الله ـــ الدرس الثالث].

أن أراك ممن يجوز لي أن أقف معك في موقفك فأؤيدك باعتبار موقفك، باعتبار موقفك حق أُؤيدك، لكن أن آخذ منك مبلغاً من المال فأؤيدك، أو تسدي إليَّ معروفاً معيناً فأؤيدك وأنت على باطل، هذا مما يعني أنني جعلت المقياسَ في تعاملي مع الآخرين، في أن أقف معهم، أن أؤيدهم، أن أشاركهم في أعمالهم، هو ما يكون هناك من عائدات مادية. وهذه خطورة بالغة؛ لأن الباطل يستخدم المال، المال هو وسيلة يستخدمه الحق ويستخدمه الباطل، فأنت ملزم بأن تنفق مالك في سبيل الله؛ لأن الحق لا بد من بذل المال في سبيله، وأهل الباطل يعلمون ويتأكدون بأن الباطل لا يسير إلا بواسطة المال. إذاً فالمال هو سلاح ذو حدين؛ فلهذا يجب على الإنسان أن ينظر إلى الأشياء معتمداً على مقاييس إلهية وليس من خلال الماديات.

[معرفة الله ـــ نعم الله ـــ الدرس الثالث]

الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ العدد (142)

المسيرة www.almasirahnews.com

الفرقُ كبيرٌ جداً بين أن يمُنَّ عليك الخالق، أو أن يمُنَّ عليك المخلوق

المسيرة - بشرى المحطوري:

لم يتناول أحدٌ قط مسألة (الفرق بين أن يمُنَّ عليك الخالق، أو أن يمُنَّ عليك المخلوق) كما تناولها الشهيد القائد رضوان الله عليه في محاضرة [ملزمة معرفة الله ـــ نعم الله ـــ الدرس الثالث]، حيث طرح طرحاً يستحيل على أي عالم أو دكتور جامعة أو غيرهم أن يطرحه بتلك الجزالة في الألفاظ، بذلك الإقناع، بالاستشهاد بآيات القرآن الكريم، وإسقاطها على الواقع الذي نعيشه، ذلك الطرح بكل تأكيد لا يمكن أن يصدر إلا من أولياء الله فقط.

فابتدأ رضوانُ الله عليه وهو يوضح الفارق بين الأمرين، وهو يشرح قوله تعالى [أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى] بتعداد فوائد التذكير بنعم الله على الإنسان، ليربط بعدها في الأخير بين الأمرين، ليتضح جلياً الفرق بينهما، وتتمثَّلُ فوائدُ التذكير بنِعَمِ الله بالآتي:

الفائدة الأولى: آلياتٌ بها يطيعُ الإنسان ربه وبها يعصيه

أن يدرك الإنسان بأن نعم الله هي الآليات التي بها يطيع الإنسان ربه وبها يعصيه، فقال رضوان الله عليه في ذلك: [فهي ذات علاقة كبيرة جداً بدور الإنسان في هذه الدنيا كخليفة لله في أرضه؛ باعتبارها مفردات هذا العالم. فهنا تبدو قضية مهمة جداً بالغة الأهمية، بالغة الأهمية: أن يتذكر الإنسان أن ما هو فيه هو نعمة من ربه عليه، أن يتذكر بأنها من نعمة الله عليه، أن يتذكر الناس بأن ما هم يتقلبون فيه هو نعمة من الله عليهم، هذه لها أثرها المهم، ومتى ما غاب هذا الشعور: تذكر أنها نعم إلهية مَنَّ الله إليهم تظهَرُ سلبيات خطيرة جداً].

ضارباً أمثلة على ذلك، بنعمة البصر، عندما يتذكر الإنسان أن هذه نعمة من الله عليه، سيستحِي من الله أن يقلبها فيما هو محرّم عليه النظر إليه.. وكذلك نعمة المال، عندما يتذكر الإنسان أنه نعمة من الله عليه سيستحِي أن يصرفه في الباطل، ويستحِي مِن الله ألا ينفق في سبيله.. وكذلك تحدث عن نعمة النطق قائلاً: [لسانك الذي وهبك الله وأنت تستطيع أن تعبر عن ما في نفسك، تتكلم وتنطق، انظر إلى الآخرين الذين لا يستطيعون أن يتحدثوا كيف تلمس بأنك في نعمة عظيمة، أنك تتمكن من أن تنطق، هذه النعمة العظيمة استحِ من الله سبحانه وتعالى أن تستخدمَها في القول بالباطل].

الفائدة الثانية: عدم اختراع أو صُنع شيء في إفساد لعباد الله

أن تذكر نعم الله يؤدي بالمؤمنين ـــ وهم يتقلبون في نعمه، ويتفكرون، ويخترعون، وينتجون ـــ إلى عدم اختراع أو صنع أي شيء في إفساد لعباد الله، فقال: [إذا ما كان الناس متذكرين بأن هذه الأشياء هي من نعمة الله عليهم فإنهم سيخشون من الله وسيستحيون من الله أن تستخدم في معاصيه، أو أن تستخدم في الإضرار بالآخرين من عباده]، واستدل على ذلك بما يصنعه اليوم اليهود والنصارى لإفساد خلق الله بكثير من صناعاتهم؛ لأنهم لا يعرفون الله ولا يتذكرون نعمه.

> القرآن الكريم منع مسألة ـ المنّ ـ من أساسها، ويجعلها محبطة للأعمال، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى...)

الفائدة الثالثة: تحقيق الثقة بالله

أن تذكر نعم الله يؤدي إلى الثقة بالله بشكل كبير جدا، فقال الشهيد القائد حول هذا: [فيساعدك تذكر أن ما بين يديك من نعمة الله يساعدك على تكرير التأمل فيها لكونها ذات قيمة لديك، قيمة في واقع الحياة باعتبارها مما تمس الحاجة إليه في مختلف شؤون الحياة بالنسبة للناس جميعاً، مما لا تستقيم الحياة إلا بها فتزداد ثقتك بالله سبحانه تعالى وتعظم ثقتك به، ومتى ما عظمت ثقتك بالله انطلقت في كل ما وجهك إليه؛ لأنك واثق بأنه رحيم، أنه يرعى، أنه حكيم، أنه قدير، فكيف لا أثق به، فكيف لا أثق به؟].

الفائدة الرابعة: الإحساس بقيمة الأشياء

أن تذكير الإنسان بنعم الله، يجعله يحس بأن ما بين يديه له قيمة كبيرة، ويجعله يتفكر، وهذا بدوره يؤدي بالإنسان كما قال الشهيد القائد إلى: [أن يغوصَ في أعماق مفردات هذا العالم فيبدع، وينتج، ويصنّع، ويكتشف الأسرار التي أودعها الله في هذا العالم].

> إذا أسدى إليك إنسان نعمة أو معروفاً فإن هذا يؤدي إلى أن تتأثر عاطفياً بذلك الإحسان، فإن أحسن إليك إنسان شرير، قد يؤدي بك هذا إلى الدخول في الباطل

من هنا يدرك القارئ الكريم بأن هناك فوائدَ كبيرة وعظيمة لتذكير الله لنا بنعمه علينا، وأن المنَّةَ لله وحدَه، وبأن هذا التذكير يربطنا به سبحانه، وفي هذا تكريمٌ لنا أيما تكريم.

بينما على العكس من ذلك، تذكير الإنسان بنعمه ـــ المَنَّ ـــ على أخيه الإنسان فيه سلبياتٌ كثيرة وخطيرة جداً على المستوى الشخصي، وعلى مستوى المجتمع ككل:

على المستوى الشخصي، أذى ومهانة:

عندما يمُنّ عليك شخص بما أسدى إليك من معروف في يوم من الأيام يؤدي هذا إلى الشعور بالذل والهوان، وَالحط من كرامة الإنسان، وأشار رضوان الله عليه إلى ذلك بقوله: [أن يشُدَّني الله سبحانه إليه من خلال تذكيري بما أنعم علي من النعم العظيمة هو شدي إلى الكامل المطلق إلى الكمال، إلى من يعتبر ارتباطي به وقربي منه تكريماً لي. لكن لاحظ كيف يكون بالعكس فيما يتعلق بالناس فيما بينهم، كيف يشعر الإنسان بالضعة، يشعر بثقل، بوطأة معروف معين أسدي إليه على نفسه، وصاحبه يكرر [أنا عملت لك كذا، أنا سويت لك كذا...].

على مستوى المجتمع، تصبح مقاييسُه مادية:

من التأثيرات السلبية الخطيرة جداً لانتشار مسألة ـ المنَّ ـ بين المجتمع، أننا نرسخ في المجتمع إخضاع العواطف للتأثيرات المادية، أن المجتمع يصبح مجتمعا مروَّضاً على أن يسير خلف من أسدى إليه معروفاً، يصبح مجتمعاً مادياً، مقاييسه مادية، يسير خلف من دفع له أكثر، من أعطاه أكثر، وهذا شيء خطير جداً، قال رضوان الله عليه حول هذا: [لكن المنّ الذي يعني التذكير واستغلال العواطف وإشعار الآخر بأن عليه أن يسير كما أريد، ترسيخه يصبح مما يعرِّض المجتمع لخطورة بالغة بالنسبة لأهل الباطل، فيأتوا ليدفعوا أموالاً أكثر منك، ويستخدموا نفس الأسلوب في التذكير بما أعطوا، ويعرضوا للآخرين منجزاتهم فيما أنجزوه في مجال كذا وكذا وكذا، فتصبح ذهنيتنا ـ وبحكم أننا قد روَّضناها على أن تسير خلف من يسدي إليها معروفاً ـ فتصبح معرضة لأن تدفع بالإنسان إلى أن يقفَ المواقفَ الباطلة، ويؤيد الباطل، ويدخل في الباطل].

وضرب رضوان الله عليه لنا مثالا لتوضيح الأمر أكثر فقال: [أن أراك ممن يجوز لي أن أقف معك في موقفك، فأؤيدك باعتبار موقفك، باعتبار موقفك حق أُؤيدك، لكن أن آخذ منك مبلغ من المال فأؤيدك، أو تسدي إليّ معروفاً معيناً فأؤيدك وأنت على باطل، هذا مما يعني أنني جعلت المقياس في تعاملي مع الآخرين، في أن أقف معهم، أن أؤيدهم، أن أشاركهم في أعمالهم، هو ما يكون هناك من عائدات مادية، وهذه خطورة بالغة]..

لذا جاء القرآن الكريم ليمنع مسألة ـــ المنّ ـــ من أساسها، ويجعلها محبطة للأعمال، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً} (البقرة: من الآية 264) أملس، كصخرة كان عليها قليل تراب جاء وابل المطر فتركها ملساء.

> الله سبحانه وتعالى قدّم الجانبَ المالي، في كلمة (أعطى) على كلمة (واتقى) ليكشفَ لنا أهميةَ العطاء في تحقيق التقوى

فرعونُ أول من استعمل المقاييس المادية:

مجتمع فرعون كان مجتمعاً مادياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ـــ إلا من رحم ربك ـــ قال رضوان الله عليه شارحا: [فرعون الذي ذكر الله سبحانه وتعالى قصته في القرآن من أول من استخدم هذا الأسلوب: {أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ} المقاييس لديهم مادية، أساور من ذهب رأوها في يد فرعون، وموسى رجل لا يملك هذه، وهكذا أنهار هنا ولا يعرفون أنهار الحق هناك، وأنهار العزة والشرف، أنهار القيم المثل. استخف فرعون قومه في مقابلة موسى، نبي من أنبياء الله يملك عشر آيات بينات رأوها هم وعايشوها هم، لتعرف كم هي الخطورة شديدة جداً إذا ما انطلق الناس لينظروا نحو الأشياء وفق مقاييس مادية].

القاسمُ المشتركُ بين الأمرين:

وفي ذات السياق ذكر الشهيد القائد أن القاسم المشترك بين أن يمنّ الله عليك، وبين أن يمنّ الإنسان عليك بأنه (الجانب العاطفي)، بمعنى أن تذكير الله لك بنعمه يؤدي إلى أن تتأثر عاطفياً فتحبه، وتعظمه، وتستحي من أن تعصيَه، وإذا أسدى إليك إنسان نعمة أو معروفاً فإن هذا يؤدي إلى أن تتأثر عاطفياً بتلك النعمة، بذلك الإحسان، فإن أحسن إليك إنسان شرير، قد يؤدي بك هذا إلى الدخول في الباطل؛ لذلك روي عن الإمام زين العابدين عليه السلام قوله في دعائه، وكما قال الشهيد القائد: [((ولا تجعل لفاسق ولا لكافر عليّ نعمة ترزقه من قلبي بها مودة)) لماذا؟؛ لأن الإحسان يعمل عمله.الحاكم أو الذي يلي أمراً من أمور الناس نُهي أيضاً عن أن يجيب حتى دعوة ضيافة؛ لأن الإحسان يؤثر فيؤدي إلى تسخير عواطفه مع من أسدى إليه إحسانا، نهي الناس عن هذا، وأذكر فيما روي أن الإمام علياً (عليه السلام) دعا وهو عند رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن الله لا يحوجه إلى أحد من خلقه، فقال ـ في معنى الحديث ـ لا تقل هكذا فليس أحد من الناس إلا وهو محتاج إلى غيره أو إلى خلقه ولكن قل: ((اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك)) أن أحتاج إلى شرار خلق الله فيعطيني هو أو أقبل عطيته فيؤثر على عواطفي فيشكل ضغطاً عليّ في مواقفي الدينية. فحاول أن تبتعدَ عن أن يكون لفاجر تأثير على عواطفك].

المال.. يشكّل المحك الرئيسي في قضية الإيمان

في سياق حديث الشهيد القائد رضوان الله عليه عن الإنفاق، (ملزمة: وأنفقوا في سبيل الله) أكد لنا قاطعاً بأن الإنسان البخيل ليس بمؤمن، لأن صفات المؤمنين الذين يدخلون الجنة كما ذكرها القرآن لا تنطبق عليه، فالبخيل إذا قيل له: [إنطلق إلى أعمال صالحة، لا يتحرك، وإلى مشروع خيري يحتاج إلى إسهام فيه، لا يمد يده، لدينا فقراء، نحتاج إلى التعاون معهم، لتزويجهم، لمعالجتهم، لا يمد يده، لدينا طلاب مجاميع من أبنائنا نريد أن نعلمهم، لا يمد يده، لدينا أعمال لمحاربة أعداء الله تحتاج إلى جهدك إلى مالك، لا يمد يده، وعندما تسأله: هل أنت مؤمن؟ يقول: الحمد لله مؤمن إن شاء الله أننا سندخل الجنة!!].

الجنة تحتاج منا إلى عمل لندخلها: ـ

مذكراً رضوان الله عليه بقوله تعالى: {وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ} الجنة تحتاج إلى عمل، العمل هو بيدك، بلسانك، بقلمك، بمالك، بجهدك، وبما هو أرقى من ذلك، بكل مالك، وبروحك، بدمك {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} الجنة التي نحن نُمَنِّي أنفسنا بها، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون جميعاً من أهلها، الله قال عنها {وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ}].

مؤكداً أن أعمالنا الخاصة التي من وراءها نجني أموالاً ومصالح خاصة ليست هي المقصودة بقوله تعالى: {وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ}، هذه ليست في الغالب هي أعمال أهل الجنة، وما أحوجنا للأعمال الصالحة، لكل مثقال ذرة من عمل صالح يوم الوقوف بين يديه سبحانه.

المال مهم جداً من أجل إعلاء كلمة الله: ـ

واستشهد رضوانُ الله عليه بقوله تعالى: {رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} ليدلل لنا على أهمية الإنفاق في سبيل الله حيث أن أول حسرة تصدر من الإنسان وهو على فراش الموت، هي أنه يطلب من الله سبحانه أن يؤخر قبض روحَه من أجل ماذا؟؟ من أجل أن يتصدق، ينفق في سبيل الله كما جاء في الآية، لم يطلب أن تعطى له فرصة أخيرة لأجل أن يصوم، أو يزكي، أو يحج، أو... إلخ بل طلب أن يُعطى فرصة أخيرة ليتصدق، لينفق في سبيل الله.

سورة كاملة تتحدث عن الجانب المالي: ـ

وفي ذات السياق نبهنا رضوان الله عليه إلى سورة كاملة تتحدث عن الجانب المالي، وهي سورة (الليل) وأن الله ابتدئها بالقسم بثلاثة أيمان، وهو أصدق القائلين، فأقسم الله سبحانه على ماذا؟ قال الشهيد القائد رضوان الله عليه مجيبا: [{وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى} (الليل: 1-3) ثلاثة أيمان، أليست ثلاثة أيمان؟ من الذي يُقْسِم هنا، من الذي يقسم؟ هو الله، لماذا يقسم، أليس هو أصدق القائلين؟ في الواقع إن قضية المال بالنسبة لنا، لو يحلف عشرة أيمان ما يهتز لواحد راس، يؤكد بثلاثة أيمان، وهو أصدق القائلين، وهو من لا يحتاج إلى أن يقسم {وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى} أقسم بكل مخلوقاته {إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى} (الليل: 4) عملكم في هذه الدنيا مختلف متنوع، وكل عمل له غاية، وكل سائر على طريق له نهاية، إما إلى الجنة وإما إلى النار {إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى} (الليل: 5) أعطى ماذا؟ أليس هذا حديثاً عن المال؟ بعد أن ذكر أن أعمالنا مختلفة، وتحدث من بداية العمل إلى غايته، ابتدأ في الحديث عن المال {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى} أعطى ماله واتقى الله، أعطى في سبيل الله ابتغاء وجه الله]، مشيراً إلى أن الله سبحانه وتعالى قدّم الجانب المالي، في كلمة (أعطى) على كلمة (واتقى) ليكشف لنا أهمية العطاء في تحقيق التقوى.

تقدموا

سميح القاسم

تقدموا
بناقلات جندكم
وراجمات حقدكم
وهددوا
وشردوا
ويتموا
وهدموا

لن تكسروا أعماقنا
لن تهزموا أشواقنا

نحن القضاء المبرمُ
تقدموا
تقدموا
**

طريقكم ورائكم
وغدكم وراءكم
وبحركم وراءكم
وبركم وراءكم
ولم يزل أمامنا

طريقنا
وغدنا
وبرنا
وبحرنا
وخيرنا
وشرنا
فما اللذي يدفعكم
من جثة لجثة
وكيف يستدرجكم
من لوثة للوثة

سفر الجنون المبهم
تقدموا

**
وراء كل حجر
كفٌ
وخلف كل عشبة
حتفٌ
وبعد كل جثة
فخ جميل محَكمُ

وإن نجت ساقٌ
يظل ساعدٌ ومعصم

تقدموا
كل سماء فوقكم
جهنم
وكل ارض تحتكم
جهنم
تقدموا
تقدموا

برنامج رجال اللّه

المقرر لأسبوعين :

من 17 إلى 30 شوال

- معرفة الله - نعم الله.
- الصرخة في وجه المستكبرين.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (142) الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ

الصراري كربلاء اليوم

السيد العلامة/ عدنان الجنيد

إن شباب الصراري والأعدان والحيار ، والجاوره ، والشعيبة ، وذي البرح وحصبان ، من آل الجنيد، يسطّرون اليوم أروع البطولات في التضحية والفداء ، دفاعاً عن أرضهم وعرضهم وعزتهم وشرفهم وكرامتهم ودينهم ، (إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) لقد أجتمع التحالف اليهودي والنجدي مع مرتزقتهم في الداخل لشن حرب ظالمة على ثلة قليلة من آل الجنيد وجاءوا بقضهم وقضيضهم وحشودهم كي يقتحموا قرى آل الجنيد في صبر الموادم لكن الشباب تصدوا لهم كالليوث الضارية فنال البعض منهم الشهادة بعد أن قتل الكثير من الظالمين والمعتدين ..

إن الشباب المجاهدون يحملون إيماناً وثقة بالله لا تزحزحها الجبال الرواسي ، ولن يثنيهم عن عزيمتهم قساوة وحقارة عدوهم بما يرتكبه من المجازر والمآسي...

إن تضحيتهم اليوم تذكّرنا بتضحيات الأمس ، حيث خرج الإمام الحسين عليه السلام ومعه أطفاله وأبناؤه واصحابه لمواجهة الطغاة والمستكبرين ، مدافعاً عن دينه وعزته وشرفه وكرامته ، خرج قائلاً :» هيهات منا الذلة» هذه العبارة التي جعلت أحرار اليوم لا يقبلون الخنوع للظالمين ولا المذلة للفاسدين .. لقد استشهد الإمام الحسين وقُتل أطفاله وأبناؤه بعد أن سطروا أعظم البطولات والتضحيات هذا ولم يكتف أعداء الحسين بقتله حتى حزوا رأسه الشريف ومثلوا بجسده الطاهر ، وكذا فعلوا بحفيده من بعده الإمام زيد بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين الذي خرج على ظالم زمانه وطاغية أوانه هشام بن عبدالملك فبعد استشهاده مثلوا بجسده وصلبوه لأكثر من ثلاث سنوات وهاهم أحفاد يزيد الطاغية المتمثل بدواعش الإصلاح يمثلون بأجساد أحفاد الحسين (مصطفى الجنيد وعلوان الجنيد وغيرهما)فمنهم من تم تقطيع يديه وساقيه والبعض تم تقطيع جسده قطعة قطعة ، ومنهم من تم صلب جسده ، ..

إن أحفاد يزيد الأمس قتلوا أطفال وأبناء حسين اليوم وهدموا بيوتهم وأحرقوا منازلهم وروعوا نساءهم ولم يرقبوا في مؤمن إلا ولا ذمة

وها هي زينب اليوم (عبير الجنيد) ترثي أخاها ، وتهدئ أباها ، بكلماتها البلسمية ، وعباراتها القويّة والتي تفوح بالشجاعة الحسينية ، والفتوة الحيدرية ، فلقد قالت سوف نقدم من أجل وطننا وعزتنا وكرامتنا من الشهداء المزيد ، من أجل أن ننهي طاغية العصر اليزيد..

وهكذا الزينبيات كُثر من آل الجنيد لهن المواقف القوية والهمم العليّة...

إن دواعش يزيد العصر قد أهلكوا الحرث والنسل في كل بلد ومصر ، ولابد للشعب اليمني وجيشه ولجانه من التصدي لهؤلاء المجرمين بكل الوسائل والإمكانيات المتاحة ، فلقد تفاقم الخطر ، ووباؤه قد انتشر ولا حجة لأحد في السكوت بعد الآن ، وإن الجهاد قد حان

(انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم سبيل الله)...لقد سكتم بالأمس بما جرى لآل الرميمة من المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية ولو سكتم اليوم بما يجري لآل الجنيد فإن غدا سيكون الخطر في آل فلان وهكذا حتى يصل إليكم ، فالبدار البدار إلى نصرة المستضعفين (ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ....) فالله تعالى في هذه الآية يحثكم على القتال ، في سبيل الله ونصرة إخوانكم في الدين والوطن من المستضعفين(كبار السن والأطفال والنساء)...

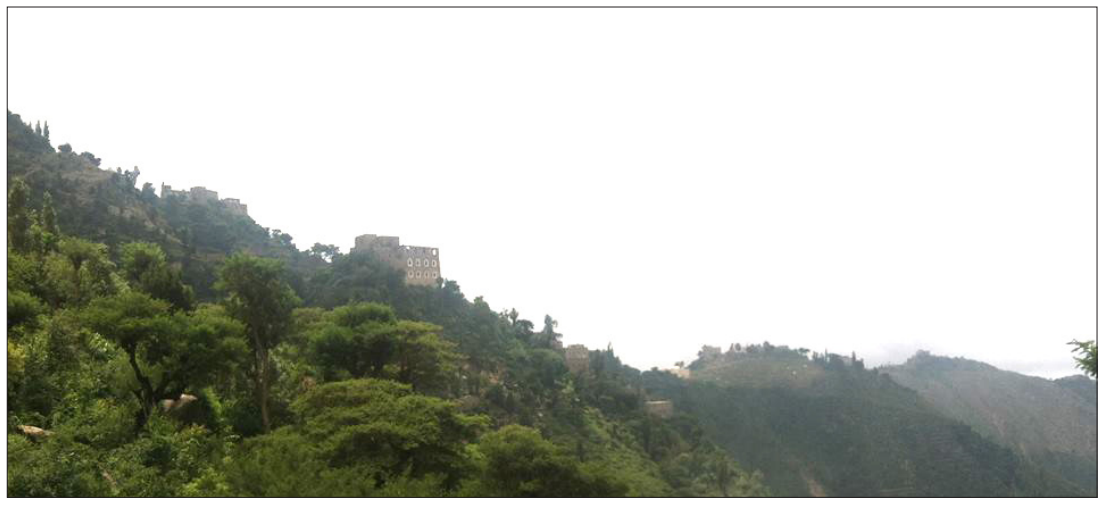

الصراري

إبراهيم محمد الهمداني

بوح من العطر فيه النور يغتسلُ
أم شهقة الورد بالألوان تحتفلُ
أم بهجة الضوء...؟ بل من طهرها نفختْ
حبَّاً، فمنها جنان الخلد تنهملُ
أعجوبة الله.. لا يأسٌ يطوف بها
ولا عناءٌ ولا بؤسٌ ولا مللُ
يهمي عليها (سلام الله) ، تلثمهُ
همساً، فيشرق فيها الحب والأملُ
لا الجهل ذنبٌ، ولا تشقى بمعرفة
وليس يخصف فيها عريَها الزللُ
أحضان عشاقها ظمأى... يخاتلهم
جوعٌ... ومن طيبات المنِّ ما أكلوا
بها أكتفوا .... وأكتفتْ منهم بما زرعوا
للفجر....، لمَّا بها عنها هم انشغلوا
وأمطروا قلبها حبا، وما طلبوا
سوى الخلود.. ففاضوا ثمَّ.. واكتملوا
تعطرتهم عناقا.. أزهرت وربتْ
أسماؤهم... كم بهم تزهو وتكتحلُ
تهفو إليها السماواتُ العُلى... وَلَكَمْ
تدعوا بمحرابها شوقا وتبتهلُ
يا جنة الله قد حجت ملائكةٌ
إليك... واسترسلتْ في هديها القبلُ
في وحي عينيك ألقى اللهُ معجزةً
فما الذي عنكِ قال اللهُ والرسلُ؟!

من كربلاء الحسين إلى صراري الجنيد.. ثبات الصادقين وفتوّة الأولياء الصالحين

الشيخ/ عبدالناصر التيمي*

منذ أن خلق الله الكون والباطل بجيشه وجنوده يريد أن يطفأ نور الحق،ولأن آل البيت الكرام هم العلامة التي جعلها الله للناس يميزون بها طريق الحق من طريق الباطل ، فقد كانوا وعلى مدى السنين ومنذ أن تحمل جدهم الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم مهام دعوة الأنام إلى دين السلامة والإسلام وهداية الناس من الظلمات إلى النور، هم صراط الحق الذي يعبر به الخلق إلى الحق، فالحق مع علي عليه السلام ومع آل بيته الطيبين الكرام على مدى السنين والأعوام.

ولذا فقد كانت لهم مع الباطل الذي يريد القضاء الحق صولات وجولات، فمن الفتنة التي أحدثها الباطل في منازعة سيدنا الإمام علي عليه السلام الأمرَ، إلى الخروج عليه،إلى قتله، ثم الصراع مع أولاده عليهم السلام، من كربلاء حيث مُنع الحسين وأهله الماء و قتل الصغار والتمثيل بالجثث وإحراق خيم النساء،واقتياد من تبقى من هذه الأسرة الطيبة من كربلاء إلى دمشق سبايا،شعث الرؤوس مقيدي الأرجل والأيدي، في منظر لا تزال الفطرة السلمية تبكي عند سماع أحداثه دما لا دموعا، كان الحق يسير معهم خطوة بخطوة ملتصقاً بهم وبمواقفهم البطولية.

وهكذا ومع إستمرار الحياة كانوا هم الحق، حيث استمرار الصراع بين الحق والباطل، وفي كل مرة كان الباطل يتمادى في فيها يريد القضاء على هذا النسب الشريف، والمنهج المستقيم، تأتي الغارة الربانية،فتُغير مجرى الأحداث فيُكتب لآل البيت النبوي النصر بشتى صوره ، ففي كربلاء أرادت قوى الطغيان أن تستأصل هذه السلالة المباركة،ولم تدرِ بأن الله قد تولى حفظ هذا النسب إلى يوم القيامة وحتى الورود على الحوض،فهم كوثر الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا ينضب ولن ينضب، وسيستمر مِعطاءاً يتدفق بخير البشرية وصلاحها ونهضتها حتى قيام الساعة ، سيظل هذا الكوثر مُنقذاً لكل تائهٍ في صحاري الحياة،باحثٍ عن الحق الذي يروي عطشه الروحي والعلمي، فيسقي كل عطشان يروي صداء كل ظمئان ، فكانت كربلاء هي الميلاد الثاني لهذه النسب الشريف، حيث جاءت المعجزة التي حفظ الله بها هذا النسب الشريف،فمن صلب ثلاثة أشخاص هم بقية آل البيت في ذلك الزمان، امتلأت مشارق الكون ومغاربه بقبائل وعشائر تنتمي إلى هذا النسب المبارك كرامةً من الله الذي نزل الذكر وحفظه،وحفظ حملته من آل بيت نبيه الكرام.(إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ : كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ)

ففي كربلاء انتصر الحق بثبات هؤلاء الذين قدموا أرواحهم ورؤوسهم أضاحي للحق، فواجهوا الموت بشوق ،لأن الموت في سبيل الحق هو السعادة الحقيقية، وهو الحياة التي لا تعكرها منغصات الدنيا.

ونحن اليوم إذ نشاهد نموذجاً لذلك الصمود الحسيني في صراري صبر،حيث النسل الحسيني الشريف الذي يقاوم أعتى الطغاة وأحقرهم ، ففي قرية صغيرة أغلب ساكنيها هم النساء والأطفال والشيوخ وبعض الشبان، تجلت للعالم صورة حسينية ثابتة لا تلين، لا تُرهبها حشود الباطل لجنده من شتى القرى والعزل، والذين يريدون اقتحام هذه القرية الصغيرة بحجمها،العظمية بإيمان أهلها ، مدججينَ بكافة الأسلحة التي تتساقط قذائفها على القرية،ليلاً و نهارا في محاولة منهم لتركيع القرية التي يفرضون عليها منذ عام حصاراً مُحكما، مُنع فيه الغذاء والدواء عن أولئك الحسينيين الثابتين على الحق الرافضين الاستسلام للباطل.

في الصراري تتجدد الملحمة الحسينية الرافضة للطغيان، والمتشوقة لنشر السلام والحب والإنسانية التي هي لب الدين وفي فلكها تدور أحكامه.

في الصراري كأني أرى روح سيدنا الحسين عليه السلام تقف هناك، لتنظر من إحدى التباب المطلة على القرية أولئك الثابتين على نهجه،المتمسكين بحبله، الثائرين في سبيل نهجه،يحدق في عيونهم التي كان نوره الحسيني عصب بصرها، وتستلذ بشموخٍ ذلك الإصرار العجيب على الحق، إنها تبصر فيهم نسخةً أخرى منها، نموذج لفتيةٍ يستهينون بجحافل الشر، الذي لا يهز فيهم جبروته شعرةً واحدة،وذلك هو الثبات الحسيني،الذي ورثوه كابراً عن كابر.

نعم الحسين هناك يستمع إلى أصداء صرخته وهي تنطلق من حناجرهم مرددةً (هيهات منا الذلة)،فترتفع هامات الرجال تعانق السحاب بكبرياءٍ لا يعرف الخنوع.

الحسين هناك في الصراري، لا ليرى كربلاء أخرى، بل ليرى بدراً أخر، ليرى ما يُسر به قلبُه، ليرى الحق الذي يحمل رايته أولادهُ الكرام ينتصر على الباطل، لقد جاء ليستعيض عن حزن كربلاء بفرحة انتصار الصراري، جاء ليشهد شمس آل البيت وهي ترسل أنوارها من جديد، معلنةً ذهاب ظلمة الباطل، وزوال عهد الظلم اليزيدي،واندحار الشيطان بقرنه وحزبه .

* نائب رئيس ملتقى التصوف.

الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ العدد (142)

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

متابعات فلسطينية

الفلسطينيون يتحَدّون الاحتلال بطرق مبتكرة!

إبتكر الفلسطينيون طريقةً جديدةً لتجاوز جزء من محنتهم بعد أن أغلق كيان الاحتلال الإسرائيلي السواتر الترابية والكتل الإسمنتية، أكثر من 2500 طريق وشارع ومدخل في محافظة الخليل المحاصرة منذ أكثر من شهر.

ورصد موقع «القناة الثانية» العبرية، شاحنة فلسطينية مزودة برافعة تقف بجانب الساتر الترابي، وتقوم بنقل السيارات الفلسطينية إلى الجهة الأُخْرَى من الساتر مقابل 30 شيكلاً عن كُلّ سيارة!

وقال الموقع الالكتروني الخاص «بالقناة الثانية»: إن نقطة للقوات الإسرائيلية توجد على مسافة 500 متر فقط، من مكان الرافعة الفلسطينية التي تستخدم وفقا للمتواجدين بالمكان في مساعدة من يرغب بتجاوز الأزمة الخانقة، التي تسبب بها وجود حاجز للقوات الإسرائيلية في المكان وهو الممر الإجباري الوحيد من وإلى الخليل.

قوات الاحتلال تعتقِلُ 5 فلسطينيين من القدس

اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الجمعة، أَرْبعة مواطنين من مدينة القدس، إضافة لصحفي من قرى المدينة الواقعة خارج الجدار، تم اعتقاله ليلة الجمعة.

وأفادت مصادر محلية باعتقال شاب ومسن من حارة السعدية في البلدة القديمة، حيثُ نقلا إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، الشاب فؤاد الأطرش عند أحد مداخل المسجد الأقصى، والشاب أنس الكسواني بحي شعفاط وسط القدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت في وقت متأخر من مساء الخميس، الصحفي فيصل الرفاعي من بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، بعد أن استدعته للتحقيق معه.

«إسرائيل» تطلق سراحَ مستوطن ارتكب جرائمَ بحق الفلسطينيينّ

أطلق جهازُ الشاباك «الإسرائيلي»، صباحَ الجمعة الفائتة، سراح المستوطن بنحاس بندوروف من مستوطنة من مستوطنة «نحلائيل»، على الرغم من اعترافاته بتنفيذ العديد من عمليات تدفيع الثمن ضد الفلسطينيين.

ووفقاً لوسائل إعلام عبرية، فمن بين اعترفات بندوروف، إحراق مركبات، إلقاء حجارة، وإلقاء قنبلة غاز على بيت في قرية بيتلو.

وادعى المستوطن في لقاء له مع قناة «إسرائيلية»، أن اعترافاته جاءت نتيجة تخوفه من تعرضه للتعذيب من قبل محققي «الشاباك».

جدارٌ صهيوني بطول 42 كيلو متراً لحصار الخليل

كشفت الحكومة الصهيونية عن مخطط لإقامة جدار بطول 42 كيلومتراً في محيط منطقة مدينة الخليل في جنوبي الضفة المحتلة، متوقعة استكماله في غضون عام.

وقال مكتب رئيسُ الوزراء الصهيوني: إن «وزارة الحرب بالتعاون مع الجيش، يعملان على إقامة عائق في محيط جنوب جبل الخليل، في المنطقة التي تقع بين بلدة ترقوميا (الفلسطينية) وميتار (مستوطنة)، بهدف منع تسلل المقاومين والمهاجرين غير الشرعيين»، بحسب زعمه.

وأضافت حكومة العدو: «جزء كبير من العائق الجديد الذي يمتد على طول 42 كيلومترا سيكون عبارة عن سور يتم تجهيزه بأجهزة مراقبة». وأشارت إلى أنها «تتوقع إنجاز الجدار خلال سنة تقريباً».

وكان رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، قد قام أمس بجولة في المنطقة التي سيقام فيها الجدار. وقال خلال تفقده المكان: «اتفقنا على أننا سنسد الثغرات في الجدار وسنمنع أولئك الفلسطينيين المتواجدين بإسرائيل بشكل غير شرعي، والإرْهَابيين من الوصول إلى المدن الإسرائيلية».

وأضاف رئيس وزراء العدو «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، أن «إقامة سياج أمني على امتداد المنطقة الجنوبية بالخليل يعد أمراً حيوياً».

ورافق نتنياهو في تلك الزيارة الميدانية، وزير الدفاع، أفيجدور ليبرمان، ووزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكنيست أفي ديختر، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش غادي أيزنكوت.

وبحسب الإذاعة «العبرية العامة»، فإن «أقوال نتنياهو جاءت خلال جولة تفقدية بمنطقة السياج الأمني الفاصل في جنوب جبل الخليل وحاجز ترقومياً يوم الأَرْبعاء، برفقة وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية آفي ديختر، ورئيس هيئة أركان جيش الدفاع غادي أيزنكوت.

وأضاف نتنياهو: «بأنه ستتم إقامة السياج الأمني على امتداد هذه المنطقة بغية منع (تسلل إرْهَابيين ومقيمين غير شرعيين إلى داخل المدن الإسرائيلية)»، معتبراً أن «استكمال هذا المشروع الذي يخص أمن دولة إسرائيل وسلامة مواطنيها أمراً حيوياً»، حسب زعمه.

وعلى صعيد آخر، قال نتنياهو إن «دولة إفريقية أُخْرَى ستعلن قريباً عن استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل كما فعلت غينيا».

آلُ سعود في تل أبيب: الخيانة المنتظرة!

علي حيدر*

على قاعدة المصالح المشتركة ومواجهة «العدو المشترك»، تواصل السعودية سياسة الارتقاء بالعلاقات مع تل أبيب والتدرج في تظهيرها وتطويرها باتجاه التحالف، بعدما بات الطرفان يتقاطعان على مستوى الموقف والخيار في أكثر من ملف وقضية إقليمية. وعلى هذه الخلفية، تأتي زيارة وفد سعودي رفيع المستوى يضم أكاديميين ورجال أعمال، ويترأسه اللواء المتقاعد في المخابرات السعودية، أنور عشقي، المعروف بنشاطه في تظهير مسار التقارب السعودي ـــ الإسرائيلي ودفعه بنحو تدرجي.

ولأن اللقاء يأتي هذه المرة في «إسرائيل»، بعد أكثر من لقاء خارجها، فإنه ينطوي على أكثر من رسالة سياسية، إقليمية، وأُخْرَى داخلية إسرائيلية. ومن بين تلك الرسائل أن السعودية باتت أكثر نُضجاً للانتقال إلى مرحلة العلاقات العلنية، واستعدادها للقيام بقفزة نوعية إلى مرتبة التحالف في ضوء المتغيرات الإقليمية، من دون أي التزام إسرائيلي رسمي بأي «تنازل» يتصل بالمفاوضات مع السلطة الفلسطينية. أما على مستوى «الداخل»، فمن الواضح أن بنيامين نتنياهو استطاع أن يسجل إنجازاً سياسياً عبر هذه الزيارة؛ لكونها تشكل تأكيداً أمام الجمهور الإسرائيلي بأن سياساته الفلسطينية لا تشكل عقبةً جديةً أمام تقارب أغلب النظام العربي الرسمي، وتحديداً السعودية، من «إسرائيل». ومما يعزز منطق نتنياهو ورؤيته، أن الخطوات السعودية التصاعدية في الارتقاء بالعلاقات مع تل أبيب، تأتي رغم تكراره الدائم بشأن تمسكه بثوابته المتصلة بالتسوية النهائية مع السلطة الفلسطينية.

وقد التقى الوفد مع شخصيتين رسميتين، كما نقلت صحيفة «هآرتس»، لكُلٍّ منهما موقعه ذات الدلالة السياسية. الأول هو المدير العام لوزارة الخارجية، دوري غولد، والثاني منسق شؤون الاحتلال للمناطق الفلسطينية المحتلة، اللواء يوآف مردخاي. والتقى الوفد أيضاً بعدد من أعضاء الكنيست ينتمون إلى العديد من كتل المعارضة الإسرائيلية.

وبعد العديد من التقارير الإسرائيلية والأجنبية عن وجود علاقات سرية بين تل أبيب والرياض، إضافة إلى العديد من اللقاءات بين شخصيات سعودية وأُخْرَى إسرائيلية، خارج «إسرائيل»، لم يعد مفاجئاً حصول مثل هذه الزيارة العلنية. وبملاحظة العديد من المزايا التي تتصل بالأَشخاص ومكان اللقاء وتوقيته، يبدو أن الزيارة جمعت بين مسألتين: الأولى، مبادرة سعودية في مسار الارتقاء بالعلاقات العلنية بين الطرفين، والثانية أن الوفد لا يحمل صفة رسمية. لكن هذه الصفة لا تنفي حقيقة أن «الزيارة استثنائية، خاصة أنها لا يمكن أن تحصل من دون مصادقة من الحكومة السعودية»، كما أكدت صحيفة «هآرتس».

وكما هو متوقع، كان لا بد للزيارة من عنوان معلن، وهو ما لفتت إليه «هآرتس» بالقول إنها هدفت إلى تشجيع الحديث في «إسرائيل» حول «مبادرة السلام العربية». لكن نتنياهو سبق أن أكد في أكثر من مناسبة أن «إسرائيل» لا يمكن أن تقبل بالمبادرة كما هي، ولا بد من إدخال تعديلات عليها كي تصبح ملائمة «للثوابت الإسرائيلية».

هذا وكان عشقي قد وصل إلى «إسرائيل»، في بداية الأسبوع الجاري، والتقى في رام الله مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وآخرين في القيادة الفلسطينية، قبل أن يتوجه للقاء غولد ومردخاي. والتقى أمس أيضاً مجموعةٌ من أعضاء الكنيست من المعارضة. ولفتت «هآرتس» إلى أن من بين الذين نظموا اللقاء عضو الكنيست عن حزب «ميرتس»، عيساوي فيرجي، وشارك أيضاً أعضاء كنيست من كتلة المعسكر الصهيوني الذي يرأسه، يتسحاق هرتسوغ، وميخال روزين، عن كتلة «ميرتس». ونقلت «هآرتس» أن عشقي والوفد المرافق له التقوا يوم الثلاثاء الماضي رئيس كتلة «يوجد مستقبل»، يائير لابيد. وكان من المفترض أن يضم اللقاء أيضاً عضو الكنيست عوفر شيلح، ويعقوب بيري، لكن ترتيب جدول الأعمال لم يسمح بذلك.

وأكد فيرجي منسق اللقاء، أن «السعوديين يريدون الانفتاح على «إسرائيل»، وهذا مسار استراتيجي من ناحيتهم». ونقل عن المسؤولين السعوديين، وفق «هآرتس»، قولهم إنهم يريدون إكمال ما بدأه الرئيس المصري السابق، أنور السادات، وأنهم يريدون الاقتراب من «إسرائيل»، وهذا ما يشعرون به بشكل بارز. وأضافت الصحيفة نقلاً عن أعضاء كنيست شاركوا في اللقاء، أن أعضاء الكنيست اقترحوا على عشقي دعوة أعضاء كنيست يؤيدون «المبادرة العربية للسلام» للقاء به في السعودية.

وخلال اجتماعه بأعضاء الكنيست تحدث عشقي عن علاقته بالمدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، كما نقلت «هآرتس»، وذكَّرهم بأن الأخير أصدر كتاباً قبل عقد من الزمن يهاجم فيه السعودية تحت عنوان «مملكة الشر»، وأشار عشقي إلى أن المسؤول في الخارجية الإسرائيلية اعتذر منه في خلال اللقاءات، وقال إنه كان مخطئاً في بعض ما كتبه، وشدد على أنه يريد تعزيز العلاقات بين السعودية وَ«إسرائيل».

يُذكر أن عشقي سبق له أن التقى علناً المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، في حزيران العام الماضي في معهد بحوث في واشنطن. ومن المعروف أنه شغل مناصب مختلفة في الجيش السعودي، وعمل في وزارة الخارجية، فيما يرأس حالياً المعهد السعودي للدراسات الاستراتيجية.

ويشار إلى أنه عُقد أكثر من لقاء علني بين مسؤولين سعوديين ومسؤولين إسرائيليين، من ضمنها لقاء بين رئيس جهاز المخابرات السعودي السابق، الأمير تركي الفيصل، ووزير الأمن في حينه، موشيه يعلون، في شباط العام الماضي، ولقاء آخر مع مستشار الأمن القومي السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي، اللواء يعقوب عميدرور، في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، في أيار الماضي.

*الأخبار البيروتية

كاسحة ألغام التطبيع السعودية

أنور عشقي على رأس وفد في تل أبيب ويلتقي مسؤولين «إسرائيليين»!!

المسيرة - خاص

في الوقت الذي يعلن فيه بنيامين نتنياهو وكبار قادة العدو الصهيوني عن الحلف الاستراتيجي الذي يجمع كيان العدو مع بعض الدول العربية، وفي حين تتحدث وسائل الإعلام «الإسرائيلية» والمواقع الإلكترونية عن الأهداف المشتركة التي تجمع «إسرائيل» والعديد من الدول العربية، تنشط حركة الاتصالات السعودية مع قادة العدو، خرج البعض منها إلى العلن (بالصوت والصورة) وما خفي أعظم..

وفي هذا السياق كشفت صحيفة (هآرتس) «الإسرائيلية» في عددها الصادر الجمعة 22 يوليو أن ضابط المخابرات السعودي السابق اللواء أنور عشقي، زار تل أبيب هذا الأسبوع على رأس وفد سعودي رفيع المستوى، ضم أكاديميين ورجال أعمال، وعقد عدة اجتماعات مع مسؤولين «إسرائيليين».

وأضافت الصحيفة أن اللواء عشقي التقى بالمدير العام لوزارة الخارجية «دوري غولد» وأعضاء من الكنيست وأحزاب «إسرائيلية».

ولفتت الصحيفة إلى أن الوفد السعودي ناقش مع «الإسرائيليين» سبل دفع عملية التسوية في الشرق الأوسط على أساس «المبادرة العربية للسلام».

وشغل عشقي مناصب مختلفة في الجيش السعودي وهو اليوم جنرال متقاعد، كما عمل في وزارة الخارجية، ويترأس حاليا «المعهد السعودي للدراسات الاستراتيجية».

يذكر أن عشقي التقى بشكل علني المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية «دوري غولد» في يونيو العام 2015 داخل معهد بحوث في واشنطن، بعد عدة لقاءات غير علنية بين الجانبين في المجال الأكاديمي.

وتؤكد الصحيفة أن عشقي التقى مسؤولين «إسرائيليين» اثنين هما «غولد» و«مردخاي» في أحد فنادق القدس المحتلة وليس في المؤسسات الحكومية. وتقول الصحيفة إن عشقي التقى يوم الجمعة 22 يوليو بممثلين عن الأحزاب «الإسرائيلية» الذين بدورهم عرضوا على الجنرال السعودي السابق استقبالهم في السعودية لتطوير العلاقات بين الجانبين من أجل دفع «العملية السلمية» في المنطقة وإكمال ما بدأ به الرئيس المصري الراحل أنور السادات.

وخلال اجتماعه بأعضاء الكنيست تحدث عشقي عن علاقته بالمدير العام لوزارة الخارجية «الإسرائيلية» دوري غولد، وذكرهم بأن الأخير أصدر كتاباً قبل عقد من الزمن يهاجم فيه السعودية تحت عنوان: «مملكة الشر»، وأشار عشقي إلى أن المسؤول في الخارجية «الإسرائيلية» اعتذر منه خلال اللقاءات، وقال إنه كان مخطئاً في بعض ما كتبه، وشدد على أنه يريد تعزيز العلاقات بين المملكة العربية السعودية و«إسرائيل».

إجتماعٌ بنائب إسرائيلي تباهى بقتل أكبر عدد من العرب!

وتبين أن أحد أعضاء البرلمان الإسرائيلي الذين التقاهم المسؤول الأمني السعودي السابق أنور عشقي والوفد المرافق له في زيارته للأراضي المحتلة كان الجنرال عومر بارليف، الذي قادة "وحدة سيرتمتكال"، المسؤولة عن تنفيذ عمليات الاغتيال في قلب الدول العربية.

وبحسب موقع "عربي 21" فقد كان بارليف، وهو نجل رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق حاييم بارليف، صاحب فكرة "خط بارليف" على قناة السويس، قد ظهر الثاني على يسار الصورة التذكارية التي جمعت عشقي بعدد من نواب الكنيست.

وعادة ما يتباهى بارليف بأنه قتل العدد الأكبر من العرب خلال خدمته العسكرية، تحديداً كضابط وقائد لـ "سيرتمتكال".

وقد طالب بارليف مؤخراً، الذي يعد من "صقور" حزب العمل، بشن حملة عسكرية على قطاع غزة في أعقاب اكتشاف بعض الأنفاق.

وقد جاء اللقاء الثنائي الذي جمع عشقي بوكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي دوري غولد في أحد فنادق القدس المحتلة بعيد إصدار نائبة وزيرة الخارجية تسيفي حوطبيلي، المسؤولة المباشرة عن غولد، تعليمات لسفراء وقناصل الكيان الإسرائيلي العاملين في أرجاء العالم بتبرير عدم استعداد كيانه للتخلي عن الأراضي الفلسطينية المحتلة بالقول إن هذه البلاد تعود ملكيتها "لشعب إسرائيل بحكم التوراة والوعد الإلهي" بحسب زعمه.

ومن المفارقة أن عشقي برر زيارته للكيان الإسرائيلي بإثارة نقاش إسرائيلي داخلي حول المبادرة العربية للسلام، في الوقت الذي أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رسمياً أن هذه المبادرة لا يمكن أن تصلح أساساً للمفاوضات.

صحيفة صهيونية: حلف استراتيجيّ بين تل أبيب ودول عربية

المسيرة - متابعات

رأى مُحلل شؤون الشرق الأوسط في موقع (تايمز أوف إسرائيل، وموقع (WALLA العبريّ، آفي يسخاروف، أنّه في الأعوام الثلاثة الأخيرة، منذ سيطرة عبدالفتاح السيسي على مصر، تتحسن العلاقات بشكل ثابت بين «إسرائيل» والقاهرة. ولكن، استدرك قائلاً، يبقى التحسن في العلاقات، والتنسيق الجاري في الجبهة الأمنية، سريًّا. وبناءً على الافتراض «الإسرائيلي» أنّ الإعلان عنه قد يؤذي العلاقات، فإن الجانب المصري، هو الذي بدأ بالإعلان عن العلاقة.

فعلى سبيل المثال، اعترف الرئيس المصري قبل عدة أشهر أنّه يتحدث من مرة إلى أُخْرَى مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عبر الهاتف. وبرأيه، فقد أنهت زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى «إسرائيل» عهد السرية إلى حدٍّ ما.

وتابع يسخاروف قائلاً، بات الممكن الآن إبلاغ العالم عندما يقوم مسؤول مصري أوْ «إسرائيلي» رفيع بزيارة نظيره في هذا التحالف. وعلينا الاعتراف بأنّ مصر و«إسرائيل» هم شركاء بالمجال الاستراتيجيّ في علاقة سياسية وعسكرية خاصة للدفاع عن حدودهما.

وأوضح المُحلل أنّ هذا التحالف يشمل شركاء آخرين أيضًا. الأردن جزء منه، والسعودية أيضًا، بالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الرياض وتل أبيب، حسب وسائل إعلام أجنبية. وأضاف أنّه قد شارك مدير عام وزارة الخارجية «الإسرائيلية» (دوري غولد) مؤخرًا بلقاء جمعه مع جنرال سعودي بارز سابق في الولايات المتحدة (أنور عشقي). وكذلك أيضًا شارك مستشار الأمن القومي السابق لنتنياهو، يعكوف عميدرور، أثناء لقائه مع الأمير (السعودي) تركي الفيصل.

وشدّدَ المُحلل، استنادًا إلى المصادر الرفيعة في تل أبيب، على أنّ قرار الحكومة المصرية إعادة جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، مقابل تعهد خطي من قبل الرياض بأنها سوف تحترم حقوق «إسرائيل» للعبور الحر في مضيق تيران، هو مثال واضح لهذه العلاقة الجديدة، ولكنّه ليس الوحيد.

ووفقًا له، بالنسبة لمصر، المعركة الجارية ضد خلايا تنظيم "داعش" في سيناء، حوَّلت «إسرائيل» إلى حليفة هامة لمصر في الحرب ضد «الإرْهَاب الجهادي»، وهذا واضح في سماح «إسرائيل» لمصر نشر المزيد من الجنود في سيناء، بمخالفة لشروط اتفاقية «كامب ديفيد» الموقعة في العام 1979. وبينما بالنسبة لدول عربية أُخْرَى، فإن الحرب ضدّ التطرف أصبح مركز المصالح المشتركة مع «إسرائيل»، بالنسبة للرياض، فإنّ «التهديد من إيران.. هو الذي حولّها إلى شريكة» الكيان، كما أكّد المُحلل «الإسرائيليّ».

بالإضافة إلى ذلك، رأى يسخاروف أنّ قرار القاهرة لإرسال وزير خارجيتها إلى القدس لم يهدف فقط لتنسيق المبادرات الأمنية، التي كانت ستستمر مع أوْ بدون الزيارات الرسمية كما هي جارية منذ 9 سنوات، مشيراً إلى أنّ زيارة شكري تؤكّد أيضًا اللقاء المخطط والمرتقب بين نتنياهو والسيسي، ورغبة مصر بأنْ تصبح قوةً إقليمية من جديد.

وبرأي المحلل «الإسرائيلي» فإن الرئيس (عبدالفتاح) السيسي، وأيضًا العاهل الأردني عبدالله الثاني، والملك السعودي سلمان (بن عبدالعزيز)، يرون أن «الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة كسوابق خطيرة لزعزعة استقرار إضافية في المنطقة»، وأضاف: وهذا أدى برأي المحلل السياسي «إلى اعتبار الثلاثة دورهم في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين كأمر هام»، ويعتقد الثلاثة أنّ المفاوضات بين «إسرائيل» ورام الله سوف تُضعف حركة (حماس) وتقوي «السلطة الفلسطينية». ولهذا، أضاف المُحلل، «ليس مصر والأردن وحدهما عبّرا عن عدائهما اتجاه حماس وغزة، بل أيضًا عبّرت السعودية مؤخرًا عن انتقادات رسمية للحركة».

واستشهد المحلل بتصريحات الأمير تركي الفيصل التي أطلقها بمؤتمر «المعارضة الإيرانية» في باريس، والتي قال فيها «أنّ حماس والجهاد الإسلامي أصبحتا منظمات تخدم إيران»، وقال المُحلل، «بالنسبة لهذه الدول، القضية الفلسطينية ليست مصدر المشاكل في الشرق الأوسط، وهي لا تقع في رأس سلم أولوياتها، ولكنهم يريدون الهدوء والاستقرار في المنطقة من أجل محاربة إيران وتنظيم (داعش)".

وتساءل المُحلل: هل يُمكن أنْ يُشكّل (الرئيس) السيسي ضغطا من أجل عقد اجتماعي ثلاث مع (رئيس السلطة الفلسطينية محمود) عباس؟

وأكد يسخاروف «في الوقت الحالي يبدو هذا اللقاء مستبعدًا، ولكن في هذه المنطقة المجنونة، كُلّ شيء ممكن». وخلُص إلى القول «إنّه قبل شهرين، قال إبراهيم عيسى، أحد أشهر الشخصيات التلفزيونية المصرية، إنّه من المحتمل جدًا أنْ يقوم نتنياهو بزيارة مصر، أوْ أنْ يقوم السيسي بزيارة إسرائيل والحديث في قاعة الكنيست، تمامًا كما فعل أنور السادات عام 1977».

268 شهيداً وجريحاً من الهزارة في تفجير إرهابي بكابول

المسيرة - وكالات

أعلنت وزارةُ الصحة الافغانية أن حصيلة الاعتداء الدامي الذي استهدف تظاهرة سلمية يوم السبت في كابول ارتفعت إلى 61 شهيداً و207 جرحى.

وَأظهرت صور مباشرة على التلفزيون سحابة من الدخان فوق التظاهرة والعديد من سيارات الاسعاف تهرع على المكان حيث كان يتظاهر آلاف الأَشخاص.. في ما انتشرت جثث الشهداء على الشارع.

وقالت وكالة أعماق للأنباء التابعة لتنظيم داعش إن التنظيم أعلن يوم السبت مسؤوليته عن الهجوم.. وأضافت أن «مقاتلين يفجران حزاميهما الناسفين على تجمع للشيعة في منطقة دهمزتك بمدينة كابول في أفغانستان».

من جانبها نفت حركة طالبان مسؤوليتَها عن الهجوم وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسمها في بيان: إن الحركة «لم تشارك بأي صورة من الصور في هذا الهجوم المأساوي».. وأضاف أن «دوائر معادية» هي التي نفذته.

تركيا أردوغان توقف أحد أقرباء الداعية فتح الله غولن على خلفية الانقلاب

المسيرة - متابعات

أعلنت وكالةُ أنباء الأناضول التركية، السبت 23 يوليو، عن أن السلطات التركية اعتقلت ابن أخ فتح الله غولن في محافظة أرضوم التركية بشبهة المشاركة بالانقلاب الفاشل في البلاد.

وكان الرئيسُ التركي رجب طيب أردوغان قد اتهم في وقت سابق عبد الله غولن بالمساهمة في التدبير للانقلاب الذي حصل ليلة 16 يوليو الجاري.

يذكر أن الداعية فتحالله غولن أسَّسَ جماعة «خدمة» في بداية السبعينات ثم توسعت وتحولت إلى مؤسسة خدمية وتجارية كبيرة ليس فقط في تركيا بل وفي عدد من الدول الأُخْرَى مثل ألمانيا والولايات المتحدة.

وتتميز هذه الجماعة أو الحركة الدينية بطابعها الصوفي، وتتهم بأنها تمارس التقية ويتخفى مؤسسها خلف غطاء الخدمات الاجتماعية للتغلغل داخل مفاصل المجتمع التركي والتجمعات الإسلامية في عدة دول لأهداف سياسية تتمثل بالدرجة الأولى، كما يقول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خصم غولن اللدود، في إقامة دولة موازية في تركيا تمهيدا للهيمنة على البلاد والسيطرة على السلطة.

مقتل 10 أَشخاص في سلسلة هجمات شهدتها مدينة ميونيخ الألمانية

المسيرة - متابعات

قُتل 10 أَشخاص، بينهم منفذ الهجوم، وأصيب 21 آخرون في سلسلة هجمات استهدفت مدينة ميونيخ الألمانية الجمعة 22 يوليو، وقالت الشرطة إن منفذ الهجوم كان وحيداً وأقدم على الانتحار.

وكشف قائد شرطة ميونخ هوبيرتوس أندريه، حسب وكالة «نوفوستي» الروسية عن أن منفذ الهجوم مواطن ألماني في الـ18 من عمره ومن أصول إيرانية.

وأشار هوبيرتوس إلى أن الحديث في البداية عن 3 مهاجمين نفذوا العملية كان مغلوطا، إذ جاء بالاستناد على إفادات شهود غير موثقة.

وأعلنت شرطة ميونيخ في بيان صدر عنها في وقت سابق، عن عثورها على سيارة المهاجم، مشيرة إلى أن المنفذ كان قد سرق السيارة المذكورة قبل استخدامها في هجومه.

ورغم ترجيح وسائل الإعلام العمل الإرْهَابي في ميونيخ، إلا أن الشرطة الألمانية تتعامل مع الموضوع بحذر شديد، وتقول إنه لا يوجد أي دليل حتى الآن على تورط «إسلاميين» في حوادث إطلاق النار. كما أضافت الشرطة أن طبيعة الهجمات ما زالت غير واضحة المعالم، وذكرت أن «أحد منفذي الهجمات انتحر»، لكن مكتب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لم يستبعد أي فرضية على خلفية الهجمات.

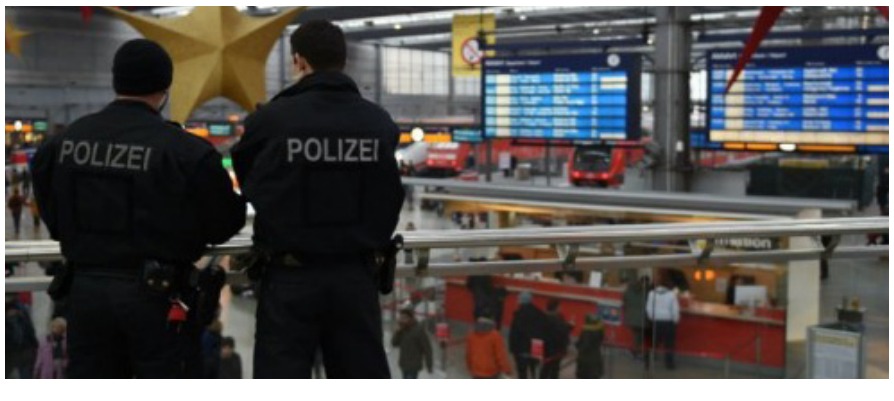

وأعلنت الشرطة في وقت سابق أن 3 مسلحين استهدفوا 3 مناطق متفرقة من المدينة هي شارعا «هاناور وريس» ومركز تجاري.

وحسب وسائل الإعلام الألمانية فقد أخلت الشرطة محطة القطارات الرئيسة في ميونيخ وأوقفت كُلّ وسائل النقل العام في المدينة، فيما سمع صوت إطلاق نار آخر في محطة المترو.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الشرطة الألمانية إن الشرطة أغلقت منطقة كبيرة حول مركز تسوق ضخم وسط مدينة ميونيخ بعد بدء إطلاق الرصاص.

وذكرت وسائل الإعلام الألمانية أن اجتماعا عقد لهيئة الأزمات في العاصمة برلين بحضور ميركل.

ودعت ميركل مجلس الأمن الألماني إلى الانعقاد السبت لبحث الهجمات القاتلة.

ويقوم المشاركون في الاجتماع بتقييم الأوضاع الأمنية بعد هجمات ميونيخ، وكذلك عمل القوات الأمنية.

وفي سياق متصل، أعلنت السلطات في ألمانيا تشديد الرقابة على الحدود مع التشيك، فيما فرضت النمسا إجراءات أمنية على حدودها مع ألمانيا.

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com
سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس
العدد (142) الاثنين 25 يوليو 2016م الموافق 20 شوال 1437هـ

الاستراتيجيةُ الفاعلة التي بدأت بتقدم أبطال الجيش واللجان الشعبية في محاور القتال في جيزان ونجران وعسير وكبّدت المعتدين خسائرَ فادحة قتلاً وأسراً وتدميراً لمعداتهم الحربية، فضحت العدو في وهنه وضعف جيشه، فجيشه يُقتل والبعض منه يؤسر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

انْقلَابٌ برعاية أممية

صبري الدرواني

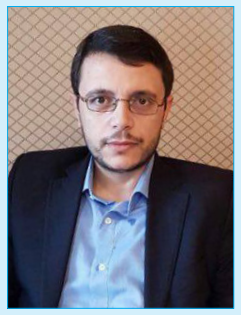

"المشاوَراتُ مستمرةٌ تدخُلُ الآن منعطفاً جديداً يقرّبُ القيادات من القرار ويسمح لتبادل صريح لوجهات النظر بين الجهات المحلية والإقْليْمية. وهذا من شأنه أن يسرّعَ الوتيرةَ ويُقَرّبَنا من التوصّلِ لحلٍّ سلمي شامل يحسنَ الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية".. هذا ما تحدث به المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في 30 يونيو 2016م، لكنه سَرعانَ ما انقلب عليه.

ففي أولى جلسات مفاوضات الكويت 2 فاجأت الأممُ المتحدة الحاضرين بلسانِ مبعوثها الخاص بإعلان انْقلَابها الكامل على كُلّ ما تم التوصُّلُ إليه في مشاورات استمرت لسبعين يوماً نوقشت فيها كُلُّ القضايا بشكل تفصيلي ودقيق، وبدلاً عن توجُّه الأمم المتحدة في المشاورات الكويت 2 إلى البدء بصياغة كُلّ مبادئ الاتفاق الشامل للحل السياسي باليمن وهو ما تم التوصل إليه خلال مشاورات السبعين اليوم سارعت إلى الحديث (بلسان سعودي مبين) عن جُزئية من الاتفاق، حيث تجاهل المبعوثُ في كلمته ذكر حَلٍّ سياسي شامل، واكتفى بتفعيل لجنة التهدئة والتنسيق واللجان المحلية وتشكيل اللجنة العسكرية، لا ندري من هي السلطة التي تقوم بتشكيلها.

اعتادت الأممُ المتحدة على رعاية الانْقلَابات، مصغيةً إلى لغة المال التي لا تستطيع مقاومتَها، وهو ما اعترف به شخصياً أمينُها العام بان كي مون أثناء إدخال مملكة الشر والإجرام السعودية في القائمة السوداء لانتهاك حقوق الطفل، وقد سبق للأمم المتحدة أن رعت الحوار السياسي في موفمبيك قبل العدوان بإشراف مبعوثها الخاص آنذاك جمال بن عمر، وما إن كانت المكوناتُ السياسيةُ اليمنية على وشك الوصول إلى اتفاق سياسي شامل حتى دشّن العدوان السعودي الأمريكي على اليمن لإعاقة الوصول إلى هذا الحل وتتويجه بإعلانه برعاية أممية، أصغت الأمم المتحدة مجدداً للغة المال ووافقت على إصدار قرار مجحفٍ بحق أبناء الشعب اليمني 2216 ضاربة بكل القوانين والمواثيق الدولية عرض الحائط، متسترة على المجرم السعودي لإكمال جريمته.

الانْقلَاباتُ عادةً ما تكونُ بإشراف أمريكي وتخطيط بريطاني وتنفيذ سعودي عبر أدواته مرتزقة الرياض، وقد كان انقلاب الكويت 2 على مسارين الأول: ما ذكرناه سابقاً الانقلاب على ما تم الاتفاق عليه خلال سبعين يوماً، والمسار الثاني: ميداني، حيث كان هناك إعدادٌ عسكريٌّ كبيرٌ للزحف على حرض وميدي والحدود مع السعودية بهدف التقدم في إحدى الجبهات؛ ليمثل هذا الاختراق ضَغْطاً على الوفد الوطني في الكويت 2 ويقبل بتجزئة الاتفاق إلى الجانب الأمني والذي يبدأ به فوراً، ثم الجانب السياسي بعد تنفيذ الجانب الأمني.

تعيقُ الولاياتُ المتحدة الوصولَ إلى حَلٍّ سلمي، وتنقلبُ عليه الأُمَمُ المتحدة ويعرقله وفد الرياض، في محاولة منهم إلى رَسم الواقع الذي يخدم مصالحَهم، لا إلى التوصل الى حل جذري يرفع المعاناة عن الشعب اليمني ويلبّي تطلعاته، ويَعكسُ حقيقة الوضع في الوَطن، محاولاتهم هذه التي لا يُمكن أن تتحقق تارةً يحاولون فرضَها بالسياسة وتارة بالسلاح، إلا أن الصمود الأسطوري للشعب اليَمني ولقواه الحية المجاهدة من جيش ولجان شَعبية التي هي في تطوُّر مستمر، هوَ مَن سيحدد ما ستخرج به مشاوراتُ الكويت، هوَ ما سيحدد شكل المرحلة القادمة على الأرض، وسيكون عليهم أن يستجيبوا لهذا الواقع مهما عارضوه فلن يغيّروه، فقد سبق لهم أن رفضوا انتصارَ ثورة أيلول والإعلان الدستوري واللجنة الثورية وحركة أنصار الله، ولم يجدوا في النهاية حيلةً سوى الاعترافِ بهذا الوجود، وكذلك المشاوَرات ستحدّد نهايتَها بندقيةُ اليمني، وسيرضخون لها، فما عاد بأيديهم ما يعيقون بها التحرُّرَ اليمني من الوصاية والاستعمار وقد جربوا العدوان وهو أقصى ما يستطيعون وها هوَ ينكسر!

لماذا يحجُّ خادمُ الحرمين في تل أبيب؟

حمود عبدالله الأهنومي

يستميتُ العدوانُ السعودي الأمريكي في إيجاد موطئ قدم له في جبهة الحدود، ولو من خلال المرتزقة، الذين يجلبهم من كُلّ فج عميق ليشكّلوا له شريطاً حدودياً كشريط إسرائيل في جنوب لبنان، يظن من خلاله تخفيف فعالية وحِدّة هجمات المجاهدين الأبطال، ولا يأسفُ أن يضحّيَ بالآلاف من هؤلاء المرتزقة، إذ خيار موت اليمنيين هو أحد أهدافه الاستراتيجية من وراء العدوان، بيد أن الذاكرة الشعبية سوف لن تتذكر هؤلاء المرتزقة إلا في وحل الخزي ومستنقع العار، وسيلعن آخرهم أولهم عليها.

كشفت المجزرة الرهيبة التي تلقاها المرتزقة وأسيادهم من آل سعود على يد أبطالنا في منفذ حرض دروسا مهمة، وأفصحت عن متغيرات جديدة على أرض المعركة، لا تقل شأنا عن متغير منظومة صواريخ الزلزال3 محلية الصنع، لقد كشفت هذه المجزرة عن قدرة قتالية أقوى وأفضل من ذي قبل تتمتع بها قوات الجيش واللجان الشعبية، وعن جهوزية راقية، وتكتيكات حربية فائقة، وقد كان من الطبيعي بعد إنجازات ميدي التاريخية، أن يكون هناك فقط كسرٌ لعنفوان العدوان، المتبختر بعتاده المتطور جوا وبرا، أما أن يتم التهام المهاجمين من جنود العدوان ومرتزقته بتلك الصورة التي رأيناها في حرض، تلك الأرض المفتوحة، فإنه لأمر خارق سيكون مثار إعجاب الخبراء، وتطلعاتهم إلى كشف سره ولو بعد حين.

هذا المتغيِّر في أداء المجاهدين لا يقتصر على جبهة حرض وحدها، بل يكاد أن يكون عاما في كل جبهات الشرف والعزة والكرامة، ولهذا شهدنا تطورات دراماتيكية مذهلة ينجزها المجاهدون في جبهة ذباب، وباب المندب، وحيفان، والوازعية، وكرش، والضالع، وفي البيضاء، وعسيلان شبوة، وفي صرواح مأرب وبطن الجوف، وفي نهم التي أعلنوا منذ عام أنهم فيها قاب قوسين أو أدنى من الولوج إلى صنعاء الصمود والنصر.

نهم التي اعتبرها العدوان أهم جبهاته الاستراتيجية لقربها من العاصمة صنعاء، تحولت اليوم إلى كابوس غليظ على قادة العدوان ومرتزقتهم، والذين ينتمي معظمهم إلى حزب الإصلاح؛ إذ ظلت هذه الجبهة متنفس خيلائهم وخبالهم نحو العودة إلى دولة الخلافة في صنعاء، ورغم معرفتنا باستماتة هؤلاء المرتزقة من الإخوان في هذه المعركة للعودة إلى أحلامهم السوداوية المسفوحة على عرصات اليمن وجبالها الشماء، إلا أن متغيرات الواقع في الداخل تثبت أنهم وضعوا أنفسهم قرابين بائسة وحقيرة لعدوٍّ لم ولن يرعى فيهم إلا ولا ذمة، وأنهم مجرد أحذية ينتعلها قليلا، ثم يرمي بها دائما، وكان درس جرحى تعز من أعظم الدروس وأوضحها وأفصحها لو كانوا يعقلون بأنهم لا يقيمون لهم وزنا، وأنهم لديهم الأخسرون أعمالا.

عوامل ومتغيرات تبين بوضوح كيف ستكون نهاية هذه الحرب، فهناك لدى

البقية >> ص 11

باقة مـزايا

بـ 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً بـ 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مـزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مـزايا) إلى 123 مجاناً .

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية
دليلُ وعيك وأقلُّ واجبٍ تجاه وطنك
الذي يتعرَّضُ للاعتداء من قبلهم

بالسم

ثمرةُ التـحَـرُّك الجاد

حميد رزق

تَـوَّجَ التهديـدُ والوعيـدُ الـذي كان يطلقُـه العُـدْوَان قبيـل نهاية الجولـة الأولى من مفاوضـات الكويت مهدداً بما يسميها ورقةَ الحسم العسـكري تحوّلت إلَـى صراخ واسـتحضار لعبـارات التبرير للهزائم والانتكاسـات التي مُنِيَ بها الغُزاة في مختلف الجبهات.

بحلـول شـهر رمضـانَ المبـارك وبعـده عيـد الفطـر ارتفعت وتيرةُ التَـحَـرّك من قبل أبناء الشـعب اليَـمَـني في مختلـف الجبهـات، الأمر الـذي كان له الأثـرُ الفعّالُ في إجهاض الكثير مـن مُخَـطّطات ودسـائس العُـدْوَان التي عكـف على حياكتها طوالَ شـهور عديـدة؛ أملاً في تحقيق تقدّم ميداني واختراق سياسي ومعنوي..

التَـحَـرّك الجاد والفاعل ورفـدُ الجبهات بأنواع الدعم والمَدَد سـواء بالمقاتلين الأَبْطَـال أَوْ قوافل الكرم والحس الأمنـي لدى الجميع قلب الموازين في وجـه العُـدْوَان وبدلاً عن سياسـة التهديد والوعيد والحديث عن السـيطرة على صنعاء خـلالَ فترة تعليـق المفاوضات أثناء إجـازة العيد صـار الغـزاةُ وإعلامهـم ينعـون كُلّ أحلامهـم ويحللون أسـبابَ الانتكاسـة وسِر امتلاك الجيش واللجان الشعبية لزمـام المبـادرة وتحوّلهم مـن مرحلة الدفـاع إلَـى خانة الهجوم العُـدْوَان في مختلف الجبهات.

في صنعـاء العاصمـة كان العـدوُّ قد رسـم العديدَ من الخطـط وأوعز إلَـى بعضِ خلاياه النائمـة للبدء بأعمال تخريب تطـالُ العاصمة صنعاء بالتزامـن مع حلول عيد الفطـر المبارك، غـير أن تَـحَـرّك أبناء الشـعب اليَـمَـني ويقظـة الأجهـزة الأمنيـة قضـت عـلى الأحـلام المريضة للعمـلاء فانقضت أيـام العيد في ظل حالة امن واسـتقرار غير مسبوقة في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات.

ومن ثمـرة التَـحَـرُّكِ الميداني تقـدم الجيش واللجان الشـعبية في جبهات نهـم ومَأرب، الخميـسَ الماضي مني العـدو ومرتزقتـه بأكـبر انتكاسـة وهزيمـة ميدانيـة في منطقـة ميـدي بمحافظـة حجَّة عندمـا حاولـوا التقدّم بزحف كبير وواسع مسنود بالطيران الأمريكي السعودي، ولكـن عون الله ونصره وتأييده كان إلَـى جانب أَبْطَـال الجيش واللجان الشعبية وتحوّلت أحلامُ الغزاة إلَـى أشلاء وجثـث متعفنـة، وتحدثت مصادر عسـكرية عن محرقةٍ غيرِ مسبوقة لأفراد العدو والياته ليضطر بعدها للانكفاء والهـروب وكل فصيل من المرتزقة يحمل الفصائل الأخرى مسؤولية الجبن والفشل والهزيمة.

في تعـز والجـوف لـم يكُـن وضـعُ الغـزاة ومرتزقتهم بأفضلَ من زملائهـم في مَأرب وحجة وكان حظ العُـدْوَان الانتكاسـات ونزيف بـشري متواصل في صفـوف من يتم الـزج بهم إلَـى مواجهـة الجيش واللجان الشـعبية لقاء عدد من الريالات السعودية الزهيدة.

سياسـياً بـدّد رئيـسُ الوفـد الوطنـي في مفاوضـات الكويـت آمال العُـدْوَان السـعودي الأمريكـي ورهاناتهم عـلى الضغـوط السياسـية، وفي مقابلتـه بقنـاة الميادين الأسـبوع المـاضي وجّه محمد عَبدالسـلام رسـائلَ عديدة للداخل والخارج، راسـماً سـقْفَ الثوابت الوطنية التي لا يمكـن تجاوزها أَوْ القفز عليها، الأمر الـذي أثار انزعاجاً وحنقاً شـديداً لدى الرياض وواشنطن، فخرج بيان لندن الذي صـدر عن أمريكا وبريطانيا والسـعودية والإمارات، بالإضافـة إلَـى الضغوط التـي تعرضت لها الكويت عقبَ المقابلـة ليخرج نائب وزير خارجيـة الكويت للحديث عن مهلة خمسة عشر يوماً للمفاوضات..

ثمرة التَـحَـرّك الجادّ هزيمةُ العُـدْوَان وتبديدُ أحلامه، وما النصر إلّا من عند الله.